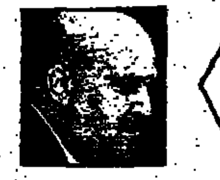
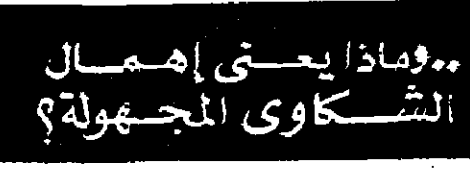
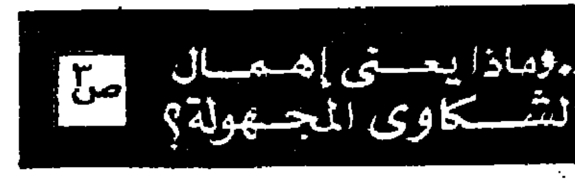
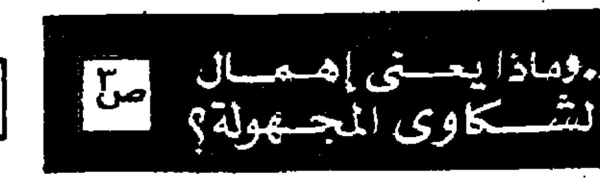
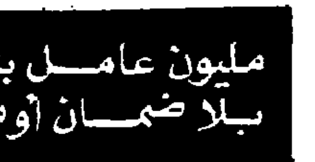
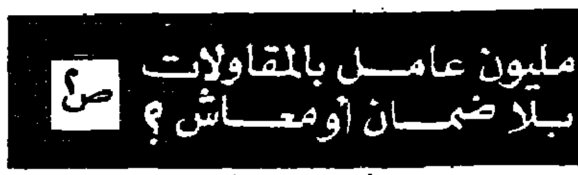
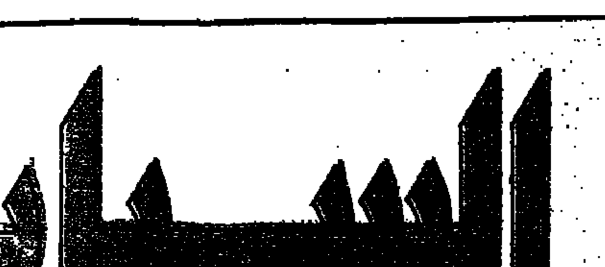





ماذا يعني تجميد الهيكل الوظيفي للدولة؟ ص٥

..وماذا يعني إهمال الشكاوى المجهولة؟ ص٣

مليون عامل بالمقاولات بلا ضمان أو معاش؟ ص٤

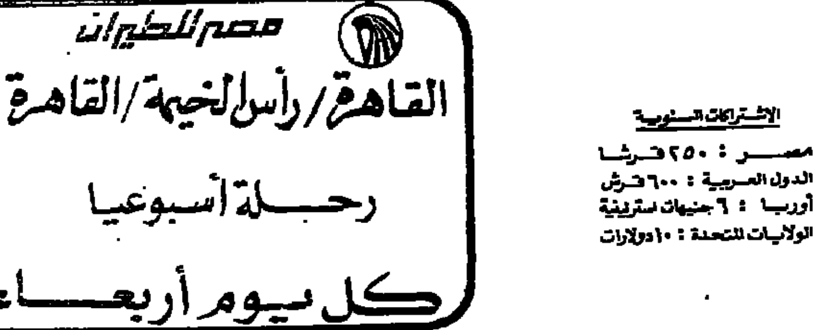


السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر: ٢٥٠ قرشا
الدول العربية: ٦٠٠ قرش
أوروبا: ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة: ١٠ دولارات

١٢ صفحة — ٥٠ مليما



إعادة توزيع العمالة في أجهزة الدولة

دراسات تؤكد: ٨٠٪ من موظفي الحكومة والقطاع العام.. عمالة زائدة

٢٥٠ ألف ساع وفراش يتقاضون

٢٤ مليون جنيه سنويا.. بلا إنتاج حقيقي

كتبت سميحة كريم:

علمت «السياسى» أن الخطة الجديدة لمعالجة التضخم الوظيفي في الحكومة والقطاع العام تضمن إعادة توزيع العمالة على أجهزة الدولة لأحداث نوع من التوازن بين القطاعات التي تعاني نقصا في أعداد الموظفين وتلك التي تعاني من العمالة الزائدة.

كما يصاحب هذه الخطة تنفيذ برامج التدريب التحويلي على أسس علمية ومدروسة

وقد أشارت الدراسات التي أجراها الجهاز المركزي للتنظيم والادارة أن الإحتياجات الفعلية للقطاع الحكومي والقطاع العام لا تتجاوز ٢٠٪ من العمالة الموجودة حاليا — مما سبب ظاهرة العمالة الزائدة والبطالة المقنعة، وأن هذه العمالة الزائدة تمثل عبئا على الاقتصاد القومي، فضلا عما تمثله من طاقات عاطلة.

وتتضمن الخطة كذلك إلغاء وظائف السعاة والفراشين الموجودين في مواقع الإنتاج، والذي يبلغ عددهم ٢٥٠ ألف ساع وفراش، يتقاضون أجورا تصل حوالي مليوني جنيه شهريا دون إنتاج حقيقي، على أن يتم تحويلهم إلى عمالة فنية منتجة عن طريق تنفيذ برامج التدريب المهني لهم وتوجيههم إلى الحرف والأعمال المنتجة التي يحتاجها سوق العمل.

تضخم أجهزة الدولة
كلمة «للسياسى» ص ٢

الجامعات تناقش إصلاح المسار الاقتصادي

عقد المجلس الاعلى للجامعات إجتماعا ناقش فيه البرامج الخاصة بإصلاح المسار الاقتصادي على ضوء ما قرره مجلس الوزراء في إجتماعه الأخير.

وقد تم الاتفاق على مناقشة ودراسة ثمانية برامج فرعية حول استكمال خريطة التعليم الجامعي ونشر خدماته على المستويين القومي والاقليمي بما يخدم أهداف التنمية

وفد حزبي سوداني وصل أمس للقاهرة

وصل إلى القاهرة صباح أمس وفد الحزب الاتحادي الديمقراطي بالسودان برئاسة السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب في زيارة تستغرق أسبوعا، يستقبله خلالها الرئيس حسني مبارك.

كما يجري الوفد محادثات مع المسئولين بالحزب الوطني الديمقراطي

وصرح السيد محمود الفضلي المتحدث الرسمي بإسم الوفد السوداني بأن الغرض من زيارة الوفد للقاهرة هو عقد لقاءات مع قادة مصر حول العلاقات بين الشعبين والتي وصفها بأنها علاقات أزلية.

وقال: إن مصر هي الدرع الواقي للأمة العربية، وأكد أن الحزب الاتحادي الديمقراطي بالسودان كان وما زال له الدور الطليعي في الدعوة الاتحادية بالسودان.

للجنة المصرية الأردنية المشتركة تجتمع في القاهرة

بدأت أمس إجتماعات اللجنة المصرية — الأردنية المشتركة في القاهرة، وذلك تنفيذا لما تم الاتفاق عليه بين رئيس وزراء البلدين في ابريل الماضي خلال إجتماعات اللجنة العليا المشتركة لمتابعة تنفيذ ماتم الاتفاق عليه لتطوير تنمية العلاقات الاقتصادية التجارية والفنية بين البلدين.

◇

ألمانيا تؤيد عملية السلام في الشرق الأوسط

طالب السيد موليمن وزير الدولة للشئون الخارجية في ألمانيا الغربية بالعمل على تأييد التحرك الأردني — المصري، والاستفادة من الفرصة المتاحة حاليا لاستمرار قوة دفع لإحلال عملية السلام في الشرق الأوسط.

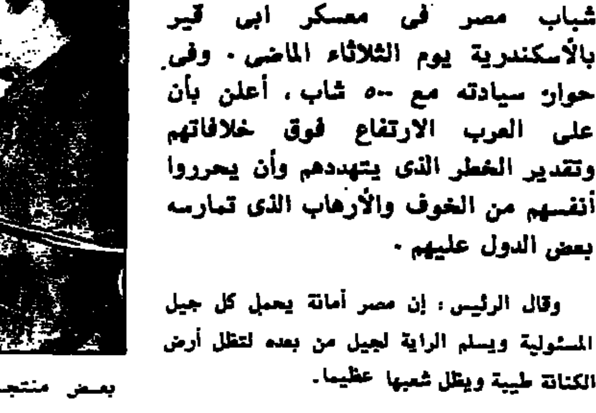
◇

مؤامرة سورية جديدة في لبنان

ذكر راديو صوت لبنان الكتائبي أن اتفاقا عسكريا قد وقع في دمشق بين عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ونبيه بري زعيم حركة أمل الشيعية ووليد جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني.

ويقضي الاتفاق بتشكيل قوة عسكرية مشتركة بين قوات حركة أمل واللواء السادس اللبناني والميليشيات التابعة لجنبلاط للسيطرة على منطقة المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية والجنوب اللبناني.

لقاء الرئيس.. ورجال المستقبل


بعض منتجات الشباب من خلال هواياتهم



بحنان الأب.. يتحدث الرئيس مع فتاة بالمعسكر

إلتقى الرئيس حسني مبارك مع شباب مصر في معسكر ابي قير بالأسكندرية يوم الثلاثاء الماضي. وفي حوار سيادته مع ٥٠٠ شاب، أعلن بأن على العرب الارتفاع فوق خلافاتهم وتقدير الخطر الذي يتهددهم وأن يحرروا أنفسهم من الخوف والأرهاب الذي تمارسه بعض الدول عليهم.

وقال الرئيس: إن مصر أمانة يحمل كل جيل المسئولية ويسلم الراية لجيل من بعده لتظل أرض الكنانة طيبة ويظل شعبها عظيما.

وأشار الرئيس إلى أهمية أن تكون مصر مركزا لجذب رؤوس الأموال وقال الرئيس للشباب:

إن خطط التنمية الاقتصادية والإجتماعية هي من أجل الشباب ولا يمكن أن نفصل الشباب عن المجتمع ومن هنا فإن خطة الدولة من أجل المستقبل — والشباب هو المستقبل.

تصوير: فاروق ابراهيم


اللقاء — الكبير بين الرئيس ورجال المستقبل



الرئيس يتضحك أعجابا بما قدمه الشباب من فنون

ترشيد سفر الوفود الرسمية للخارج

صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة «للسياسى» بأنه تم الاتفاق مع رؤساء هيئات القطاع العام التابعة للوزارة، على ترشيد سفر الوفود الرسمية للخارج وتقليل الاتفاق على المأموريات، على أن يكون في اضيق الحدود، وذلك للقضاء على مظاهر الاسراف

تسوية حالات العاملين ببنوك الإئتمان الزراعي

ينظر مجلس الشعب — خلال دورته القادمة — اقتراحا بمشروع قانون مقدم من النائب محمود دبور وكيل المجلس بشأن تسوية اوضاع العاملين المعينين ببنوك التنمية والائتمان من عمال الجمعيات التعاونية الزراعية طبقا لاحكام القانون (١١٧) لسنة ١٩٧٦.

وصرح مختار عبد الحميد رئيس لجنة القوى العاملة بالمجلس «للسياسى» بان هذه التسويات تهدف الى تسوية اوضاع حملة المؤهلات الدراسية في الفئات المقررة لمؤهلاتهم من تاريخ التحاقهم بالجمعيات التعاونية الزراعية اذا كانت مدة الخدمة بالجمعيات متصلة.

الإستعداد للاحتفال بعيد الفلاحين

شكلت لجنة مشتركة من وزارة الزراعة والهيئة العامة للاصلاح الزراعي للاحتفال بعيد الفلاحين يوم ٩ سبتمبر المقبل.

وسوف تأخذ الاحتفالات هذا العام طابعا جديدا بحيث تعبر عن اثر قوانين الاصلاح الزراعي على الفلاحين اقتصاديا واجتماعيا

وقف إستيراد الملابس الجاهزة بصفة نهائية

صرح ابراهيم عبد الهادي رئيس هيئة السلع الإستهلاكية «للسياسى» بأنه تم وقف استيراد الملابس الجاهزة بالكامل سواء بالنسبة للقطاع العام أو الخاص وكذلك لمشروع العاملين بالدولة.

وقال: إن الإنتاج المحلي قد تطور طبقا لأحدث الموديلات العالمية وبما يلائم احتياجات وأذواق المستهلكين.

أسرار الأحزاب

مسيرة السلام

بعث حزب الأمة برسائل إلى رؤساء الأحزاب ورؤساء الصحف القومية والحزبية يدعوهم للاشتراك في مسيرته السلمية إلى العراق وإيران في إطار المبادرة الشعبية لإنهاء الحرب بين الدولتين.

اتصل الحزب بالمفوض الإيراني الذي أتصل بالمسئولين في إيران للتعرف على رأيهم واتخاذ الاجراءات اللازمة..

والحق على الاشتراك في المسيرة ٥٠ شخصية سياسية ودينية من بينهم فؤاد سراج الدين.

■○■

لماذا أستقالا من حزب العمل

أثارت استقالة كل من عبد الحميد غازي أمين الفلاحين بحزب العمل، و د. بكر القباني عضو اللجنة العليا ردود فعل داخل الحزب.

جاءت الاستقالة عقب الأزمة التي نشبت داخل الحزب بسبب هجوم جريدة الحزب على ثورة يوليو وقائدها.

صرف إستمارات التنسيق الأربعاء القادم

صرح فوزي عبد الظاهر وكيل أول وزارة التعليم العالي «للسياسى» بأن مكتب التنسيق سوف يبدأ في صرف استمارات الطلاب يوم الأربعاء القادم..

وقال: إن مكتب التنسيق يجري الآن تحديد نسب القبول بالمرحلة الأولى على غرار نسبة النجاح في الثانوية العامة ونسب المجموع بها.

◆

قبول ٧٥ ألف طالب بالجامعات هذا العام

علمت «السياسى» أنه ينتظر قبول ٧٥ ألف طالب وطالبة بالجامعات هذا العام، منهم ٢٥ الفا بالقسم الأدبي، و ٢٠ ألفا بشعبة العلوم، و ٢٠ ألفا من شعبة الرياضيات.

◆

الدراسة بالجامعات ٥ أكتوبر المقبل

علمت «السياسى» انه تحدد يوم ٥ أكتوبر القادم لبدء الدراسة بالجامعات..

وقد قررت الجامعات الاستعداد لإستقبال العام الدراسي الجديد إبتداء من منتصف أغسطس الحالي.

ميزانيات الشركات حتى نهاية سبتمبر

بمناسبة انتهاء السنة المالية، وبدء الإعداد للميزانيات الختامية للشركات، طلبت وزارة الصناعة من الشركات التابعة لها سرعة تسليم الميزانيات إلى الجهاز المركزي للمحاسبات في موعد أقصاه نهاية شهر سبتمبر المقبل.

وتضمنت التعليمات ضرورة استيفاء ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات الخاصة بالميزانيات وتقييم الأداء بكل دقة.. مع ضرورة توضيح الطاقات المتاحة ومعدلات استخدام الخامات وقطع الغيار حتى يتسنى الاعداد الجيد للمرحلة القادمة، وتحقيقا للمواجهة الواقعية والجادة للمشاكل التي تعترض الإنتاج.

الجو اليوم

يسود البلاد اليوم — كما تتوقع هيئة الأرصاد الجوية — طقس حار رطب على القاهرة والدلتا حتى مصر الوسطى، شديد الحرارة على الجنوب.

معهدان عاليان لمواد البناء

صرح المهندس محسن صدقي وزير الإسكان والمرافق «للسياسى» بأن الوزارة تدرس حاليا — بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي — إنشاء معهدين عاليين لمواد البناء والمرافق، يلتحق بهما الحاصلات على الثانوية العامة، على أن تكون مدة الدراسة عامين يعمل بعدها المتخرج بمصانع مواد البناء التابعة للوزارة.

تأهيل ١٥٠ ألف معلم ابتدائي جامعيا

صرح الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم «للسياسى» بأن الوزارة تقوم الآن بإعداد وتأهيل ١٥٠ ألف معلم ابتدائي إلى المستوى الجامعي.

وعلمت «السياسى» أنه تحددت فترة العشر سنوات القادمة لتأهيل جميع معلمي المرحلة الإبتدائية جامعيا.

...ون عامل بالمقاولات يسددون التأمينات
...لون على المعاش ..

كتبت سميحة كريم :

أكثر من مليون شخص بقطاع المقاولات تواجههم مشكلة غريبة .. وهي انهم يسددون اشتراكات التامينات الاجتماعية .. ولكن لا يستفيدون منها !

وقد بدأت المشكلة ـ كما يقول محمد احمد عمر رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب ـ منذ صدور القرار الوزاري رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٦ الذي ينظم التامين على عمال المقاولات ..

ومنذ صدور هذا القرار . بدأت النقابة في تبني مشكلة التامين على عمالها . حيث صدر القرار متضمنا العديد من السلبيات التي ادت الى عدم الاستفادة منه . حيث اصبحت حيوة التامينات تلزم اصحاب الاعمال بالتامين على كل عملية بينما لا يستفيد العمال من هذه المبالغ ..

وظلت المشكلة قائمة حتى عقد المؤتمر الاول للتامين على عمال المقاولات في يونيو ١٩٨٢ . والتي اعترفت فيه وزيرة التامينات الاجتماعية بان اموال التامينات على عمال المقاولات تحت يد الهيئة .. ولكن لا تعرف من هم اصحابها !

لهذا صدر القرار الذي يمنح كل عامل بطاقة تامين يثبت له فيها صاحب العمل مدة اشتغاله . والاجر الذي يتقاضاه .. على ان تسلم هذه البطاقة الى مكتب التامينات كل ستة شهور .. الا ان اصحاب الاعمال استغلوا هذه الثغرة . ودونوا اسماء اقاربهم واصدقائهم بالكشوف . بينما العمال الحقيقيون لا كشوف بأسمائهم ..

ومرة اخرى .. الغي هذا القرار . وصدر القرار رقم ٢٥٥ لسنة ١٩٨٣ الذي منع توقيع صاحب العمل على كشوف الاجور وتقديمها للهيئة .

واستبداله بطوابع تامين . يدفعها العامل . وتتراوح قيمتها بين ٣ و ٩ جنيهات شهريا .. الا ان القرار الجديد اشترط على كل عامل ان يلصق الطابع ويوقع عليه من صاحب العمل .. ولا يحسب للعامل مدد اشتراك الا اذا وقع صاحب العمل على بطاقة العامل ..

وقد لاحظت النقابة ان بعض المقاولين كانوا يوقعون للعمال مقابل مبالغ مالية يدفعها العامل للمقاول . وبذلك اصبح العامل يسدد حصته مرتين .. مرة بشراء الطوابع .. ومرة اخرى بشراء توقيع العمال ..

وقد طالبت النقابة العامة للعاملين بالبناء والاخشاب ـ في مذكرة قدمتها الى الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات ـ باقتراحات محددة لمعالجة هذه الثغرات منها :

(١) الغاء توقيع صاحب العمل على البطاقة التامينية للعامل والاكتفاء بسداد الطابع التاميني باعتباره سندا كافيا لاحتساب مدة الاشتراك في المعاش .

(٢) اضافة المدد الاعتبارية في حساب المعاش لعمال المقاولات تنفيذا للتوصية الصادرة من المؤتمر النوعي الاول للتامين على عمال المقاولات .

(٣) اعادة النظر في جدول المهن المرفق بالقرار باضافة مهن تدخل في صناعة التشييد والبناء ولم يشملها القرار مما نتج عنه حرمان هذه المهن من حصة التامين .

(٤) منح عامل المقاولات تصريحا لمدة عام .. يتم التامين بمقتضاه على ان يعهد للنقابة العامة واللجان النقابية أصدار هذا التصريح . ويتم التامين على عامل المقاولات بناء عليه . ويجدد كل عام بمعرفة النقابة العامة ..

(٥) الغاء اية اقتراحات تتناول العودة الى القرار الوزاري رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٧ لما فيه من اهدار لحقوق العمال .

تسعير المنتجات البترولية

السندات الجديدة لماذا تأخر إصدارها ؟

د . سلطان ابو علي

هناك اتفاق عام على اصدار سندات جديدة . تطرح للاكتتاب العام . وتخصص حصيلتها لدعم خطة التنمية وتنفيذ عدد من المشروعات الجديدة .

وقال الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد . بان هذه السندات ستصدر بعد موافقة مجلس الشعب عليها في الدورة القادمة .. حيث انها ستصدر بقانون خاص بها .. وسوف يقوم باصدارها البنك المركزي لحساب بنك الاستثمار القومي ..

وكان قد تاخر اصدار هذه السندات الجديدة بعد مناقشات عديدة دارت حول كيفية اصدار هذه السندات . ومن الذي يقوم باصدارها : هل البنك المركزي ام بنك الاستثمار حيث ان قانون بنك الاستثمار يتيح له اصدار مثل هذه السندات ..

ايضا . فقد تضمنت المناقشات اسلوب جذب الجمهور لشراء هذه السندات ..

ومن المقرر ان يبلغ حجم هذه السندات ٥٠٠ مليون دولار . و ٧٥٠ مليون جنيه مصري ..



ضبط ١٧ قضية رشوة خلال شهر بالقاهرة

كتب محمود عبد الحميد :

وزير الداخلية مهتم هذه الايام بقضايا الرشوة . باعتبار انها آفة خطيرة في المجتمع لها تاثيرها على الامن الداخلي ..

ويقول اللواء حسن الالفي مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لجرائم المال : ان اللواء احمد رشدي وزير الداخلية يطمئن بنفسه يوميا على جرائم الرشوة التي تم ضبطها .

وقد اعطى الوزير توجيهاته بتكثيف الحملات ضد المرتشين الذين يلوثون الوجه الناصع للمجتمع المصري ..

السيدة تفيدة

وفي الشهر الماضي ـ نتيجة تكثيف هذه الحملات ـ تم ضبط ١٧ قضية رشوة في القاهرة الكبرى فقط . وكان من اخطر هذه القضايا . تلك القضية التي اتهمت فيها السيدة تفيدة سابق السيد التي كانت قد حصلت على قرض من احد البنوك قدره ٩ ملايين جنيه بضمان مصاغها الذي قدره خبراء وزارة العدل بحوالي ١٤ مليون جنيه ..

وعندما وصلت هذه المعلومات الى مباحث الاموال العامة . كلفت الرائد حسين سعد زغلول من مباحث الاموال العامة . حيث تحرى عن هذه القضية . وتوصل الى ان المجوهرات لا تساوي اكثر من مليون جنيه .

ولما علمت السيدة تفيدة بذلك . حاولت اغراء الضابط الشاب . وعلمت انه مقبل على الزواج وفي حاجة ماسة الى شقة . فعرضت عليه شقة بوسط القاهرة تساوي ٢٥٠ الف جنيه .

ولكن الضابط الشاب ابى ان يحصل على هذه الرشوة .. وقام بالابلاغ عن الواقعة . فطلبت منه ادارة الاموال العامة التمشي مع هذه السيدة التي اعطته بالفعل مفتاح الشقة بعد ان اثثتها بكل ما تحتاج اليه . شقة فاخرة .. وعند تسليمها له .. كانت ايدي رجال المباحث تقبض عليها وامرت النيابة بحبسها حبسا مطلقا .



.. وفي الغربية أيضا يلقون الألبان في الترع

في الجلسة الاخيرة للمجلس الشعبي لمحافظة الغربية . والتي حضرها المستشار فكري عبد الحميد محافظ الغربية .. اثار العضو عبد الحميد عميرة مشكلة ارتفاع اسعار الالبان على الرغم من وجود شركات الامن الغذائي التي تهدف الى توفير منتجات الالبان ومشتقاتها باسعار مناسبة ..

واضاف عضو المجلس الشعبي : بان المربين في « قطور » يعانون من تسويق الالبان .. وفي طنطا اسعار الالبان مرتفعة رغم ان المدينتين في محافظة واحدة ! وطالب بمعرفة الأسباب التي أدت الى قصور خدمات شركات الامن الغذائي بمحافظة الغربيه ..

وقد رد على هذه التساؤلات شوقي الهواري ممثل شركة الغربية الوطنية للامن الغذائي قائلا : لقد قامت الشركة بتربية الاف الابقار الفريزيان لتنمية الثروة الحيوانية وزيادة انتاج الالبان . كما انشات مراكز لتجميع الالبان من المنتجين بعد تعاقدها مع شركة طنطا للالبان على توريد ستة اطنان من اللبن يوميا ..

ولكن خلال ٤ سنوات تضاعف انتاج اللبن الى ان وصل في « قطور » وحدها حوالي ٦٠ طنا في اليوم الواحد مما جعلنا نتعاقد على توريد الالبان لشركات اخرى في القاهرة والاسكندرية .. ولكن كانت متطلبات هذه الشركات محدودة للغاية ..

ولهذا لم نجد امامنا حلا الا ان تطوف سيارات الشركة بالالبان على مصانع القاهرة والاسكندرية والمنصورة .. وكانت السيارات تعود كل مرة كما ذهبت ..

وهكذا .. كنا نضطر الى القاء الالبان في الترع والمصارف لعدم صلاحيته للاستهلاك الادمي .. بعد ارتفاع نسبة الحموضة فيه ..

وقد اجرينا اتصالات مكثفة مع شركات الالبان للحصول على الالبان بسعر يتراوح بين ٢٢ و ٢٥ قرشا للكيلو الواحد .. ومع ذلك .. فالمشكلة قائمة .. اذ كيف نستخدم ٦٠ طنا من الالبان في اليوم اليوم ؟

وفي نهاية الجلسة . اعلن محافظ الغربية انه يجري حاليا دراسة مشروع انشاء مصنع لتصنيع الالبان المنتجة بمحافظة الغربية حتى لا يتعرض اللبن للفساد .. ثم يلقى ـ بعد ذلك ـ في الترع والمصارف !

تجربة جديدة تطبقها وزارة الزراعة لتوفير اللحوم البلدية بأرخص الأسعار

كتبت ايناس عبد العليم :

تقوم وزارة الزراعة حاليا بتنفيذ مشروع للاكثار من الماشية بهدف توفير اللحوم ..

ويعتمد المشروع على تسليم المزارعين الجاموس « العشار » عن طريق الجمعيات الزراعية التابعة للاصلاح الزراعي وكذلك الجمعيات التعاونية الاخرى في جميع المحافظات ..

ويقول المهندس صبري سليم مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي : لقد تم الاتفاق بين الهيئة وشركة اللحوم والالبان على البدء في هذه التجربة على اساس توزيع ٢٠٠ راس من العجلات « العشار » على الفلاحين بعد اجراء بحث تتولاه وكالة الوزارة لشئون التعاون والتنمية الريفية بالهيئة .. ثم يقسط اثمانها على دفعات ..

وهذا المشروع سيطبق ـ اولا في محافظة الجيزة حيث تقوم مديرية الزراعة بتوفير الرعاية البيطرية اللازمة سواء من الاطباء البيطريين بالهيئة او الهيئة العامة للشئون البيطرية ..

ومن المعروف ان المواشي ـ بالنسبة الفلاح ـ تمثل ركنا اساسيا في حياته .. وعموما فان افضل تربية وارخصها . هي التي يقوم بها الفلاح بنفسه . وبطبيعة الحال سيترتب على ذلك اضافة جديدة في حل ازمة اللحوم وزيادة حجم المنتج محليا .

العودة الى المدارس النموذجية في العام القادم

المدارس النموذجية في مصر .. لها وضع خاص لدى وزارة التربية والتعليم . لانها الطريق الذي يحدد الشكل النموذجي للمدارس في كافة المراحل التعليمية .. الابتدائية والاعدادية والثانوية ..

وقد قال الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم ـ بعد اجتماعه باللجنة العليا للاشراف على المدارس النموذجية ـ ان هذه المدارس ستكون مجالا لتطبيق التجارب التعليمية الجديدة تمهيدا لتعميمها في بقية المدارس وعندما يثبت نجاحها . وذلك ابتداء من العام الدراسي القادم ..

واكد ان التخطيط والاشراف على المدارس النموذجية سيكون عن طريق المديريات التعليمية ..

وقد تم بالفعل اختيار المدارس النموذجية في جميع مراحل التعليم بكل من ادارات مصر الجديدة التعليمية . ومصر القديمة . وغرب القاهرة . وكذلك في محافظات الاسكندرية والجيزة واسيوط والغربية والدقهلية والشرقية .

واعلن الوزير ان القبول بالمدارس النموذجية . سيكون وفقا لقواعد التنسيق العام في حدود الربع السكني . ويجوز تجاوز المربع السكني لمن يزيد مجموعهم عن ٨٥٪ في الشهادات العامة ..

حديث الأهرام الاقتصادي

اللحظة السيكلوجية

يتعرض في هذه الايام سعر الدولار الامريكي قباله العملات الاوروبية والين الياباني في سوق النقد بنيويورك وغيرها الى ضغوط نزولية بعد أن حقق من قبل ارقاما قياسية مرتفعة وكذلك الحال مع العملات الاخرى .

ويتساءل المرء عن سبب هذه التحركات ارتفاعا وانخفاضا . واذا اخذنا الدولار مثالا للاجابة على هذا السؤال فان قوته ـ كغيره من العملات الاخرى ـ تستند الى سببين : الاول هو أن معدلات الفائدة المرتفعة في الولايات المتحدة تدعو الاشخاص الذين لديهم فائضا من الاموال الى استثمارها في قيم دولارية لان ذلك يحقق لهم عوائد افضل . والسبب الثاني هو أن معدل التضخم في الولايات المتحدة الامريكية يعتبر من اقل المعدلات في العالم . ولهذا فان عملة تحقق سعر فائدة مرتفع مع عدم تعرض قيمتها الحقيقية الى الهبوط نتيجة لانخفاض معدل التضخم . ترى المسئولين الماليين في الشركات ورجال المصارف ورجال المضاربة يتجهون الى الاقبال عليها لاستثمار فوائضهم فيها . وعملة هذا شأنها تظل عملة قوية في الاسواق العالمية .

أما المدى الذي تظل فيه هذه العملة قوية . فان ذلك لا يزال سرا لا يعرفه أحد وليس من المستحب الخوض في اي تكهن حوله .

ولكن المثل القائل « ما طار طير وارتفع الا وكما طار وقع » ينطبق على نحو أكبر في أسواق النقد بصورة عامة . واستمرارا في الكلام عن الدولار كمثل . فاذا وصلت قيمته الى مستويات عالية معينة . يصبح في الواقع عمله غالية خاصة اذا أخذ في الاعتبار موقف ميزان الولايات المتحدة التجاري مع باقي بلاد العالم ـ فالمعروف أنه يعاني من عجز كبير لا يعرف سوى الله كيف يغطى . فالدولار القوي يؤدي الى غلاء قيمة البضائع الامريكية في بقية انحاء العالم ويضر بالصادرات الأمريكية بالاضافة الى تشجيع المستوردات الأمريكية بسبب رخص أثمانها نسبيا . ولكن يظل الدولار رغم ذلك عملة جذابة اذا ما وجد المستثمر الذي يجد فيه عوائد أفضل في أسواق المال في نيويورك مما يجده في أسواق المال الأخرى في العالم . وتدفق هذه الأموال بالذات الى أسواق نيويورك هو العامل الذي يساعد أمريكا على تسديد أثمان مستورداتها الكبيرة .

وهكذا فان ارتفاع اسعار الدولار في الاسواق الامريكية يرد الى ارتفاع اسعار الفائدة فيها وهو أمر يعتمد بدوره على السياسة الداخلية الامريكية اكثر من اعتماده على عوامل دولية . وارتفاع معدل الفائدة في نيويورك يعزى الى اسباب عديدة :

١ ـ طلب نشيط على الاموال التي مصدرها شركات القطاع الخاص ودور المال في الوقت الذي يتجه فيه الاقتصاد الامريكي الى مرحلة من التوسع السريع حيث تقل البطالة ويسود الانتعاش النشاطات الاقتصادية بصورة عامة

٢ ـ أن الحكومة الامريكية هي اكبر هيئة مقترضة فهناك فجوة الميزانية التي تأتي نتيجة لزيادة المصروفات على الايرادات في ميزانية حكومة ريجان . ومع الاعتقاد بان الحكومة تعتزم مواصلة الارتفاع بارقام عجز الميزانية في السنوات القادمة . يزداد الاقبال على الدولار .

ولكن يعتقد البعض ان الاقتراض الزائد عن الحد وبهذا المقدار الضخم الذي يصل ٢٠٠ بليون دولار يؤدي الى مشاكل خطيرة جدا أن لم يكن الكارثة بعينها اذ يجب ان تظل معدلات الفائدة في مستواها المرتفع مما يؤدي بدوره الى جرعة جديدة من التضخم المالي في الاقتصاد الامريكي .

والطريق الى الاقلال من عجز الميزانية يتم اما من خلال زيادة الضرائب وأما بتخفيض الانفاق الحكومي واما بكليهما سويا وعلى كل حال فان كلا من الخيارين مر المذاق بالنسبة لحكومة ريجان وبخاصة في اوقات الانتخابات .

ويتساءل المرء مرة اخرى وماذا لو لم تتخذ اجراءات تصحيحية في الوقت المناسب ؟ يقول الاقتصاديون ان هناك لحظة سيكلوجية قد تقع عندما تقرر الاسواق بنفسها أن الكأس قد فاضت وانه لا يمكن الاستمرار في الابقاء على السياسات القائمة وأن التضخم المالي يقرع الابواب . وفي هذه اللحظة يحين الوقت عندها للخروج من دائرة الاستثمار في الدولار والبحث عن دائرة اخرى هي في الاغلب الاعم نطاق الين الياباني .

وهل ياترى حانت هذه اللحظة ؟ من اصعب الامور الاجابة عن هذا السؤال . ولكن هناك من الارهاصات ما تشير الى احتمال وقوعه . فقد كشف تصريح بول فولكر رئيس مجلس محافظي الاحتياطي الفيدرالي (وهو يقابل محافظ البنك المركزي عندنا) امام لجنة مجلس الشيوخ . « انه لن يفعل شيئا لتعزيز موقف الاقتصاد ولا يستطيع ان يفعل شيئا يذكر حيال انعدام التوازن الذي اصيب به الاقتصاد الامريكي » لان عجز الميزانية الفادح لم يأخذ طريقه الى الانخفاض وان عجز التجارة الخارجية يزداد اتساعا .

واللحظة السيكلوجية القاصمة هذه قد تأتي نتيجة لتصريح كهذا او لظهور تنبؤات او تعليقات متشائمة تعلن او لنشر مؤشرات غير مواتية مثل تلك التي اذيعت في الاسبوع الماضي عن معدل نمو اجمالي الناتج القومي في الربع الثاني من العام الحالي التي لم يزد عن ١.٧ في المائة مما يؤدي الى هبوط المعدل عن نصف السنة الاول الى واحد في المائة مقابل ٧ في المائة عن المدة المماثلة في العام الماضي .

د . صليب بطرس

أسعار العملات

[illegible]

الشكاوى المجهولة ـ او الكيدية ـ ظاهرة غريبة يكاد ينفرد بها المجتمع المصرى .

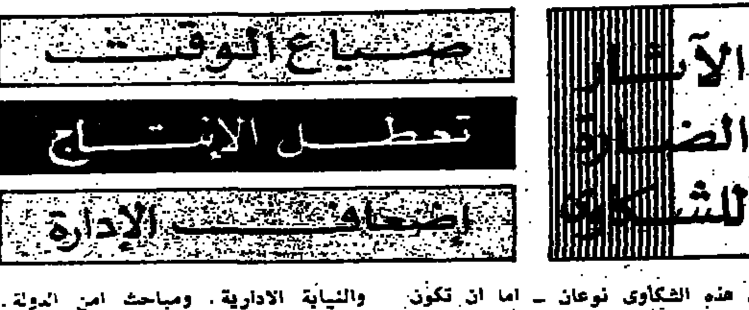
وهذه الظاهرة .. قد تنشط فى بعض الفترات .. وتقل فى فترات اخرى وفقا للنظم السياسية والادارية التى تسود المجتمع .. ومدى تغليب فئة على اخرى !

ماذا يعنى قرار: إهمال الشكاوى الكيدية أو المجهولة

نشطت هذه الظاهرة « المرضية » فى الستينيات ، حيث كانت النظم الادارية تعتمد وقتها ـ فى اتخاذ قراراتها وابعاد المسئولين عن اماكنهم ـ على مثل هذه الشكاوى .

بل جاء وقت من الاوقات افتعلت الاجهزة السياسية بعض هذه الشكاوى ضد القيادات الادارية كاسلوب للتخلص منها .. اذا كانوا يختلفون معها فى الراى

إعداد : قسم التحقيقات الصحفية



الآثار الضارة للشكاوى

ضياع الوقت

تعطل الإنتاج

إضعاف الإدارة

وشهدت البلاد وقتها اقصاء عدد من القيادات الادارية تحت دعوى « اهل الثقة .. وليس اهل الخبرة » !

وكان لذلك كله تاثيره على التنمية الادارية والاقتصادية امتدت آثاره حتى اليوم ..

لذلك لقيت توصية اللجنة العليا والسياسات بعدم الالتفات الى الشكاوى المجهولة وعدم الاعتداد بها فى اتخاذ اية اجراءات او تحقيقات دون التحقق من شخصية الشاكى ترحيبا كبيرا من المسئولين فى كافة المواقع الادارية والانتاجية فى الدولة .

فقد كانت هذه الشكاوى سيفا مسلطا على الرقاب ضد اى مسئول قد تضطره ظروف العمل الى اتخاذ قرار جرىء لصالح العمل .. او اتخاذ موقف رادع ضد مهمل قد يسىء الى العمل ..

نوعان من الشكاوى

وكما يقول المهندس احمد شلبى (رئيس مجلس ادارة شركة المحاريث والهندسة

فان هذه الشكاوى نوعان ـ اما ان تكون مجهولة او بدون توقيع .. وصاحبها ـ بالتالى ـ ليست لديه القدرة على مواجهة الحقائق .. مثل هذه الشكاوى يتعين الغاؤها تماما وعدم الالتفات اليها ..

واما ان تكون الشكاوى كيدية ـ وهذه قد زادت خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية حيث كانت النظم الادارية فى الفترات السابقة تعتمد فى اتخاذ قراراتها وابعاد المسئولين عن مواقعهم على مثل هذه الشكاوى .. ولهذا اخذ العاملون فى استغلال هذا الوضع واللجوء الى الشكاوى الكيدية لايجاد مجال للشبهة حول كل مسئول يراد ابعاده عن طريقهم ..

وقد اتضح هنا بالنسبة لبعض القضايا فى الفترات السابقة والتى كان يحكم فيها بالبراءة بعد مضى وقت طويل من التحقيقات والمحاكمات وتكون الشبهات خلالها قد ترسخت حول المسئول .. ويجىء الحكم بالبراءة ـ بعد كل ذلك ـ ليكون غير ذى موضوع .. لكن الشكاوى تكون قد ادت غرضها فى حينها ..

واصحاب هذه الشكاوى لا يقتصرون على طبقة معينة لان اصحاب المصالح موجودون فى مختلف القطاعات والدرجات وغالبا لاتستهدف هذه الشكاوى الصالح العام بل انها ـ بالممارسة ـ تستهدف اغراضا شخصية بوسائل غير قانونية .. معتمدة تماما على التضليل . وتضخيم المسائل . وتشويه الحقائق . وقلب الاوضاع .. وهى بذلك ضد الصالح العام ..

وعلى الرغم من ذلك فان مثل هذه الشكاوى يتم بحثها ودراسة وقائعها .. وفى كثير من الاحيان نجد ان النتيجة عدم التوصل الى شىء بعد طول بحث ..

ومضار هذه الشكاوى على الحياة الاقتصادية تنعكس على كل من يقف ضد اطماع بعض العاملين الذين يريدون ـ من وراء شكاواهم ـ الحصول على مالاحق لهم فيه .. وهذا يؤدى الى تخوف المسئول من الشكاوى او فى اتخاذ اجراءات تحد من فئة « المنتفعين » وبالتالى تضعف الادارة ولاتستطيع ادارة دفة العمل تخوفا من الشكاوى التى تجد دائما من يصغى لها ومن يعمل على الاستفادة منها ..

جهات متعددة للتحقيق

نفس هذا الراى يسوقه سيد عبد الحق (عضو مجلس الادارة ورئيس القطاع الادارى بشركة « تليمصر » ويضيف :

ـ اذا كانت الشكوى حقيقية .. فيجب ان يجازى المسئول .. لاننا جميعا نخضع للقانون ـ ومن يرتكب الخطا لابد ان يعاقب وهذا فى صالح المجتمع والانتاج ..

اما اذا كانت الشكوى نتيجة قصور فى الفهم وعدم تعرف الشاكى على « الخلفية » التى اتخذ فيها القرار . فيجب ان تعرفه الحقيقة حتى يقتنع .. وهنا فاننا نتعاون معا للوصول الى الحقيقة ماداه ليس هناك مجال للحقد ..

اما من يحقدون ويعملون فى الظلام فهم الضعفاء والفوغاليون الذين لايهمهم مصلحة بلدهم .. ويعملون من اجل الحصول على مكاسب شخصية بالتلويح بارسال الشكاوى الى المسئولين ..

وهذا يعود بنتيجة سيئة على الادارة العليا فى اى موقع .. اذ تجد نفسها مشدودة للدفاع عن نفسها لانها فى موقف اتهام من شخص مجهول وبالتالى فان المسئول يترك عمله ويضيع وقته فى غير صالح المجتمع .. لان الوقت يساوى المال .. كذلك فالمحققون معذورون لانهم يريدون استيفاء تحقيقاتهم ..

والشكاوى الكيدية لها تاثيرها السيىء فى نفوس المسئولين خصوصا اذا كانوا يبذلون كل جهدهم ، ويخلصون فى اعمالهم .. حتى انهم ليسالون انفسهم : هل هذا جزاء ما قدموه من جهد واخلاص واتقان فى العمل ..

كذلك .. فان كثرة التحقيقات وتعدد الجهات القائمة بالتحقيق تضيع الوقت والجهد .. فهناك تحقيقات الرقابة الادارية والنيابة الادارية . ومباحث امن الدولة . وقسم الشرطة . والجهاز المركزى للمحاسبات والمدعى الاشتراكى .. وكل جهة لها محققوها الذين يستنفذون وقت وجهد المسئول .. ويحدثون البلبلة فى نفوس العاملين ..

لذلك فانا اعتبر ان خطوة لجنة السياسات بتوحيد الاجراءات وعدم التحقيق الا عن طريق الوزير المختص يمكن ان تكون لها آثارها البعيدة على الانتاج وعلى استقرار الوحدات الانتاجية والمسئولين فيها ..

١٠٠ جهاز للشكاوى

ويقول الدكتور عصام المليجى (رئيس وحدة العقوبة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية انه لايوجد بلد فى العالم يضم مثل هذا العدد من الاجهزة التى تتلقى الشكاوى فى مصر .

فلدينا اكثر من ١٠٠ جهاز مهمته تتبع الشكاوى والبحث عن مدى جديتها والرد عليها ..

ففى كل وزارة وهيئة وادارة مكتب للشكاوى .. وفى مجلس الشعب ايضا مكتب للشكاوى .. وهناك هيئات مهمتها الاساسية التحقيق فى صحة ما يصلها من شكاوى . سعيا وراء انصاف المظلومين بدءا بمكتب المدعى الاشتراكى ومرورا باجهزة الرقابة وانتهاء بلجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب ..

وهذه الهيئات تضم الاف الموظفين يستيقظون كل صباح وامامهم الاف الشكاوى التى يحملها البريد والبرق واحيانا الاشخاص انفسهم ..

ومن غرائب الامور ان الشكوى الواحدة لاترسل الى جهة واحدة .. بل لكل الجهات فى الدولة .. والتى تقوم كل ـ بدورها ـ فى التحقيق فيها وعملا بالمثل القائل « العيار التى لايصيب يدوش » !

ومثل هذه الشكاوى عادة ـ ما تكون ضد المسئولين .. حتى انها اصبحت الشغل الشاغل لهم . مما يؤثر بشكل سلبى على الانتاج .

لهذا جاء قرار اللجنة العليا للسياسات بعدم الاعتداد بالشكاوى المجهولة او الكيدية حكيما .. كما ان تشكيل لجنة برئاسة وزير العدل للنظر فى تعديل التشريعات المنظمة لنشاط اجهزة الرقابة امر حيوى وان تكون الاحالة للتحقيق عن طريق الوزير المختص لها اهميتها فى استقرار الاوضاع داخل الوحدات الانتاجية او الادارية ..

وفى رايى ان مثل هذه الشكاوى وراءها دافعان : (١) اما الحقد والحسد الشخصى .. وهذا النوع فى الشكاوى يجب اهماله صيانة للمجتمع وحفاظا على سمعة المسئولين ..

(٢) واما شكاوى تعبر عن انحرافات عامة لها تاثيرها على العمل والانتاج .. فهذا يمكن التحقق منه فى هدوء ودون اثارة حتى لاتفسد علاقة العمل .

ولاشك ان الشكاوى الكيدية هى ضريبة فترات زمنية طويلة غاب فيها القانون ..

وبالتالى فان من المهم معاقبة اصحاب هذه الشكاوى الكيدية تحت اسم « البلاغات الكاذبة » اذا عرف مرسلها . واتضح انه يريد الاساءة للمسئول . وذلك بالحبس او الغرامة ..

ومن المهم ايضا ان يعد نموذج للشكاوى .. يوضح فيه كافة البيانات المطلوبة من الشاكى وتحمل توقيعه .. وهذا النموذج الموحد والمطبوع هو بالفعل العلاج الوحيد الحاسم للقضاء على الشكاوى الكيدية التى تعطل الانتاج وتقضى على الحماس لدى المسئول .

الشكاوى الكيدية : كاذبة !

ويؤكد ساحة يوسف (رئيس مجلس ادارة شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية ان الشكاوى الكيدية ـ التى عادة ما تكون خالية من اسم صاحبها ـ انما يقوم بارسالها كل من يريد استثناء خاصا دون زملائه او من يخطىء ولايعترف بخطئه . او المهمل . والبلطجى !

فهؤلاء .. يريدون تشويه صورة الادارة والاساءة الى سمعة الشركة او الوحدة الانتاجية التى يعملون بها غير عابئين بما قد تحدثه من اثار سيئة على العمل والانتاج

وقد ثبت ان ٩٩.٩ ٪ من الشكاوى الكيدية والمجهولة غير صحيحة .. فلو كانت هناك شركة يعمل بها ١٠ الاف عامل .. وبها ثلاثة فقط يقومون بمثل هذا العمل المشين فانهم سيخلقون جوا من البلبلة والقلق النفسى والتوتر العصبى ..

كما ان المشكو فى حقه .. سوف يشعر بالاحباط وتجعله هذه الشكاوى يفكر الف مرة قبل اتخاذ اى قرار حتى ولو كان متاكدا من سلامة القرار واهميته بالنسبة للعمل والعاملين .

وقد لوحظ فى الماضى ان الشكاوى الكيدية او المجهولة كانت سلاحا يستخدم بلا وازع من ضمير فى الاساءة الى المخلصين والمجدين والشرفاء .. واستمرت هذه الشكاوى الى اليوم لتحدث تاثيرها السيىء فى نفوس المخلصين ..

لهذا .. فان كثيرا من المسئولين يترددون فى اتخاذ القرارات بسبب خشيتهم من الشكاوى المجهولة .. وبالطبع ليس هذا معناه ان كل المسئولين يخشون من هذه الشكاوى .. لان هناك من تعود عليها واصبحوا لايقيمون وزنا لها رغم الاستجوابات والتحقيقات التى تحدث معهم .

ولكن اذا كانت هذه التحقيقات لاتؤدى الى شىء ضد المسئول .. فانها ـ بالتاكيد ـ تعطل الانتاج وتضيع معظم الوقت سواء للمحققين او المحقق معهم ..

وارى انه لابد ان تكون الشكوى التى يحقق فيها مدعمة بالمستندات وتحمل توقيع صاحبها . حتى يكون هناك نوع من الجدية والاهتمام فى بحث هذه الشكاوى والتحقيق فيها .

وقد عانيت شخصيا ـ كما عانى الكثيرون مثلى ـ من هذه الشكاوى الكيدية .. ولهذا فن قرار لجنة السياسات سيضع حدا للحاقدين والمهملين وسيضيع الفرصة عليهم لاشاعة جو من البلبلة داخل المواقع الانتاجية .

ارتباك فى التفكير

ويؤكد مصطفى عبد الرحمن (رئيس الهيئة العامة للخدمات الحكومية ان الشكاوى الكيدية او المجهولة تتسبب فى احداث ارتباك فى تفكير المستويات الادارية العليا .. وتحد من قدرتهم على اتخاذ القرار وتخلق حالة من التردد او التاخر فى اتخاذ القرار نتيجة التفكير الدائم فى وجود شخص ـ او عدة اشخاص ـ يمكن ان يثيروا البلبلة بشكاواهم الكيدية ..

وكثيرا ما تتطور هذه الشكوى باحالتها الى الشئون القانونية والتحقيق مع المسئول ثم تحال الى النيابة الادارية التى تستدعى كل من ورد ذكره فى الشكوى .. لاستجوابهم . وبالتالى تضيع ايام عمل وجهد .. وتبدأ الفتنة فى الاتساع دون مبرر اذ لوحظ ـ فى احيان كثيرة ـ ان هذه الشكاوى لاصحة لها .. ولكنها تكون قد تركت اثارها السيئة فى نفوس القيادات العليا .. وقد تدمرها تماما ..

لهذا ارى عدم الالتفات الى الشكاوى الكيدية او مجهولة الصاحب اما الشكاوى التى تحمل اسماء اصحابها فانه يجب اذا ثبت عدم صحتها ـ ان يحاسبوا حسابا عسيرا حتى يكونوا عبرة للغير .

مرض خطير

ويرى كمال حجاب (رئيس هيئة مياه القاهرة ان الشكاوى الكيدية مرض اذا استشرى او انتشر فى امة قضى عليها .. لانها تعتبر فتنة .. والفتنة اشد من القتل ..

والشكاوى الكيدية توجد الحزازات فى النفوس فضلا عن الشك والريبة والاحباط الذى يصيب المسئول

وخطورة هذا النوع من الشكاوى انها تعطى نوعا من الخيوط الزائفة وتضع العبء على المسئول لاثبات براءته .. ومن هنا فهى تضيع وقتا كان من الممكن ان يخصص للتفكير فى مشروع قد يكون مفيدا للوحدة الانتاجية .. وقد تصيب تفكيره بالشلل حتى ينتهى من التحقيقات التى تجرى معه .

فليس هدف صاحب الشكوى الكيدية هو الصالح العام ولكن الاساءة الى الشخص المسئول ..

ولهذا فلابد من ايجاد حل لوقف تيار الشكاوى الكيدية والمجهولة التى استشرت فى مجتمعنا .. وكادت تعطل الانطلاق وتقتل الطموح وتضعف الانتاج ..

ما هو الحل ؟

قد يكون قرار اللجنة العليا للسياسات هو الحد من الشكاوى واهمال الشكاوى الكيدية والمجهولة ..

ولكن .. هل ذلك يعد كافيا ؟

● يقول محمود عبد الحميد (رئيس القطاع الادارى بشركة وولتكس من المهم توحيد جهة الرقابة على الشركات والمصالح الحكومية .. ويمكن ان تتولى ادارات الشئون القانونية الموجودة فى كل وحدة ومكاتب خدمة المواطنين التحقيق فى الشكاوى التى لاتضر بالصالح العام .. على ان يترك لجهة رقابية واحدة التحقيق فى الشكاوى الخطيرة ..

● ويقترح مصطفى السيد سلامة (مستشار الشئون الادارية بشركة سيناء للمنجنيز فرض عقوبات رادعة على اصحاب الشكاوى الكيدية باعتبارهم متسببين فى ضياعة الوقت والجهد والاضرار بالانتاج .

● ويطالب محمود عمر (مدير عام التنظيم والتدريب بشركة الزيوت والصابون بان يكون هناك تلاحم مستمر بين الادارة والعمال حتى لايكون هناك اى لبس او غموض فى اى قرار .. على ان تتولى اللجان النقابية مهمتها فى تفسير بعض القرارات التى قد تثير تساؤلات العاملين ..

● ويقول احمد محمد صقر (مدير عام الامن وخدمة المواطنين بالشركة العربية للتجارة الخارجية : لابد من توحيد جهات الرقابة حتى لايتعطل الانتاج ـ لان الشكوى واحدة .. ولكنها مرسلة الى جهات عديدة .. ويتساءل : لماذا لايتم التحقيق مرة واحدة فى الشكوى الواحدة ..

راى جهاز الرقابة

وفى داخل جهاز الرقابة الادارية ـ وهو احد الاجهزة المتعددة التى تقوم ببحث

البقية ص ١١

حسن على رئيس الوزراء

د . عاطف عبيد وزير التنمية الادارية

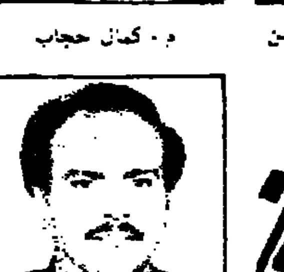
إقتراحات بتوحيد جهات الرقابة

ومعاقبة الشاكين بالغرامة أو الحبس






ممدوح عطية — مصطفى عبد الرحمن — د . كمال حجاب





مصطفى سلامه — أحمد محمد صقر



٩٩٪ من الشكاوى .. كاذبة ..



سيد عبد الحق




ساحة يوسف

وتستهدف مصالح شخصية لأصحابها

هذه الظاهرة نشأت فى ظل أهل الثقة .. وليس أهل الخبرة !

كلمة السياسى

تضخم الجهاز الوظيفى

ناقش مجلس الوزراء ـ فى اجتماعه الاخير ـ مشكلة طالما عانى منها الجهاز الوظيفى فى الدولة . وهى تضخم اجهزة الدولة . وتكدس الموظفين فى المكاتب الحكومية ، وما ادى اليه ذلك من ضعف مستوى الخدمات المقدمة الى الجماهير .

وتضخم جهاز الدولة ليس وليد اليوم .. ولكن سبق ان تنبهت اليه الدولة منذ اكثر من عشرين عاما .. حيث تبين لها خطورة الموقف . وما بدا يظهر من بطالة مقنعة ، وتكدس الموظفين فى المكاتب الحكومية . فأصدر قرار مجلس الوزراء رقم ٦ لسنة ١٩٦٥ بتشكيل لجنة وزارية للقوى العاملة ، تختص بالنظر فى تقديرات احتياجات خطة التنمية من القوى العاملة بفئاتها المختلفة . كما تختص بدراسة سياسة التعليم فى جميع مراحله . واقتراح الوسائل اللازمة لكى تخدم هذه السياسة احتياجات الخطة

ولكن رغم الكثير من الأراء والتوصيات التى اقترحتها هذه اللجنة ، الا ان المشكلة ظلت قائمة . نتيجة التزام الدولة بسياسة تعيين الخريجين ، وفقدان التوازن فى هيكل التعليم فى سياسة القبول بمرحلتى التعليم الثانوى والتعليم الجامعى ، والى عدم وضع الضوابط الكفيلة بتوجيه القبول فى هاتين المرحلتين بما يحقق التوازن بين مخرجات التعليم واحتياجات العمال ، وكذلك الى قصور مراكز التدريب الفنى والمهنى من توفير القوى العاملة اللازمة كما ونوعا .

وقد حاولت الحكومة ان تعالج المشكلة من المنبع فوضعت خطة لتحديد اعداد المقبولين بالتعليم العام والفنى ، وكذلك عدد المقبولين فى الجامعات على اساس احتياجات الدولة من القوى العاملة ، وحتى تكون الاعداد المطلوبة منها متوائمة مع متطلبات خطة التنمية

ولعل ما اتخذه مجلس الوزراء من تخفيض اجهزة الدولة من حيث العدد والحجم ، وتخليص الاجهزة التى تضخمت من العمالة الزائدة عن طريق التدريب التحويلى ، سوف يعكس تحسنا فى الخدمات الحكومية . ذلك أن التكدس لا يحسن الخدمات بقدر ما يعمل على ضياع المسئولية بين الموظفين .

ونحن نامل ان تكون هذه الخطوة جادة حتى يمكن تخفيف المعاناة على المواطنين من طالبى الخدمة وحصولهم عليها فى اقصر وقت وباقل جهد ..

أخبار الغد

الأوكازيون .. غدا ولمدة شهر !

يبدا غدا الأوكازيون الصيفى لهذا العام ويستمر حتى بعد عيد الأضحى ولمدة شهر كامل !

سيختار كل محل بالقطاعين العام أو الخاص مدة أسبوعين للاشتراك فى هذا الأوكازيون .

وقد أصدر وزير التموين تعليماته للرقابة التموينية بجميع المحافظات للقيام بحملات مكثفة طوال فترة الأوكازيون لمنع عرض السلع المعيبة أو الراكدة ـ والزام المحال باعلان السعر على السلع المعروضة قبل التخفيض وبعده .

مبيدات حشرية محلية لمقاومة الآفات الزراعية

صرح عبد التواب سالمان رئيس شركة التجارة الكيماوية « للسياسى » بأنه تم التعاقد مع احدى الشركات المحلية لانتاج مبيدات حشرية لحماية الزراعات المختلفة من الآفات

وقال ، ان هذه المبيدات ستعرض لصغار المزارعين فى اكشاك بجميع المحافظات .

.. و ٨ أكشاك لبيع المبيدات المنزلية

ـ ومن جهة أخرى ، صرح بأنه سيتم افتتاح ٥ اكشاك فى محافظتى القاهرة والجيزة ، و ٣ اكشاك بالاسكندرية لبيع المبيدات الحشرية المنزلية ، وذلك خلال الشهر الحالى .

الوفد العراقى الدينى يشيد بموقف مصر

أشاد الوفد العراقى الدينى الذى زار مصر بموقف مصر شعبا وحكومة ورئيسا تجاه الحرب العراقية الايرانية .

الوفد ضم كلا من الشيخ محمد بهجت الأثرى عضو المجلس الاستشارى بوزارة الأوقاف العراقية والدكتور محمد شريف مستشار وزارة الأوقاف .

تعليم اللغة العربية لمسلمى لاوس

بحث الدكتور الأحمدى ابو النور وزير الأوقاف مع وفد مسلمى لاوس برئاسة ابراشاة عبد الرحيم ، انشاء مدارس اسلامية بلاوس وتعليم المسلمين هناك اللغة العربية .

يبلغ عدد مسلمى لاوس ٥٠٠٠ مسلم .

الشارع الحزبى

الشباب .. والسياسة !

فى الماضى لم تجد الحقن السياسية مع الشباب !

فقد كان شبابنا يدركون انهم طاقات .. وليسوا مرضى !

ومن هنا فقد رفضوا التنظيم السياسى ورفضوا الشعارات ورفضوا الحقن والتلقين السياسى !

والشباب .. يكره المظهرية .. يريد ان يخدم بلده فعلا .. لا قولا .. يريد ان يحول طاقته الى انتاج وارقام وتنمية .. لا الى شعارات تلقى وتصفيق يدوى .. يريد ان يقدم انجازا ملموسا يستفيد به كل مواطن .. لا طوابير استعراضية تردد عبارات سياسية كالببغاوات !

ولازلت اذكر يوم اعدوا معسكرات عمل لخدمة عدد من القرى . حيث اشارت ارقام النتائج الفعلية لعمل الشباب .. الى انها كانت اقل بكثير من المصروفات التى تم صرفها على اقامة هذه المعسكرات المظهرية .. اى انه وباختصار تم خداع الشباب تحت شعار الخدمة العامة ..

واذا اردنا اعدادا او تدريبا للشباب فمن طريق المناقشة والحوار والممارسة الديمقراطية . لا عن طريق فرض الاتجاهات وتحديد مسار المناقشة ونتائجها مسبقا !

وانى لاندهش فعلا من ان تتمكن التيارات المتطرفة من « استيعاب » الشباب بسهولة ويسر .. بل وتتمكن من توجيهه وتسخير ارادته .. ولا تستطيع احزابنا دون استثناء مجرد جذب الشباب للعمل الحزبى والسياسى !

ونحن نعرف ان « الفراغ السياسى » اول الطريق لظهور التيارات المتطرفة والتنظيمات السرية التى تعمل من تحت الارض .. لكن هل يمكن ان يستقيم هذا الكلام الآن ولدينا احزاب سياسية من بينها خمسة احزاب معارضة تقول كل ما لديها ؟!

والواضح حتى الآن . ان الاحزاب . غير قادرة على استيعاب الشباب وطاقاته . وانها على ما يبدو آثرت التفرغ لمهام اخرى . تاركة الشباب صيدا سهلا لهواة التجنيد والتطرف !

كذلك فانه آن الأوان كى ندفع بالآلاف من شبابنا . الى الاراضى الصحراوية الجديدة . ليعمروها ويملكوها بعد ذلك .. ويسكنوا عليها !

اعظم تدريب سياسى للشباب .. ان نفتح امامهم الطريق بكل الوسائل كى يحققوا طموحهم . ولن يتم ذلك فى رايى الا بتغيير الخريطة !

فاروق ابو العلا

الدكتور حلمى الحديدى "للسياسى":

تقييم شامل لقيادات الحزب الوطنى

علمت « السياسى » ان الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى قررت انشاء عدد من المعاهد الحزبيه فى بعض المحافظات لتدريب قيادات الحزب المحلية على العمل السياسى وكيفية معالجة المشاكل الجماهيرية واداء العمل السياسى والحزبى على الوجه الاكمل ..

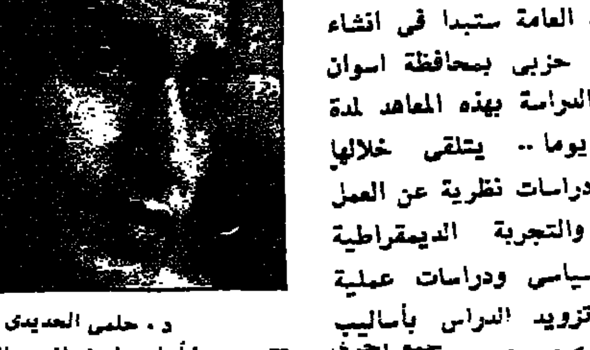
صرح بذلك الدكتور حلمى الحديدى الامين العام المساعد للحزب الوطنى « للسياسى » وقال :

ان الامانة العامة ستبدا فى انشاء اول معهد حزبى بمحافظة اسوان وستكون الدراسة بهذه المعاهد لمدة عشرين يوما .. يتلقى خلالها الدارسون دراسات نظرية عن العمل الوطنى والتجربة الديمقراطية والفكر السياسى ودراسات عملية تستهدف تزويد الدراس بأساليب مواجهة مشكلات البيئة .

من ناحية أخرى علمت « السياسى » أن الأمانة العامة للحزب الوطنى تقوم حاليا باجراء تقييم شامل لمختلف القيادات الحزبية بالمحافظات وذلك بهدف فرز القيادات التى تعمل بصورة افضل وتصعيدها لتولى المسئوليات الحزبية المختلفة فى المراحل القادمة .



د . حلمى الحديدى



يقدمه : انور وحش

خطوات جديدة لحل مشكلة كلابشو

أرسل ممثلون عن ٣٠ ألف نسمة بمنطقة كلابشو مركز بلقاس ـ دقهلية برسالة شكر الى الأستاذ ممدوح رضا رئيس تحرير « السياسى » لما نشرته الجريدة بعددها الصادر بتاريخ ٧/٢٨ ١٩٨٥ حول شكوى الأهالى مما كان له الأثر فى اتخاذ خطوات ايجابية حل المشكلة .

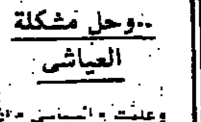
وقد قرر الدكتور يوسف والى ارسال لجنة مساحة محايدة الى المنطقة لمعرفة مساحة اراضى واضعى اليد من اهالى المنطقة . من ناحية أخرى أعلن ممثلا كلابشو ـ ابراهيم سالم والسيد عطية ـ أن الاهالى يطمعون فى تنفيذ الاتفاق المكتوب بالمنصورة والذى سبق ان وقعه عدد من المسئولين فى مقدمتهم توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسى الشعب والشورى والذى يقضى بان يحصل كل واضع يد ـ وحامل لبطاقة عائلية فى حدود ٦ افراد ـ على ٢٠ قيراطا وعشرة افدنة لمن يعول ٥ أفراد فاقل .

ابراهيم سالم

قانون هيئات الشباب في الدورة القادمة

علمت « السياسى » ان قانون هيئات الشباب والرياضة الجديد . سيتم عرضه امام المجلس خلال دورة انعقاده الثانية . تقدم بالمشروع النواب . عبد الرحيم الغول وعطية ابو سريع ـ وقدرى عبد الحليم .

..وحل مشكلة العياشى



وعلمت « السياسى » ان الدكتور يوسف والى وزير الزراعة قد انهى مشكلة واضعى اليد من اهالى العياشى بمحافظة كفر الشيخ وكانت « السياسى » قد اشارت فى عددها السابق الى المشكلة .

زيارات برلمانية لمناطق التعدين

تبدا صباح اليوم لجنة الصناعة والبيئة . القيام بزيارة ميدانية الى مناطق التعدين والثروة المعدنية بمحافظة البحر الاحمر والصحراء الشرقية

وصرح د . فاروق جراتة بان الزيارة تستغرق حوالى ٤ ايام

جهود السلام المصرية فى المحادثات البرلمانية بموسكو

علمت « السياسى » ان الوفد البرلمانى الذى يقوم حاليا بزيارة للاتحاد السوفيتى سيصل القاهرة قبل نهاية الاسبوع الحالى . ومن المعروف ان الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس ورئيس الوفد . قام مؤخرا بزيارة لرومانيا وتركيا حيث شرح جهود مصر لتحقيق السلام .

وقد تضمن الوفد البرلمانى الذى يزور الاتحاد السوفيتى الى جانب الدكتور عبد اللاه كل من سيد زكى ـ د . سعد الغوالقة ـ سعد الدين وهبة ـ توفيق زغلول ـ مصطفى منجى ـ احمد ادريس ـ سيد رستم ـ وليلى حسن .

وتاتى زيارة الوفد المصرى لموسكو . فى اطار عودة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها وفى اطار التحرك المصرى لتعزيز جهود السلام .



تناقش اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى خلال شهر سبتمبر القادم المقترحات الخاصة بتصفية المنازعات القائمة بين مصلحة الضرائب والممولين وقد تبين للجنة ان هناك منازعات بين مصلحة الضرائب والممولين أدت الى تراكم الدعاوى المرفوعة من المصلحة ضد الممولين حيث تطول فترة التقاضى .

وكان أساس الاقتراح المقدم اصلا ان تصدر الدولة عقدا عاما عن الممولين بحيث تجدد له فترة تتراوح بين خمس سنوات سابقة .

هذا وأوصت اللجنة ان تقوم وزارة المالية بتشكيل لجنة فنية من أساتذة الجامعات ومصلحة الضرائب وأعضاء الغرف التجارية تتولى وضع الأسس والمعايير التى يتم على أساسها التصفية النهائية .

الجناح الناصرى يهاجم حزب التجمع

لاشتراكه فى مهرجان تشهده إسرائيل

كتب محمد سلامة :

ازمة حادة يواجهها حزب التجمع حاليا . بسبب مشاركة وفد من الحزب فى مهرجان الشباب بموسكو . التى حضره حزب راكاح الاسرائيلى

وكان التيار الناصرى قد رفض تمثيل الحزب فى المهرجان . بسبب دعوة الحزب الشيوعى الاسرائيلى (راكاح) من منطلق وجوب عدم الاشتراك فى اية انشطة دولية يشترك فيها الاسرائيليون وقد جاء استنكار التيار الناصرى فى اعقاب سفر وفد من التجمع ضم اتحاد الشباب التقدمى برئاسة هانى الحسينى وبعض اعضاء الامانة العامة للحزب ونبيل الهلالى احد اقطاب الحزب .

وهاجم الناصريون . حزب العمل الاشتراكى لسفر وفده الذى ضم ١٥ عضوا من الحزب الى نفس المهرجان .. وصدر بيان أخر من الناصريين خارج حزب التجمع . يستنكرون فيه سفر زملائهم الامر الذى هدد باتساع الازمة بين الناصريين

من ناحية اخرى . عقدت الامانة العامة لحزب التجمع جلسة ناقشت فيها ابعاد الازمة .. كما التقى خالد محيى الدين بقادة الجناح الناصرى

وكان الدكتور رفعت السعيد ـ احد قادة الحزب ـ قد صرح « للسياسى » بان الحزب يؤيد الاتفاق الاردنى ـ الفلسطينى انطلاقا من التاكيد على مساندة منظمة التحرير الفلسطينية واستقلال قرارها .

د . رفعت السعيد

وفى حزب العمل هاجم بعض اعضاء الحزب سفر وفد الحزب لموسكو لحضور مهرجان تشترك فيه اسرائيل غير ان الازمة فى حزب العمل كانت اقل حدة من حزب التجمع .

ورغم تصدى الوفد المصرى التالى لمزاعم الوفد الاسرائيلى . حول اعتبار الصهيونية حركة تحررية مع كشف الدور الاسرائيلى فى الصراع بالشرق الاوسط .. الا ان الحزب لم يسلم من هجوم بعض العناصر الناصرية للاشتراك فى مهرجان موسكو للشباب .

حقائق جديدة يعلنها رئيس لجنة السكان :

مليون نسمة كل ١٠ اشهر .. بعد أن كانت كل ١٢ شهرا

كتب محمد علام :

تقول الارقام

- ان هناك خفضا سنويا فى معدل المواليد قدرة ١١ ـ فى الالف قد تحقق مؤخرا
- وان الدعوة الى تنظيم الاسرة ـ وصلت الى مايقرب من ٩٥٪ من سيداتنا .
- وان ٣٥٪ من السيدات يمارس الان تنظيم اسرهن .

وفى لقاء الدكتور ماهر مهران رئيس لجنة السكان بالحزب الوطنى مع « السياسى » .. قال علينا الا « نبالغ » فى وصف حدة مشكلة زيادة السكان وعلينا بنفس القدر الا نيأس او نقنط او نهون من شانها . وقال : ان القاهرة كعاصمة ـ يجب الابقاء عليها اما نقل وزارات وهيئات الى المدن الجديدة ـ ففكرة جيدة .

قال الدكتور مهران فى البداية :

اذا كانت المشكلة السكانية تحظى باهتمام تتصاعد درجاته على المستوى العالمى باعتبارها من ابرز المشكلات المعاصرة التى تواجه البشرية فى اى مكان ـ فهى تعد من اخطر المشاكل والتحديات التى تواجه المجتمع المصرى بما يفرض ويستلزم تضافر الجهود الجادة والمخلصة فى مواجهة شاملة ومخططة لابعاد المشكلة السكانية وما تعكس من آثار فى اطار الاستراتيجية القومية للسكان وتنظيم الاسرة خاصة بعد ان تاكد الارتباط الوثيق بين التنمية الشاملة والمشاكل السكانية التى يعانى منها المجتمع والتى تتمثل فى تفهم اكثر واعمق للعلاقات المتبادلة بين السكان والظروف الاجتماعية والاقتصادية والاوضاع الثقافية السائدة فى المجتمع .

لذلك فان المسيرة الجادة للعمل الوطنى فى المرحلة الحالية تفرض علينا جميعا ان نكون على مستوى المرحلة التاريخية الهامة التى يعيشها مجتمعنا تحت قيادة الرئيس مبارك من اجل تحقيق اهداف العمل الوطنى ـ لان حجم السكان يزيد فالارقام المطلقة تتزايد بشكل مخيف .. فمثلا كنا نزيد بمعدل مليون كل سنة فاصبحنا نزيد مليون كل عشرة شهور وهنا كان اساسا فى السياسة القومية للسكان وتنظيم الاسرة .

وقال الدكتور مهران « للسياسى » :

ليس من المعقول ان نتنبه للمشكلة السكانية فى مصر ثم نقرا مقالا ـ ينكر وجود مشكلة سكانية فى البلاد ! وان مصر مليئة بالخيرات ولو استثمرنا الصحراء .. فيمكن ان تسع اضعاف عدد السكان الحالى .. ومصر تملك ثروة بشرية تصدرها للخارج وتجلب لنا موارد .. ومثل هذا الكلام يحمل فى طياته تحطيما لكل الجهود المخلصة التى تبذل فى هذا المجال ! ثم الى متى سيظل باب الحوار مفتوحا .. وهل علماء مصر ومفكريها لم يتفقوا حتى الان ؟

ان من اخطر آثار المشكلة السكانية تدمير اقتصاديات الاسرة والمجتمع فانها تؤدى الى مضاعفات اجتماعية خطيرة .

وقد نحتاج الى وقفة تامل . وتجدر الاشارة هنا الى ان تعداد السكان بدا فى مصر على اساس الحصر الفعلى عام ١٩٧٦ وفى نهاية عام ١٩٧٩ اعلن جهاز التعبئة العامة والاحصاء ان عدد سكان مصر زاد نصف مليون خلال شهور خمسة اى من النصف الثانى من عام ١٩٧٨ وبداية ١٩٧٩ ثم زادوا نصف مليون آخر فى اقل من خمسة شهور اخرى وطبقا لهذا الاتجاه يتوقع ان يصل عدد السكان بهذه المعدلات الى ٦٩,٥ مليون نسمة فى عام ٢٠٠٠ وفى تقدير خبراء السكان انه اذا بدات برامج مكثفة لتنظيم الاسرة من الآن لكى نحقق معدل خصوبة قدره ٣ اطفال للاسرة مع عام ٢٠٠٠ فان تعداد السكان سوف يصل فى هذا العام الى ٥٩,٧ مليون نسمة .

واذا نظرنا الى المشكلة من خلال الهرم السكانى بمعنى زيادة نسبة صغار السن الذين تقل اعمارهم عن سن الانتاج الى اجمالى السكان ولا يؤدى ذلك الى زيادة عبء الاعالة فحسب بل قصور الموارد عن مواجهة احتياجات صغار السن وفى مقدمتها الخدمات التعليمية للكافة ورغم كل الجهود التى تبذلها الدولة فلاتزال الامية مرتفعة

د . ماهر مهران

الدعوة لتنظيم الأسرة وصلت إلى ٩٥٪ من السيدات !

الأسبوع النقابى

تم الاتفاق بين نقابات الغزل والنسيج والتجارة والخدمات الصحية والصحافة والسياحة وبين وزارة الاسكان والمرافق والتعمير على تخصيص قطع اراضى لاقامة مدن سكنيه لوحدات من الاسكان المتوسط فى مناطق المقطم ومصر القديمة والمعادى وحلوان وذلك اسهاما فى حل مشكلة الاسكان للعمال وشباب العمال كما تم الاتفاق على ان تسدد النقابات قيمة الارض للتخفيف على العمال .

● تقرر تخصيص ٥٠٠ وحدة سكنيه للمعلمين فى اطار مشروع الدوله لاسكان اعضاء النقابات المهنيه .. كما تقرر زيادة قيمة اعانة الوفاة للمعلمين اعضاء النقابة الى ٤٠٠ جنيه اعتبارا من يوليو سنة ١٩٨٥ .

● تشارك النقابة العامة للعاملين بالسياحة والفنادق فى اجتماعات هيئة القطاع العام للسياحة وذلك لمناقشة اعادة تنظيم القطاع العام السياحى على اسس جديدة بما يهدف تحقيق العدالة بين الشركات .

● قرر مجلس نقابة الصيادلة برئاسة الدكتور عدلى رمسيس وقف اضافة ٢٪ على الادوية التى تشتريها الصيدليات .. وذلك حتى يتم الاتفاق بين الضرائب و ٨ الاف صيدليه على نظام محدد لحساب الضريبة عليه تحقق العدالة وتمنع التقدير الجزافى .. كما اصدر مجلس النقابة قرارا باعتبار الصيدليات خالصة ضريبيا نظرا لسدادها

● تقدمت نقابة الصيادلة باقتراح الى لجنة الصحة بالحزب الوطنى بفرض رسم مهنى بسيط ليتحمله المرضى نظير الخدمات الليلية بالصيدليات .

سميحة كريم



ماذا يعني تجميد الهيكل الوظيفي للدولة؟!

كتب : فرج الشناوى :

ناقش مجلس الوزراء برئاسة السيد كمال حسن على - في اجتماعه يوم الاثنين الماضى - تقريرا اعده د. عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية حول برنامج عشرى لتنظيم الجهاز الوظيفى في الحكومة وتحديد هيكله المناسب ، وتوفير الضمانات اللازمة لتجميده وعدم زيادته لمدة ١٠ سنوات ، وذلك يهدف تطوير خدمات القطاع الحكومى والقضاء على البطالة المقنعة فيه ، وخفض حجم العمالة في القطاع الحكومة ، واعادة توزيع العمالة الحالية بحيث تستوعب الاجهزة التى تقدم خدمات مباشرة للجماهير نسبة اكبر من العمالة ، وبحيث تبقى تكلفة الاجور الى اجمالى الموازنة العامة في الحدود المقبولة وبما لا يمس مستوى الخدمات التى تقدم للجماهير بل والعمل على تحسينها ..

وقد تناول مجلس الوزراء في دراسته لوسائل اصلاح المسار الاقتصادى والادارى لدولة، البرنامج الحكومى لتجميع التشريعات المنظمة لنشاط الوزارات والمصالح الحكومية وتبسيطها.

وتحقيق التكامل ووحدة الاشراف للخدمات المتكاملة ، مع الاستفادة من التدريب التحويلى لرفع كفاءة العاملين على مستوى الدولة وحصر الخدمات التى تقدم للعاملين في الحكومة وتحديد المجالات المتاحة للارتقاء بهذه الخدمات والمصادر الممكنة لتمويلها حتى يمكن تخفيف المعاناة عن العاملين في الحكومة وحل مشاكلهم مما يجعلهم اكثر انتاجا ..

وقد تباينت ردود الافعال حول ذلك التقرير ما بين متخوف من اثار ذلك على التزام الدولة تجاه تعيين الخريجين الجدد ، او المساس بالاستقرار المالى والاجتماعى للعاملين بالهيكل الوظيفى للدولة - خاصة نظام الترقى والعلاوات التشجيعية.

ووصفت « السياسى » تلك الاتجاهات المتباينة امام بعض خبراء الادارة في مصر ، والمشاركين في اعداد الدراسات التفصيلية

تجميد الهيكل الوظيفى

● قال الدكتور عبد الحميد بهجت استاذ ادارة الاعمال بجامعة اسيوط وعميد كلية تجارة سوهاج :

- هناك ضرورتين لاتجاه الدولة للاخذ بهذا الاسلوب لتطوير الجهاز الوظيفى للدولة

● الاولى - وتتعلق بتهيئة المتطلبات الكفيلة بانجاح عملية اعادة التنظيم التى يرفع القيام بها في الوقت الحاضر.

● والضرورة الثانية - انه ثبت من الدراسات السابقة ان هناك تضخم وظيفى تعانى منه الاجهزة الحكومية -- فعلى سبيل المثال - اتضح ان متوسط انتاجية وقت العمل الفعلى لايتجاوز في بعض المواقع اكثر من ساعتين في اليوم ، وبالتالى فنحن تحتاج الى وقفة لتدارك مثل هذا الاتجاه الخطير الذى لو استمر لتحول الجهاز الحكومى الى مؤسسة مكتظة بالعاملين دون انتاجية تعادل مع الاجور المدفوعة لهم --

كذلك اوضحت الدراسات الاستكشافية انه يمكن تخفيض تكلفة تأدية كثير من الخدمات لو امكن معالجة التضخم الوظيفى .

مساوئ الجهاز الوظيفى

ويقول الدكتور عبد الحميد بهجت : ان الجهاز الوظيفى المصرى يعانى من معظم المشاكل التى تطايرها الاجهزة الوظيفية في البلدان النامية ، ولكن المشكلة في مصر تعلق بالبعد التاريخى لواقع الادارة المصرى ، ذلك ان مصر تعتبر اولى دول العالم التى شهدت الانظمة البيروقراطية ذات السمة المركزية الشديدة او المتطرفة ، وذلك بدءا بالفراعنة وانتهاءا بالتطبيقات الحالية ، وما مشاكل المحليات والحكم المحلى الا شكل من اشكال الصراع بين المركزية المستقرة وبين الاتجاة الامركزى الذى يريد أن يتواجد ، ولكن سرعان ما تعصف به الخلفية التاريخية المعتمدة على المركزية المطلقة --

بالاضافة الى ذلك فلقد عملت السياسات ذات الطابع الاجتماعى خلال السنوات الثلاثين السابقة على زيادة المركزية وتغليب الاعتبارات الاجتماعية على اعتبارات التشغيل الاقتصادى للجهاز الحكومى .

محاور التطوير المقترح

ويضيف د. عبد الحميد بهجت : لاشك أن التنمية الادارية مرتبطة بشكل وثيق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ومن ثم فان المدخل الشمولى هو انجح المداخل لاحداث التطوير المطلوب ، حيث لايمكن فصل الادارة عن السياسة كما لا يمكن فصلها عن الواقع الاقتصادى والاجتماعى في اى مجتمع من المجتمعات - وخاصة مصر - ومن هنا فان الاتجاه المزمع اتخاذه لتطوير الجهاز الوظيفى للدولة فيما اطلق عليه تجميد الهيكل الوظيفى يسير في ثلاثة مداخل اساسية للتطوير.

● المدخل الاول - المدخل التشريعى ، حيث يمكن تقسيم دول العالم الى مجموعات اربع من حيث الخلفية التاريخية للقوانين والانظمة الادارية المطبقة الى (داخلية - خارجية - اندماجية - خليطية) .

- في المجموعة الاولى (الداخلية) : تكون كل القوانين والتشريعات صادرة من منبع فكرى واحد ، ومرتبطة بشكل وثيق بالواقع الاجتماعى والاقتصادى ، ونادرا ما تتغير القوانين والتشريعات ، وذلك كما هو متبع في كل من انجلترا والسويد ، وهو ما يسهم في استقرار الهيكل الوظيفى وفي طرق معالجة مشكلات الخدمة المدنية

- اما المجموعة الثانية (الخارجية) : ومن امثلتها المجموعة الافريقية - الفرنسية حيث كافة التشريعات تأتى من مصدر خارجى عادة يتمثل في المستعمر الذى يفرض ارادته على الدولة التى يحتلها .. وتجد التطبيقات الادارية نجاحا نسبيا في مثل هذه البلدان لانه لا توجد حضارة تصارع الجديد الوافد .

- والمجموعة الثالثة (الاندماجية) : ومن امثلتها الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل حيث استطاعت موارد بشرية قادمة من بيئات وديانات مختلفة ان تنصهر مكونة انظمة ادارية وثقافات متفق عليها

- والمجموعة الرابعة ، وهى (الخليطية) : ومن امثلتها مصر حيث نجد ان مصادر التشريع الادارى وما يؤدى اليه ذلك من ممارسات ادارية صادرة من منابع مختلفة -- فالقوانين والممارسات منها ما هو يستمد من المنهج الفرعونى الذى يعتمد على فكرة الحاكم الواحد ومنها ما هو مستمد من الفتح الاسلامى العربى ، ومنها ما هو مستمد من تجارب وارهاصات فرنسية وانجليزية ثم هناك محاولات لتطوير بناء على الخبرات الامريكية --

كل هذا جعل اسلوب الممارسة الادارية عقيما مالم تجد دراسة كافية لكافة القوانين والتشريعات المعمول بها

ومن امثلة هذه التشريعات المطلوب دراستها واعادة النظر فيها : قوانين الجمارك ، والضرائب ، والترقى وقواعده -- الخ

● والمدخل الثانى للتطوير : المدخل الاجرائى او التنظيمى : وفيه تجرى دراسة الهياكل التنظيمية الحالية للمؤسسات بغرض تحديد اهدافها والانشطة التى تقوم بها .

● والمدخل الثالث للتطوير : المدخل المتعلق بضرورة اعادة النظر في نظم الاجور والحوافز ، لانه ثبت لنا من خلال البرامج التدريبية والاستشارية أن الموظف المصرى يتمتع بمقدرة عالية على الاداء .

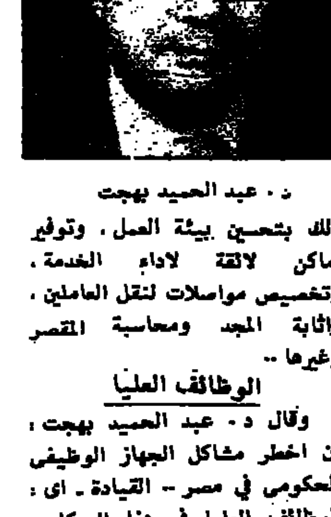
ويعنى ذلك ضرورة اعادة النظر في كافة المؤثرات التى تجعل الرغبة في العمل قوية واضحة .

ومن اهم هذه المؤثرات : نظم الاجور والحوافز ، لانه مما لاشك فيه ان الموظف العادى يقوم بعمل مقارنات مستمرة بين ما يتقاضاه من اجور وحوافز ، وما يتقاضاه زملاؤه في اماكن اخرى ، كذلك مقارنة مستمرة مع التضخم الذى لا يتوقف ،

ولذا فان التطوير يستهدف في هذا المدخل على اثارة حماس الموظف ، وتكوين الرغبة لديه لاداء عمله على الوجه الاكمل ، ويأتى ذلك بتحسين بيئة العمل ، وتوفير اماكن لائقة لاداء الخدمة ، وتخصيص مواصلات لنقل العاملين ، واثابة المجد ومحاسبة المقصر وغيرها ..







د. عبد الحميد بهجت

د. محمد نصر مهنا

الوظائف العليا

وقال د. عبد الحميد بهجت : أن اخطر مشاكل الجهاز الوظيفى الحكومى في مصر -- القيادة - اى : الوظائف العليا في هذا الهيكل -- حيث ان شغل الوظائف العليا في هذا الهيكل عملية لا ينبغى ان تترك للنوايا الحسنة ، بمعنى انه لا علاقة بين زيادة عدد سنوات الخدمة وبين المقدرة على القيادة ، حيث ان القيادة تحتاج بجانب الخبرة والتدريب ما يسمى بالموهبة والتى قد لا تتوفر في بعض الاشخاص ،

ومن هنا ينبغى التفرقة بين التدرج الوظيفى للقيادات الادارية وبين التدرج الوظيفى في المهن التخصصية والعادية الاخرى

فمثلا - يمكن ان يتدرج مهندس من مهندس رابع الى ثالث الى ثانى الى اول حيث تتزايد قدرته الفنية وخبراته ، في نفس الوقت الذى يحصل فيه على كافة الحقوق المالية لوكيل الوزارة -- ولكن يجب الا يرقى الى وكيل وزارة الا من يثبت انه يتمتع بموهبة القيادة .

وللأسف فان لدينا طابور من القيادات العليا التى نحن في حاجة الى اعادة النظر في مواقعها

الخروج المبكر للمعاش

واعنى هنا خاصة تشجيع السيدات (المرأة) على الخروج مبكر اعلى المعاش دون اى انتقاص لحقوقها المادية والادبية ،

وذلك لاعتبارات هامة - خاصة في المجتمع الاسلامى والاسرة المصرية - حيث ان للمرأة داخله حق العمل

والسؤال الذى يجب ان نطرحه : لماذا لا نبتكر في اطار تطوير اسلوب عمل الجهاز الوظيفى للدولة ، اساليب عمل تقدم لنا مزايا في مجالات متعددة منها : تخفيض حجم العمالة الزائدة ، بتجنيب عدد كبير من الامهات اللاتى يطبقن نظم اولويات لاتتفق مع الانظمة الادارية السائدة

وميزة اخرى هى انها سوف تنتج تحقيق الاهداف الاجتماعية مثل : الترابط الاسرى ، وقيام المرأة بدورها ، بالاضافة الى ذلك ستقل تكلفة الخدمات والتى يتحملها جمهور المستهلكين ، ويزيد بعامل الرضاءعن العمل وذلك بان تتيح للمرأة خروجها الى المعاش على سن الخمسين مع احتفاظها بالمعاش الكامل وكافة الميزات الاخرى --

رأى د. نصر مهنا

وقال الدكتور نصر مهنا استاذ العلوم السياسية بكلية تجارة اسيوط :

أن حكومة مارجريت تاتشر في بريطانيا ، طبقت نظام تجميد الهيكل الوظيفى للدولة والتعطف ، واعطت حكومتها القدوة في ذلك باستقطاع من ٥٪ الى ١٠٪ من مرتبات الوزراء الموجودين بالخدمة

كذلك معالجة حكومة تاتشر لمشكلة عمال المناجم -- حيث اغلقت بقرار جرىء المناجم ، التى يمثل عائدها نسبة اقل من تكلفة استخراج هذا العائد --

وخلاصة القول : ان اتجاه الدولة لتجميد الهيكل الوظيفى للحكومة لا يعنى ابدا المساس باستقرار العاملين او النيل من حقوقهم المادية والادبية ، بل يعنى استخدام امثل : استخدام اقتصادى للموارد البشرية -- وتطوير افضل للخدمات التى تؤدى -- والقضاء على ظواهر البطالة المقنعة ، وارتفاع تكلفة الخدمات المقدمة -- خاصة وان الكثير من الشباب الان لا يتجه الى الوظائف الحكومية

لقد آن الاوان لان نطبق بشكل فعلى وموضوعى شعار الرجل المناسب في المكان المناسب ، بحيث تحقق ثورة ادارية حقيقية ، بعيدة عن الكلمات النهائية

سعد الدين وهبه : لا يضير الممارسة الديمقراطية أن يكون لدينا ١٠٠ حزب

سعد الدين وهبه

كتب - العزب الطيب الطاهر

قال النائب سعد الدين وهبه « لسياسى » :

- ان الممارسة الديمقراطية تكسب كل يوم ارضا جديدة سواء بالنسبة للاغلبية او المعارضة وانعكست هذه الممارسة على نشاط الاحزاب المختلفة والتى ليست لها وجود داخل مجلس الشعب ، وذلك متمثل فيما تعقده من ندوات ولقاءات شعبية وما تنشره في صحفها

واشار سعد الدين وهبة الى أنه يعتقد انه لم يحدث تجاوز واحد من أى حزب من الاحزاب خاصة بعد أن انتهت المعركة الانتخابية والتى كانت طبيعتها تحمل بعض الحدة ولكن بمجرد الانتهاء منها -- بينما الكل في ممارسة العمل السياسى على الساحة --

● معنى ذلك انه لاتوجد هناك سلبيات في التطبيق ؟ قال لا لا -- وجدت السلبيات بالطبع ومازالت هناك سلبيات ، مازال الاحساس بالديمقراطية الحقيقية يفتقده البعض سواء في الاغلبية او المعارضة ومازال رجل الشارع لم يؤمن الايمان الكامل بالديمقراطية ولم يرسخ في اعماقه انها ديمقراطية حقيقية -- فقد مورست من قبل ديمقراطية شكلية -- ورجل الشارع البسيط لابد أن يصل الى اقتناع كامل حتى يقبل على عملية الانتخاب وتقوم بينه وبين ممثله في مجلس الشعب صلة قوية ويشارك في صنع القرارات والقضايا وهذا لم نصل اليه بعد فالديمقراطية يجب ان تبدأ من اسفل الى أعلى وليس العكس

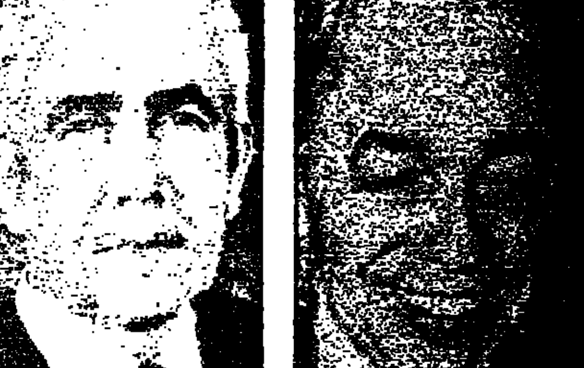
● قلت : كيف يدعم الممارسة الديمقراطية بصورة افضل ؟

- قال : اعتقد انه من الضرورى للاحزاب ان تقوم باعداد مطابخ للدراسة لمساعدة قياداتها ولبناء الكوادر السياسية -- كما اعتقد انه مع ايمان الاحزاب بالممارسة الديمقراطية ومع سعيها لتأصيل الديمقراطية فاننا سنصل الى تدعيم للممارسة بصورة افضل

● هل مطلوب احزاب جديدة ؟

- أنا لا اقول اننا محتاجون الى احزاب ولكن اقول معنى انه من حق كل اتجاه ان يعبر عن نفسه فاذا كان يقال حاليا ان الاحزاب الحالية تكفى في بداية الممارسة الديمقراطية وان هناك شروطا معينة لقيام حزب -- فانا احمل هذا على انه اجراء وقتى ولكن أومن ايمانا كاملا بان من حق كل اتجاه سياسى أن يعبر عن نفسه وعندما ترسخ الديمقراطية بعد سنوات محدودة اعتقد انه لا يضير الممارسة الديمقراطية ان يكون في مصر مائة حزب -- فلنكن .. ما المانع ؟

انقاذ القمة العربية من هيمنة الاقلية




الملك الحسن — الشاذلى بن جديد

قطع الملك الحسن عاهل المغرب الشك باليقين عندما أعلن في مؤتمر صحفى أن مؤتمر القمة العربى الطارىء سيعقد في ٧ أغسطس الحالى بالرباط بمن يحضر من الدول العربية واكد أن المؤتمر سينعقد نزولا على رغبة الاغلبية ونظرا لاهمية الموقف العربى الراهن وخطورة الاختيارات المطروحة ، كما قطع دابر مناورات دول الرفض العربية المعروفة بتحديده جدول اعمال المؤتمر في بندين رئيسيين اولهما الاوضاع العربية السائدة في العالم العربى وضرورة تنقيتها من كل ما يشوب صفوها ، وثانيهما سيتناول الاتفاق الاردنى الفلسطينى في ضوء وضمن اطار مخططات قمة فاس ، ووضع الملك الحسن هذه الدول في مأزق كبير عندما طالب سوريا والدول الرافضة لانعقاد القمة ، وهى سوريا ولبنان والجزائر واليمن الجنوبية ، باعلان أسباب رفضها ومواجهة الامة العربية بهذه الاسباب ، وحتى لا تتهمه هذه الدول بخروجه عن الاجماع العربى المطلوب لعقد مثل هذه القمة ، فقد اعلن أن دعوته هذه تنطلق من واقع مقررات قمة بغداد التى نصت على ضرورة انعقاد القمة مرة كل سنة ، وحتى لاتتهمه هذه الدول بان دعوة القمة العربية الى اجتماع طارىء هو بحث عودة مصر الى الحظيرة العربية اعلن جلالته ان مصر لم تطلب هذا الطلب ولم يتقدم به اية دولة من الدول العربية التى أيدت انعقاد المؤتمر واضاف في صراحة ووضوح تامين أن ما ينطبق على مؤتمر الدول الاسلامية - التى عادت اليه مصر - لا ينطبق على جامعة الدول العربية لان الاطراف مختلفة والالتزامات في كل منظمة مختلفة .

هذه هى وقائع المؤتمر الصحفى الذى عقده العاهل المغربى واعلن فيه قراره الجرىء الذى يضع الامة العربية على الطريق الصحيح ووضع حد للمهاترات والمغالطات التى تميز بها الموقف العربى منذ انتهاء مؤتمر بغداد حتى اليوم وكان من نتيجتها هذا الموقف المتردى بين الدول العربية نفسها وليس بين الدول العربية واسرائيل بوصفها دولة طردت شعبا عربيا بالقوة وترفض عودته الى ارضه والاعتراف بحقوقه المشروعة ، بل واحتلت ارضا عربية جديدة وترفض ايضا الجلاء عنها لفرض الاستسلام على الأمة العربية وقبول هيمنتها عليها ، ومازالت تمارس سياسة التوسع والعدوان والاستيطان

بالتواطؤ غير المنظور مع سوريا والدول الرافضة حضور مؤتمر القمة التى دعا اليه الملك الحسن خوفا من انكشاف امرها وفضح مخططاتها المشبوهة في لبنان التى تهدف الى تقسيمها بعد طرد الفلسطينيين منها بالقوة ، كما طردتهم اسرائيل من فلسطين ، وهذا هو سر رفضهم حضور القمة العربية المعلن عنها وسر سعيهم لتأجيل اية دعوة لعقد مؤتمر قمة ، وكانوا قد نجحوا في ذلك لسنوات طويلة ، ولم يجتمع مؤتمر القمة لمواجهة احداث رهيبة جدت على المنطقة وهو الذى كان ينعقد لمجرد الاشارة الى وقوع مثل هذه الاحداث يهدف منع وقوعها .

وازاء هذه الحبكة التى قدمها الملك الحسن وازاء الترحيب الواسع لدعوته كرد فعل عربى ، لم تجد الدول الرافضة من سبيل للهجوم الا العودة الى الحجة المحجوجة التى قامت كل الادلة والشواهد على بطلانها وهى اتهام الدول التى قبلت حضور مؤتمر القمة العربى الطارىء بانها تهدف الى تحقيق سلام منفصل مع اسرائيل يساعد امريكا على تصفية القضية الفلسطينية نهائيا ، وهى الحجة التى لم تعد تنطلى على الشعب العربى من المحيط الى الخليج بعد أن تبين له بمالا يرقى اليه الشك ان الدول التى اطلقت على نفسها جبهة الرفض والتصدى هى نفسها التى تسعى الى تصفية القضية الفلسطينية لتحقيق مكاسب اقليمية واهيه على حساب امال الامة العربية وتطلعاتها .

على أنه اقل ما يقال عن دعوة الملك الحسن لعقد مؤتمر قمة عربى طارىء انه بدعوته هذه حرر مؤسسة القمة العربية من هيمنة الاقلية ، واستن سنة كان ينبغى على العرب ان يلتزموا بها عندما تحول شرط الاجماع المنصوص عليه في ميثاق الجامعة العربية الى سيف مسلط على رقاب الاغلبية وسيطرة الاقلية على قرار مؤتمر القمة ، وهذه السنة تؤكد ان صيغة العمل العربى المشترك التى تسانده الاغلبية هى البديل الذى يتعين الالتزام به عوضا عن صيغة الاجماع التى لم تؤد الهدف الذى وضعت من اجله ، ومن هنا كان حرص الملك الحسن على ان يشير في مؤتمره الصحفى الى اللجنة التى تقوم بدراسة ميثاق جامعة الدول العربية لتعديله ، وكل ما نرجوه لمؤتمر القمة العربى الطارىء ان ينجح في مواجهة الضغط الذى ستقوم به دول الرفض من داخل المؤتمر لتفجيره وافشاله في اتخاذ قرارات محددة تجاه المشاكل الحادة القائمة والتى ينذر باخطر العواقب على وجود الامة العربية ووحدتها واستقلالها ، وان يدرك المؤتمرون في المغرب - كما قال الرئيس مبارك - خطورة المرحلة التى تمر بها الامة العربية ، وما تتعرض له من تمزق وتشتت وان يحرروا انفسهم من الخوف والارهاب الذى تمارسه بعض الدول عليهم .

ونحن نقول لو نجح هؤلاء المؤتمرون في مهمتهم الصعبة فان التاريخ سيذكر لهم انهم انقذوا امتهم العربية من مصير قاتم يعد له دول الرفض بالتعاون مع جهات اجنبية يهمها اضعاف هذه الامة وتمزيقها والهيمنة عليها ، وستكون تلك بداية صحيحة على طريق صعب لتحقيق ما تصبو اليه أمتهم من امن واستقرار وسلام لتتفرغ لبناء ما تهدم في الحروب والمنازعات والخلافات في الفترة التى سيطرت فيها الاقلية على الاغلبية .

لطفى عبد القادر

رأى مقروء

في [illegible] يكون امام أصحاب مصانع الطوب واحدة

● [illegible] في اعمالهم ، ولكن بشرط ان يكون الانتاج من [illegible] وما اكثرها عن طريق تطوير آلات هذه المصانع [illegible] .

● واما [illegible] مشاريعهم ، لان الاساس هو عدم تجريف الاراضى الزراعية تلك التجريف الذى ادى الى تخريب الاقتصاد القومى .

● وعلى كل الاحوال فان عددا كبيرا من العمال ، سيتم توفيره بحيث تواجه بطالة - والحل عندى هو اعداد خطة عاجلة تشترك فيها المحليات ونقابة عمال الزراعة ، والمجالس الشعبية المحلية -- تتولى توفير العمل البديل خاصة في الاراضى الصحراوية التى قررت الدولة توزيعها على المواطنين لاستصلاحها وزراعتها .

محمد السيورى ههيا - شرقية

مهرجان عالمى لتأييدنا مجانا؟!

غريب امر هذا الصمت الاعلامى في اغلب الصحف المصرية تجاه تلك الظاهرة العالمية التى يشترك فيها عشرون الف شاب من ١٢٠ دولة دفاعا عن الحق الفلسطينى والحقوق القومية العربية في مواجهة العدوان والاحتلال الاسرائيليين !

فلمدة ثمانية ايام يعقد في مدينة موسكو عاصمة الاتحاد السوفيتى المهرجان الثانى عشر لشباب وطلبة العالم -- وفي اطار جو الصداقة والمودة والاحتفالات الحارة التى يشترك فيها هذا العدد الكبير من شباب العالم امتزاجا مع الشباب السوفيتى -- تناقش اخطر قضايا الشعوب -- وعلى راسها قضية السلام العالمى وخطورة السباق في موضوع التسلح الذرى وبرنامج حرب الفضاء -- الخ -- وهى قضية تهمنا في الشرق الاوسط طبعا ونحن نعلم ان هناك صواريخ برشيخ وكروزد مغروسة في جزيرة صقلية الايطالية وموجهة في اتجاه بلاد الشرق الاوسط --

وحجة الولايات المتحدة وحلف الاطلنطى في غرسها وتصويبها في اتجاه الشرق الاوسط هو الاحتياط لضرب الجيوش السوفيتية اذا ما احتلت الشرق الاوسط -- بينما يقول كثير من المراقبين السياسيين ان الهدف الاساسى من تصويبها في ذلك الاتجاه هو ارغام اى بلد في الشرق الاوسط على ان تخرج عن سياسة الحياد اذا ما قامت حرب عالمية ثالثة --

ويناقش شباب العالم قضايا التحرر الوطنى جميعها -- ومن بينها قضية شعب فلسطين والاحتلال الاسرائيلى للارض العربية -- ويتخذ قرارات وتوصيات في صالح العرب مائة في المائة --

ورغم هذا كله فان الصحف المصرية لا تعطى ذلك المهرجان حقة -- بل تتجاهله تماما -- رغم ان التليفزيون المصرى قدم المهرجان في نشرات الاخبار ليومين متتاليين -- وهذا يعنى ارتفاع مستوى الوعى والتقدير للاوضاع الدولية في التليفزيون نسبيا -- ونقول نسبيا لان الامر لم يستغرق عند الاذاعة اكثر من دقيقة ونصف -- ولم يكلف التليفزيون خاطره بارسال بعثة لتصوير ما يجرى في المهرجان

والمرء يتساءل كيف يمكن تجاهل هذا التاييد الكاسح والمجانى لنا من مهرجان يعكس نفوذا شبابيا هائلا --

قد يقال ان هذا المهرجان يسارى الاتجاه -- حسنا ليكن مع ان هذا غير صحيح لان هناك منظمات شباب محافظة ويمينية حضرت المؤتمر -- ومع ذلك فان اليسار في العالم ليس شيئا تافها -- بل ان الحركة الشبابية اليسارية هى اقوى الحركات الشبابية في العالم وينتظم فيها اكثر من نصف شباب العالم -- ولا تستطيع حركة وطنية في العالم تجاه ذلك الشباب واذا فعلت تخسر كثيرا -- وسنضرب مثلا بسيطا هو موقف شباب العالم من العراق في حربها ضد ايران -- بسبب ضرب حركة الشباب اليسارية العراقية وتجاهل حركة الشباب العالمى -- لايوجد اى تعاطف او تاييد لموقف العراق رغم ان العراق اعلن مائة مرة انه يريد السلام مع ايران --

وحركة الشباب في العالم تؤثر في سياسة الحكومات خصوصا ان حركة الشباب في العالم الغربى كبيرة ومؤثرة بدليل تاثير الشباب الامريكى في ارغام حكومته على ايقاف حرب فيتنام -- وما يفعله الان من الهجوم على قواعد الصواريخ الامريكية في امريكا ذاتها .

ان علينا ان نهتم باى مؤتمر شبابى يعقد في العالم ، مهما كان اتجاهه -- لذلك ايضا سفر وفد مصرى برئاسة د. مصطفى الفقى الى مؤتمر الشباب في جامايكا الذى عقد منذ ستة شهور -- وهو مؤتمر رغم انه اقيم تحت رعاية واشراف الولايات المتحدة فان وجود وفد مصرى فيه قد استطاع ان يجعل المؤتمر يتبنى قرارا يؤيد فيه حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى وضرورة جلاء اسرائيل عن الارض المحتلة ، وكان هذا مكسبا عربيا هاما رغم معارضة الوفد الامريكى والوفد الاسرائيلى .

وانه لامر مؤسف حقا ان شباب بعض الاحزاب لم يتح له ان يشترك في ذلك المهرجان -- فقد سافر وفد مصرى يتشكل من شباب حزبى التجمع والعمل وعدد من الشبان المستقلين فقط والسبب مسائل روتينية ومنافسات حزبية حول الدعوة لذلك المهرجان .

ورغم ان غياب بعض الاحزاب امر يثير الضيق والاسى ، ويمثل خسارة كبيرة -- فان المتوقع ان يحمل الشبان اللذين سافروا من الحزبين اللذين اشتركا في المهرجان والمستقلون ، نقول نثق انهم سيحملون وجهة نظر الشعب المصرى والشعوب العربية بشان قضاياها التحريرية سياسيا واجتماعيا -- وسيفهمون شباب العالم ابعاد قضية الشعب الفلسطينى والعدوان الاسرائيلى - والاهم من ذلك انهم سيعقدون صلات منتظمة على منظمات شباب العالم لاستمرار التعاون والتنسيق للدفاع عن قضايانا وقضايا الاخرين --

كما انها فرصة جيدة لاتصال الشباب المصرى بالشباب السوفيتى والتحدث معه عن امالنا في التنمية والتطور الاجتماعى في اطار العدالة الاجتماعية --

وهنا الاتصال بين الشباب في البلدين مصر والاتحاد السوفيتى يساهم مساهمة فعالة في تطوير تحسين العلاقات بينهما - وواضح ان الحكومة تدرك هذا وتتفهمه --

ونحن في انتظار عودة الوفد الشبابى المصرى ليحدثنا عما شاهده من حماس عالمى لقضايانا -- وعما استفاده هو من خبرات -- وعما اعطاه من خبرات عربية لشباب العالم --

ونرجو في حينها ان تكون كل وسائل الاعلام المصرية قد التفتت الى المهرجان وادركت اهميته ومغزاه وفائدته لنا !!

عبد الستار الطويلة

شباب مصر .. يبنون مستقبل مصر




د. محمود الشريف — د. أحمد قدرى

ان الشباب شريحة اجتماعية تشغل وضعا متميزا في بنية المجتمع ، فحينما ننظر الى الشباب كفئة عمرية سنلاحظ على الفور انها اكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط ، كما ان الشباب في مصر خاصة يمثلون موردا بشريا اكثر وفرة من الموارد المادية وهذا بدوره يفرض علينا ان ننظر اليه كطاقة كبرى يمكن استثمارها واتاحة الفرص لها للمساهمة الايجابية في كافة مجالات التنمية . واذا كان الشباب يعانى اكثر من غيره من قصور الموارد الوطنية عن اشباع الاحتياجات الاساسية للشباب والمواطنين جميعا مما ترتب عليه ظهور التناقض بين الاحتياجات الاساسية للشباب والموارد المتاحة في المجتمع ، ويزيد من هذه الفجوة تعرض الشباب لشعور بوجود فراغ فكرى وسياسى لم تتمكن الاجهزة المنوط بها اعداد الشباب اجتماعيا وثقافيا من ملء هذا الفراغ ، بالاضافة الى افتقاره الى القدرة الاجتماعية الصحيحة ، كما يتعرض للاحباط النفسى العميق نتيجة للتغيير السريع في النمط الاستهلاكى لبعض شرائح المجتمع المصرى .

وعدم وضوح موقفه الاجتماعى وضعف انتمائه السياسى الراجع اساسا الى قصور التنشئة السياسية وانعدام مشاركته في معارك النضال من اجل التحول الاجتماعى [illegible]

[illegible] ضخمة واجراءات ادارية تبتلع نصف اجازة الصيف ومشروعات لا طائل من ورائها بعضها على حد تعبير بعض الشباب مشروعات مظهرية لامتصاص قلق الشباب ..

● ان كل بقعة في مصر في حاجة الى جهود الشباب والامثلة كثيرة -- رصف الطرق تشجير المساحات الخالية -- دهان الكبارى التى اكلها الصدا وتضيع الملايين على الدولة من جراء اهمال ذلك -- النظافة -- شق الطرق - مد كابلات التليفونات والمياه - والكهرباء -- والمصارف -- وغيرها كثير من المشروعات التى هى في حاجة الى سواعد الشباب

● ضرورة اعادة النظر فورا فيما يطلق عليه قانون الخدمة العامة الذى يستثمر جهود الشباب المتخرجين في اشياء مظهرية -- ومن لا يصدق يسأل - بل ويقرأ تقرير لجنة الشئون الاجتماعية بمجلس الشعب عن انجازات قانون الخدمة العامة .. فهل يعقل مثلا ان يتخرج سنويا اكثر من ٦٠ الف شاب ولا نتمكن من محو الامية في مصر رغم ان المكلف في الخدمة العامة يمضى سنة هى كما يقول بعض الشباب لاستهلاك الوقت لحين التعيين عن طريق القوى العاملة .

ان الشباب جزء من المجتمع وشريك في صياغة مستقبله -- فهو نصف الحاضر وكل المستقبل ، ولايجب ان نعالج قضية الشباب في اطار نظريات وبحوث -- بل في اطار الواقع الذى يتطلب منا ان نبنى مصر بسواعد الشباب -- ولانهدر هذا المورد البشرى الهائل -- الذى يمكنه ان يعطى مصرنا العزيزة مستقبلها العظيم ..

فرج الشناوى

الواجب القيادى .. للسينما المصرية

[illegible]

• ماجدة عطية زكى
شركة الاسكندرية للمجمعات الاستهلاكية

المسلسل الإرهابى.. والستار الذى لم يُسدل بعد!

الخليج ـ مراسل « السياسي »

الكويت

من يتتبع التفجيرات التى حدثت مؤخرا فى الكويت ، لابد وأن يستقرىء احداث المسلسل الرهيب الذى يذيع حلقة هنا .. وحلقة هناك .. على أرض الخليج بدءا من السعودية ومرورا بالبحرين ووقوفا فى الكويت !

الأمير جابر الأحمد الصباح أمير الكويت

ومن السهل جدا ان يعرف اى شخص صاحب الدور الرئيسى فى المسلسل الارهابى من خلال احداث المسلسل .. وموعده الذى اختير بعناية ..

فقد ارتفعت ـ فى الاونة الاخيرة ـ اصوات فى الكويت تطالبه ـ بشكل رئيسى ـ فى اعادة النظر فى سياسة دعم الصمود العربى لبعض الدول وعلى راسها سوريا .. وبعض المنظمات التى تتخذ من الاسلام شعارا تختفى وراءه لتنفيذ مخططاتها ضد الاسلام والمسلمين ..

ففى يوليو الماضى .. وقع انفجاران ، احدهما فى حديقة بحى السالمية بالكويت راح ضحيتها اطفال ابرياء .. والانفجار المتزامن معه فى نفس اللحظة وقع فى مقهى شعبى بالقرب من نفس مكان الانفجار الاول ..

و ٢٥ مايو .. هو تاريخ المحاولة التى تعرض لها امير الكويت للاغتيال .. وهذا التاريخ هو ذكرى التوقيع على النظام الاساسى لمجلس التعاون الخليجى قبل ٤ سنوات !

وهذا المسلسل الارهابى انما يهدف ببساطة الى تقويض الكيان الخليجى ، وصرف اهتمامه الى قضايا امته الداخلية وعدم الاهتمام الى ما يجرى حاله فى بقية اجزاء العالم العربى ..

فهناك المخطط الكبير فى بيروت حيث تضرب المقاومة الفلسطينية فى المخيمات .. ومحاولة تجريدها من السلاح على يد قوات « امل » الشيعية ، وبمباركة من سوريا . وابعاد الدول الخليجية عن هذا المخطط انما يتيح الفرصة لمخططى تصفية الكيان الفلسطينى ـ واللبنانى ايضا ـ ان يؤدوا دورهم المشبوه بعيدا عن « الانتقادات » العربية ، وحفاظا على الاموال الخليجية التى تصلهم بانتظام ، سواء بالترغيب او التهديد !

وهذه الانفجارات تحمل معنى اخر .. وهو التلويح بالقوة « لتخويف » رؤساء وامراء الخليج .. حتى يستمروا فى تقديم العون والدعم لضرب الكيان العربى باسم مناصرة العروبة !

وهى محاولة اخرى لاستخدام المواطن الخليجى كورقة للضغط على حكومته لفرض اتجاهات معينة على القرار السياسى لهذه الحكومات التى تبينت حقيقة ما يجرى فى الوطن العربى الكبير والمؤامرات المشبوهة التى تستهدف تمزيقه وتحويله الى أشلاء متناثرة فى كل اتجاه

فالانفجارات .. ما هى الا محاولة لفرض اهداف معينة لخدمة مصالح معينة لا يمكن ان نستبعد منها الاصابع السورية ، وخيوط التآمر التى تنسجها .. مهما اطلق الارهابيون على انفسهم اسماء « المنظمات » و « الالوية » او غيرها ..

فالمسلسل الارهابى احداثه واضحة .. وان كان لم ينته بعد !

الموقف العربي

القمة العربية

في الوقت الذى يصرح فيه السيد الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية عقب اجتماعه الاسبوع الماضى بالملك الحسن الثانى ملك المغرب ، بانه قد تم الاتفاق على ضرورة اجراء المزيد من المشاورات المكثفة والاتصالات بالاطراف العربية لضمان نجاح أى مؤتمر قمة قد يعقد في المستقبل ، اذ أن الخلافات العربية كما قال لازالت مستمرة مما يجعل عدم جدوى عقد مثل هذا المؤتمر في هذه المرحلة ..... في هذا الوقت يفاجىء ملك المغرب العالم العربى باعلانه عن تحديد يوم ٧ أغسطس المقبل موعدا لانعقاد مؤتمر القمة العربى الطارىء بالدار البيضاء بمن يحضرها من الملوك والرؤساء العرب وذلك نزولا على رغبة الاغلبية ولأهمية الموضوعات العاجلة والملحة التى سوف تعرض على المؤتمر مطالبا الدول التى اعلنت رفضها حضور المؤتمر وهى

(سوريا ـ لبنان ـ اليمن الديموقراطية ـ الجزائر) والدول التى لن تحضر أن تواجه الامة العربية باسباب عدم حضورها .

ولهذا فان قرار عقد مؤتمر القمة جاء صدمة عنيفة لقلة من الدول العربية تتزعمها سوريا تعودت أن تعرقل اى اجتماع للقمة منذ ثلاث سنوات ، وكانت مطمئنة لاستسلام الغالبية لرغباتها وارادتها ، حتى أن سوريا فقدت صوابها فشنت اجهزة دعايتها هجوما شديدا ضد هذا القرار ولم تورع على أن تصف الدعوة لعقد القمة بانها مؤامرة ضد القضية الفلسطينية والكفاح العربى ، متجاهلة عن عمد أن هذه القمة ستبحث تطورات القضية الفلسطينية التى تاجر بها النظام السورى وتآمر عليها ، بالاضافة الى الاوضاع العربية السائدة في العالم العربى وضرورة تنقيتها من كل ما يشوب صفوها

ولا جدال في أنه قد آن الاوان لان تفرض غالبية الدول العربية رأيها وارادتها الحرة على الاقلية التى اكدت الاحداث التى مرت على العالم العربى انها لا تريد سوى تحقيق مصالحها الذاتية واطماعها الشخصية على حساب المصلحة العربية العليا .

وإن جماهير امتنا العربية يحدوها الامل في أن يرتفع القادة العرب الذين سيحضرون مؤتمر الدار البيضاء الى مستوى خطورة الاحداث الراهنة والتحديات التى تواجه امتنا العربية . وأن يتخذوا من القرارات ما يمليه عليه ضمائرهم وما يتفق مع المصالح العليا للامة العربية . وأن يبتعدوا عن القرارات المائعة التى لا تجرى نفعا والتى تعودت قبل هذه المؤتمرات أن تتخذها لارضاء هذه القلة التى يعتبر عدم حضورها هذا اللقاء أحد عناصر نجاحه .

ولعل القادة العرب يدركون مغزى النداء الذى وجهه الرئيس مبارك اليوم خلال لقائه مع شباب مصر يوم الثلاثاء الماضى ، بان يرتفعوا فوق خلافاتهم وأن يقدروا خطورة المرحلة التى تمر بها الامة العربية وما تتعرض له من تشتت وتمزق وأن يحرروا انفسهم من الخوف والارهاب الذى تمارسه بعض الدول عليهم .

عدلى حشاد





الدور السورى المشبوه لحل الازمة اللبنانية

دمشق

كتبت هدى خيرى :

خطا الحل السورى للازمة اللبنانية اولى خطواته بفتح النار على المخيمات الفلسطينية فى بيروت .. ثم تلى ذلك باعلان اتفاق دمشق الخاص بتجريد هذه المخيمات من الاسلحة الثقيلة والمتوسطة وبالغاء صيغة الامن الذاتى الفلسطينى .

ومنذ ايام انجز خطوته الثالثة والمتمثلة فى اعلان اتفاق دمشق الذى يتضمن تصور زعماء الطوائف الاسلامية والقوى الوطنية المتحالفة معهم لمتطلبات وشروط حل الازمة اللبنانية من كافة جوانبها . على الرغم من ان جوانبه الاجرائية والتطبيقية تنحصر فى المناطق الاسلامية وخاصة بيروت الغربية .

ويمكن ان نحدد الملامح الرئيسية للحل السورى كما يلى :

● اولى هذه الملامح الغاء كافة اشكال الامن الذاتى والفلسطينى . وهو ما يتطلب ـ بالدرجة الاولى ـ جمع كل انواع الاسلحة من الفلسطينيين .

● وثانيها : تشكيل قوة ضاربة من الجيش اللبنانى متوازنة طائفيا ومقبولة من كل الاطراف فى لبنان ، وقادرة عسكريا وسياسيا على الاضطلاع بدور رئيسى فى تمكين الشرعية من بسط سيطرتها على كافة الاراضى اللبنانية .

● وثالثها ، تدخل عسكرى سورى محدود عند الحاجة . فدمشق لا تفضل التدخل العسكرى الواسع او المباشر وتتصور لقواتها فى لبنان دورا مساندا للجيش اللبنانى يتخذ شكل طلبات وتحذيرات الى المجموعات المحلية المسلحة لتسهيل مهمة القوة اللبنانية الشرعية ..

● ورابعها : ارجاء تنفيذ الحل السياسى للازمة اللبنانية الى ان تتم معالجة الاوضاع الامنية فى شكل جذرى وعلى نحو يحقق للجيش اللبنانى المدعوم من القوات السورية السيطرة على كافة المناطق .

غير ان هناك اعتبارات عديدة املت على دمشق تنفيذ الخطط والتدابير الامنية فى بيروت الغربية والمناطق الاسلامية الاخرى ..

ومن اهم هذه الاعتبارات : معارضة القوات اللبنانية لتسليم سلاحها قبل ان تطمئن الى نزع السلاح من الفلسطينيين والاطراف الاسلامية . كما ان استمرار الاشتباكات الملحة بين حركة امل والحزب التقدمى الاشتراكى فى بيروت يهدد بفرط التحالف بين الطرفين ـ الامر الذى يقوض اهم دعامة من دعامات الدور السورى فى لبنان .

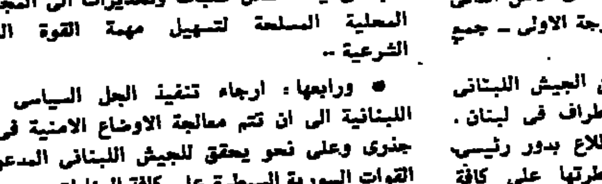
ايضا .. فان رفض سكان بيروت « السنيين » لسيطرة حركة امل بدا ياخذ ابعادا خطيرة مع الصعيدين السياسى والعسكرى .. فعلى الصعيد السياسى رفض سكان بيروت « السنيين » لهيمنة حركة امل الشيعية . اما على الصعيد العسكرى فقد شهدت بيروت الغربية تصاعدا ملحوظا فى العمليات العسكرية لحركة « المرابطون » السنة .. والتى استهدفت اساسا مواقع اللواء السادس التابع لحركة امل ..

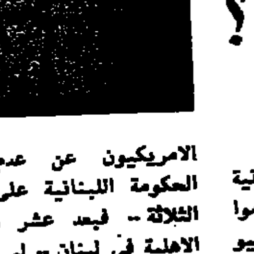
ولان الحرب السورية ضد الفلسطينيين لا تنحصر فى مخيمات بيروت . بل تشمل كافة المخيمات الفلسطينية فى لبنان فقد بدات دمشق تمارس ضغوطا قوية على القوى السنية فى صيدا ..

ولولا اتفاق دمشق الخاص بالمخيمات الفلسطينية فى بيروت ، لما استعاد الدور السورى اهميته . ولما بدات الحرب السياسية ضد الوجود الفلسطينى المسلح فى مخيمات صيدا .

حافظ الاسد

امين الجميل





بيروت

هل تستطيع الحكومة اللبنانية محاكمة الإرهابيين الشيعة؟

كتبت خالدة زكى :

ترددت الانباء ان الحكومة اللبنانية تعتزم محاكمة الشيعة الثلاث الذين قاموا باختطاف الطائرة الامريكية فى ١١ يوليو الماضى .. وقتل الضابط البحرى بالاسطول الامريكى الذى كان من بين ضباط الطائرة ..

والمتهمون الثلاث هم : احمد جابريه ، وعلى يونس ، وعلى عطوة الذى قبضت عليه السلطات اليونانية ، ثم اضطرت الى اخلاء سبيله مقابل الافراج عن الرهائن اليونانيين من ركاب الطائرة ..

غير ان رغبة الحكومة اللبنانية فى محاكمة هؤلاء المختطفين الثلاثة ، ليس بالأمر السهل .. فلا احد يعلم ما اذا كانت الحكومة اللبنانية قد قبضت بالفعل على هؤلاء المتهمين ، أم انها قد اصدرت امرا قضائيا بالقبض عليهم فقط ..

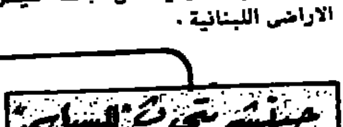
وفى واشنطن ، اعرب المسئولون الامريكيون عن عدم اقتناعهم بقدرة الحكومة اللبنانية على محاكمة المتهمين الثلاثة .. فبعد عشر سنوات من الحرب الاهلية فى لبنان .. لم يعد القضاء اللبنانى قادرا على معاقبة المجرمين او منع الجريمة .. وبالرغم من ان من يخالف القانون فى لبنان قد يتم القبض عليه ، الا انه من النادر ان يقدم الى المحاكمة ..

ولهذا فقد صرح مسئولون بوزارة العدل الامريكية بانها سوف تقيم دعوى جنائية ضد المختطفين الثلاثة لاتهامهم بمخالفة القانون الامريكى الذى يجرم اختطاف الطائرات ..

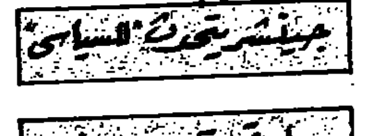
وبالرغم من انه لا توجد معاهدة لتسليم المجرمين بين لبنان والولايات المتحدة الامريكية ، الا انه ـ طبقا للقانون الدولى ـ فان لبنان ـ نظريا ـ مضطرة اما الى تقديم المتهمين الى المحاكمة امام محاكمها . او الى تسليمهم الى الولايات المتحدة لتقوم الحكومة الامريكية بمحاكمتهم .

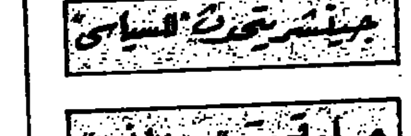
وقد قامت الحكومة الامريكية بايجاد اجماع دولى بشأن طريقة معاقبة هؤلاء الارهابيين الثلاثة وحاولت فرض مقاطعة دولية لمطار بيروت .. الا ان احدا من زعماء وقادة الدول ـ فيما عدا مارجريت تاتشر ـ لم يلتفت الى تحريض واشنطن بمقاطعة مطار بيروت ، وحتى مارجريت تاتشر التى ايدت تعاطفها مع الولايات المتحدة ، صرحت بانها لم تقوم باى خطوة لمقاطعة مطار بيروت الا اذا قامت بقية الدول فى اوروبا الغربية بمقاطعة ذلك المطار .

وحتى الان لم تتخذ اية دولة اوروبية تلك الخطوة لمقاطعة مطار بيروت .. غير ان الحكومة اللبنانية قد وعدت بانها سوف تفرض اجراءات امنية مشددة فى مطار بيروت لضمان عدم تكرار اية حوادث ارهابية اخرى ..









جينشر يتحدث « للسياسى »

حول قمة « ميلانو »

بون ـ من جورج شفيق

بـون

اجاب « هانز ديتريش جينشر » وزير خارجية ألمانيا الاتحادية .. على اسئلة « السياسى » الخاصة بمؤتمر قمة دول السوق الاوروبية المشتركة .. الذى عقد ـ مؤخرا ـ فى مدينة « ميلانو » بايطاليا .. فقال ردا على سؤال حول موقف هذه الدول من الولايات المتحدة واليابان .

إن دول السوق قبلت التحدى التكنولوجى لكل من هاتين الدولتين .. بالرغم من عدم امكانية الموافقة على بعض المشاكل الاخرى ، التى احتوى عليها برنامج المؤتمر .. وقد تمت الموافقة على انشاء مجتمع تكنولوجى اوروبى .. وكذلك على المشروع التكنولوجى الفرنسى « اوريكا » الذى يوفر للاوروبيين فرص التعاون فى قطاعات التكنولوجيا العليا ..

وعن سؤال حول ما تمخض عنه مؤتمر قمة « ميلانو » بالاضافة الى هذا المشروع .. قال جينشر : إن عدد الدول الاعضاء فى السوق الاوروبية يبلغ ـ حاليا ـ عشر دول .. وابتداء من اول يناير القادم سوف يصل الى اثنتى عشرة دولة .. مما يحتم تقوية موقف ومركز السوق .. عن طريق زيادة قوة وفاعلية البرلمان الاوروبى .. حتى تستطيع حكومات الدول الاعضاء اتخاذ القرارات اللازمة ..

ونحو فى الأحداث

شولتز : وصفقة « الجثث » فى اسيا !

حين هبط جورج شولتز ، وزير الخارجية الامريكى من الطائرة الهليوكبتر عند احد مخيمات اللاجئين الكامبوتشيين داخل تايلاند ـ استقبله نحو ٥٥ الفا من الكامبوتشيين حاملين لافتات كتب عليها «ليبارك الله فى امريكا . ولينصر وينقذ كامبوديا» .



جورج شولتز

وكان شولتز قد ظل متحفظا ـ خلال جولته فى جنوب شرق اسيا واستمرت ١٢ يوما ـ بشأن التزام الولايات المتحدة بمساعدة المقاومة الكامبوتشية التى تحارب فيتنام المحتلة لاراضيهم بمساعدتهم بمعونة قدرها ٥ ملايين دولار ..

غير ان زيارة شولتز لمخيم لاجئى كامبوتشيا ، صحبت معها عدة مناورات من جانب فيتنام لحل الازمة فى كمبوتشيا ، اذ صرحت هانوى باعتزامها على ارسال جثث الامريكيين الستة والعشرين الذين كانوا يعملون هناك .. كما وعدت بانها سوف تساعد حكومة الولايات المتحدة فى البحث عن ٢٤٦٤ امريكيا مفقودا فى فيتنام أيضا ..

○■○■○■

الاسد : والامريكيون السبعة المحتجزون

مرة اخرى .. يعود الحديث عن حافظ الاسد للقيام بدور الوساطة فى الافراج عن الامريكيين السبعة الذين مازالوا محتجزين فى لبنان ، من ركاب الطائرة الامريكية المختطفة .

فقد صرح مسئول امريكى بان حافظ الاسد يمكنه القيام بهذه الوساطة .. والا فسوف تضطر الحكومة الامريكية الى اتخاذ اجراءات قمعية ضد الدول الخارجة على قواعد القانون الدولى ..



ويقصد المسئول الامريكى ان هذه الدول هى : ايران وليبيا وكوريا الشمالية وكوبا ونيكاراجوا .. وأن كان قد استبعد سوريا التى كثيرا ما كانت تذكرها الادارة الامريكية بانها من الدول الارهابية ..

والرئيس السورى حافظ الاسد يعلم جيدا ، ان ما يمنع الحكومة الامريكية من القيام بأى نوع من الهجوم الانتقامى ـ ردا على عملية اختطاف الطائرة ـ هو حرصها على سلامة الرهائن الامريكيين السبع ، حتى لا يقوم مختطفوهم بقتلهم .

ولهذا .. ترغب الحكومة الامريكية فى ان يقوم الرئيس السورى حافظ الاسد بدور اخر ، وتقديم العون لها للافراج عن هؤلاء الرهائن السبع .

○■○■○■○

الانفلونزا انقذت رئيس سيريلانكا



جونيوس جواردين رئيس حكومة سيريلانكا

كانت محادثات السلام التى عقدت بين حكومة سيريلانكا وطائفة « التاميل » الانفصالية غير مجدية فى ايجاد تسوية للصراع القائم بين الحكومة والانفصاليين « التاميل »

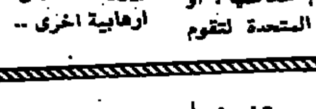
وحتى الشهر الماضى كان « جواردين » رئيس حكومة سيريلانكا يرفض عقد اية مفاوضات مع « التاميل » الارهابيين ، الذين يطالبون باقامة وطن مستقل لهم اطلقوا عليه اسم « ايلام »

وعندما جرت المحادثات بين الفريقين فى مؤتمر « تيمبو » استطاع البوليس فى كولومبو احباط مؤامرة لاغتيال الرئيس جوار دين .. بعد ان تبين ان ثلاثة من « التاميل » وضعوا ٢٦٠ رطلا من المتفجرات داخل عربة وقفت فى الطريق الذى اعتاد ان يسلكه رئيس سيريلانكا .. للوصول الى مكتبه ..

ويبدو ان هؤلاء الارهابيين الثلاثة لم يكونوا على علم بان الرئيس جواردين مريض بالانفلونزا .. وانه قد قام بالغاء جميع لقاءاته وارتباطاته .. ولا يذهب ـ منذ ثلاثة ايام ـ الى مكتبه ..

على ان المتحدث باسم منظمة « ايلام » الثورية نفى اية صلة بمحاولة الاغتيال ، او تورطها فى هذه المحاولة .. الا ان المراقبين فى كولومبو يعتقدون ان محاولة الاغتيال من تدبير بعض اعضاء التاميل المتطرفين الذين ارادوا عرقلة سير واستمرار محادثات السلام .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●



عزيز احمد عزمى

العرب أغلبية فى إسرائيل سنة ٢٠١٥

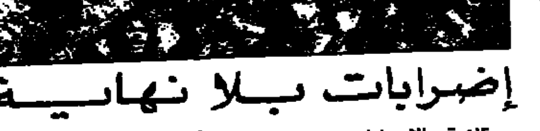
آخر الدراسات الاحصائية سببت قلقا كبيرا فى اسرائيل ، بعد ان اتضح ان العرب المقيمين فيها سيصبحون اغلبية خلال ٣٠ عاما فقط ، اى فى سنة ٢٠١٥ ، حيث تصبح اسرائيل ساعتها دولة نصف يهودية ، والسبب فى ذلك طبعا هو ارتفاع نسبة المواليد بين العرب الى قرابة ثلاثة اضعافها عند اليهود .

ومعروف ان السكان العرب الآن الذين يعيشون فى اسرائيل وفى الاراضى المحتلة يبلغ تعدادهم ١٫٨ مليون نسمة ، مقابل ٣٫٢ مليون يهودى ، والمشكلة الآن ان هؤلاء العرب هم (الغرباء) الذين تنص وصايا اليهودية على تقديم الرعاية لهم ضمن (الارملة واليتيم والغريب) .

اما السؤال الاكثر هنا لاسرائيل فهو هل ستبقى ـ كما تدعى ـ دولة ديمقراطية بعد ان يصبح العرب فيها اكثر عددا من اليهود ، وهل سيتسع مجال التمثيل العربى فى البرلمان ليتلاءم مع تعدادهم (حاليا ٧ نواب عرب فقط من ١٢٠ نائب فى الكنيست) ثم هل سيصبح هناك للعرب وزراء فى الحكومة الاسرائيلية ، هذا اذا لم نقل ان نصف الوزراء سيكونون عربا !

المثير للقرابة ان العالم النفسانى جون هوفمان فى جامعة حيفا قد اجرى دراسة عن العلاقات العربية اليهودية بالتعاون مع استاذ زميل له هو كامل ناجى ، تبين منها ان الصلات بين العرب واليهود حاليا تقتصر على مجالات رسمية جدا ومحدودة للغاية ، فى العمل ، وفى الاسواق ، وداخل المكاتب ، وفى السجون ، وحتى فى مثل هذه الاتصالات فان اللقاءات العائلية نادرة بين رئيس عمال يهودى وعامل عربى لديه ، وبين ربة بيت يهودية وبائع عربى ، وبين سجان يهودى وسجين عربى .

فاذا كانت هذه هى صورة العلاقات اليهودية العربية الآن ، فكيف ستكون بعد ٣٠ عاما وبعد ان يصبح العرب اكثر عددا من اليهود ؟ هذا هو السؤال الذى يشغل بال اسرائيل .









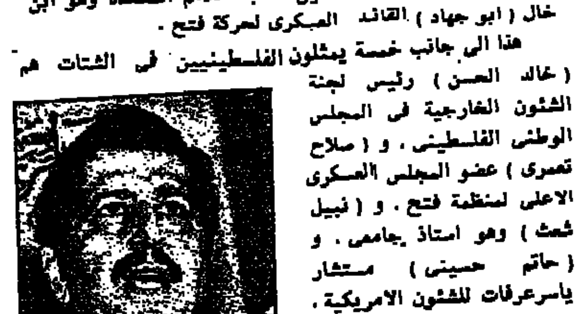
إضرابات بلا نهاية

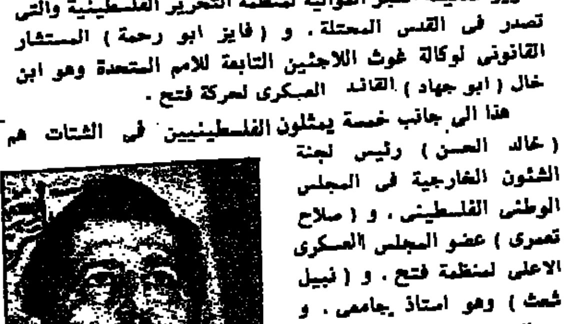
ظاهرة الاضرابات العامة اجتاحت اسرائيل فى الفترة الاخيرة بحيث لم تعد هناك مهنة لم يعلن اصحابها الاضراب ، مؤخرا قام ٣ آلاف موظف فى الحكومة الاسرائيلية باضراب ادى الى شلل فى الاعمال الحكومية ، وكان هذا الاضراب احتجاجا على اجراءات التقشف التى قررتها الحكومة مؤخرا .

آخر هذه الاجراءات التقشفية قضت بتجميد المرتبات ، ونتج عنها انهاء خدمات الف موظف ، الى جانب انهاء خدمات ٤٣٠٠ موظف فى مختلف الهيئات الحكومية .

المهم ان اجراءات التقشف هذه ستستمر ، وفقا لما اعلنه رئيس الوزراء ، مدة ثلاثة اشهر قادمة .. ومن المتوقع ازاء ذلك ان تزداد الاضرابات المهنية المختلفة ، وان تمتلىء ساحة الكنيست (البرلمان) بآلاف المتظاهرين ولافتاتهم الاحتجاجية . وجدير بالذكر ان الهستدروت (اتحاد نقابات العمال) كان قد وجه تحذيرا بان كل هذه الاضرابات ليست الا انذارا للحكومة ، سوف يعقبه اضراب شامل اذا لم ترجع الحكومة عن قراراتها .







هل ستقبل إسرائيل هؤلاء الفلسطينيين مفاوضين؟

تاكد الآن ان القائمة التى تضم الاسماء الفلسطينية التالية . المرشحة ليتشكل منها وفد المفاوضات مع الحكومة الامريكيه ثم مع اسرائيل بعد ذلك ، الاسماء هى (حنا سنيوره) رئيس تحرير صحيفة الفجر الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتى تصدر فى القدس المحتلة . و (فايز ابو رحمة) المستشار القانونى لوكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة وهو ابن خال (ابو جهاد) القائد العسكرى لحركة فتح .

هذا الى جانب خمسة يمثلون الفلسطينيين فى الشتات هم (خالد الحسن) رئيس لجنة الشئون الخارجية فى المجلس الوطنى الفلسطينى ، و (صلاح تعمرى) عضو المجلس العسكرى الاعلى لمنظمة فتح ، و (نبيل شعث) وهو استاذ جامعى ، و (حاتم حسينى) مستشار ياسر عرفات للشئون الامريكية ، و (محمد صبيح) عضو المجلس الوطنى الفلسطينى











خالد الحسن

وحتى الآن فان اسرائيل ترفض هذه القائمة تماما ، ولعلها تفكر فى اثنين من عمد الضفة الغربية المحتلة .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

قمائن الطوب

● اخر موعد لتحويل قمائن الطوب الاحمر الى مصانع تنتج لنا البدائل هو اخر الشهر الحالى - اغسطس - ارجو الا نعطى مهلة اخرى .

عبلة ابراهيم الحلوانى فارسكور - دمياط



العمل بمترو الانفاق

● الذين يسهرون طوال الليل فى تشييد نفق القاهرة الكبرى يستحقون التكريم والتنوية .

حسن احمد محمود
عين الصيره

قياس الرأى العام

● اين معاهد قياس الراى العام عندنا ؟ .. لقد ان الاوان لتاسيسها .

طه عبد الرحمن المشد
اطسا - الفيوم

الخطة الخمسية الثانية

● أدعو لمؤتمر تشترك فيه الاحزاب والهيئات المختلفة لوضع اطار الخطة الخمسية الثانية من الان.

سلوى مجاهد عبد الله
المنصورة

محو الامية

● لماذا لايعاد افتتاح فصول محو الامية الليلية ؟

احمد سعد خميس
البحيرة

مخابز دسوق

● تصوروا مخابز دسوق تغلق ابوابها عند الرابعة مساء حيث لانجد رغيفا من الخبز .

سعد رزق
عزت مكى
محمد الشريف - دسوق

الحزب الوطنى والدكتور سعيد

د . مصطفى السعيد

● نريد موقفا حازما من الحزب الوطنى ازاء موقف الدكتور السعيد من التحقيقات التى ستجرى معه .

حامد عبد الله
طنطا

الجهود الذاتية

● لماذا لا نشجع كل من يبنى مدرسة ، أو يتبرع بقطعة أرض ، أو يساهم فى انشاء وحدة صحية ، أو يبذل مالا فى سبيل انشاء طريق - أقول لماذا لا نشجع هؤلاء بأن نكرمهم ونطلق أسماءهم على المنشآت والخدمات التى قدموها ؟

يحيى السيد النجار
دمياط



الى وزير التربية والتعليم

فجاة قررت ادارة مصر الجديدة التعليمية تحويل مدرسة الشهيد يوسف السباعى الثانوية للبنات الى مدرسة اعدادى / ثانوى - الامر الذى ترتب عليه عدم قبول ابنائنا الحاصلين على الشهادة الاعدادية هذا العام فى تلك المدرسة نظرا لالغاء فصول السنة الاولى الثانوية لتحويلها الى فصول للصف الاول الاعدادى فيما عدا فصل واحد للصف الاول الثانوى .

د . عبد السلام عبد الغفار

وتعلمون سيادتكم ان تلك المنطقة خالية تماما من المدارس الثانوية للبنات وبذلك يكون هذا التصرف الاخير قد حرم بناتنا من الالتحاق بتلك المدرسة وعليهن البحث عن مدرسة ثانوى اخرى تبعد كثيرا عن مقارسكنهن .

لذا نتقدم بشكوانا للتدخل بوقف تلك القرارات حتى تستقر نفوس اولياء الامور والتلاميذ .

اولياء الامور
عنهم : رفعت بسالى
ساميه محمود لاشين
محمود عبد الله

ما بين نجوى ابراهيم ومدرسوا الاطفال

القدوات

تقديم القدوات للشعب أحد المسئوليات الهامة للحزب الوطنى

اسماعيل احمد على
الجيزة

دور رائد لمصر فى مجال البترول

ان الانتاج المصرى من النفط صار من الاهمية بحيث يمكن ادراجه فى جدول انتاج الدول النفطية الكبرى وهذا ما دعا منظمة الاوبيك الى استشارة القاهرة فى كل ما يتعلق بوضع السوق العالميه الكبرى وسياسة الاسعار ..

عبد الهادى قنديل

وان قرار مصر بتثبيت انتاجها البترولى حفظ وحده منظمة الاوبيك واعتبرت المنظمة ان القرار المصرى حفظ لها استمرارية دورها العالمى .

كما ان الاشتراك المصرى الاخير فى مداولات الاوبيك يعد سابقة فى تاريخ تعامل دول الاوبيك مع البلدان الاخرى المنتجة والمصدرة للبترول وفى الوقت نفسه خطت مصر خطوة جديدة على درب نجاح سياستها الاقتصادية المحلية والعالمية .

علاء عبد الفتاح حسب الله
الاسكندرية

الدكتور والى

● هواة هدم الناجحين - باية وسيلة يستهدفون الان د . يوسف والى

حسن هاشم الشريف
الشهداء - منوفية

نداء لأجهزة أمن الاسكندرية

نناشد أجهزة الأمن بالاسكندرية بتكثيف حملات من رجال الأمن لتطهير منطقة الظاهر برمل الاسكندرية من البلطجية والمجرمين المنتشرين خاصة بالمناطق السكنية المواجهة لمحطة سكة حديد الظاهرية حيث يفرضون أتاواتهم على المارة وسكان المنطقة تحت تهديد الأسلحة منطلقين من أوكارهم وغرزهم المنتشرة على امتداد شريط السكة الحديد .

على السيد على عطية الاسكندرية

شارع الهرم




د . عبد الحميد حسن محافظ الجيزة

● شارع الهرم نقطة ضعف لكثرة ما ينتشر به من ملاهى ومراقص .

عزت فتحى سعد الدين
كفر ربيع - منوفيه

الصعايده والنكت

● د . طه حسين من المنيا عباس العقاد من اسوان . رفاعه الطهطاوى من سوهاج جمال عبد الناصر قائد ثورة يوليو من اسيوط ومع ذلك هناك نكات سخيفه تطلق على الصعايده .

سعد طلبة ابو بكر
ادكو - بحيرة

اسعار السجائر

● لو علم المدخنون ما هى اضرار السجائر لطالبوا برفع اسعار كل انواعها لوعين فقط ..

فؤاد زكى جرجس
منفلوط - اسيوط

مشروعات الشباب

د . عبد الاحد جمال الدين

● مطلوب خطة قومية للشباب يغزو بها الصحراء انا اشك فى جدوى المشروعات المبعثرة .

هشام محمود كرار
القللى - القاهرة

الديمقراطية فى مصر والسودان

● استقرار النظام الديمقراطى فى السودان تدعيم لنظامنا الديمقراطى والعكس صحيح .

مجدى حافظ
الاسكندرية

الحزبان الكبيران

● اؤيد ان يكون لدينا فى الساحة الحزبية : حزبان كبيران : الوطنى والوفد .

على فاروق حسان
منيل شيحه - جيزة

حزب ناصرى

● اؤيد قيام حزب ناصرى لايضم ملوك التعذيب وابطال الهزائم

على جلال عبد الرحيم
الابراهيمية - الاسكندرية

العلاوات

● ظروف المعيشة الان تقتضى اعادة النظر فى جداول العلاوات الدورية .

نبيل على عمرة
ديرب نجم - شرقية

الدعم والاجور

● نطلب استبدال الدعم بزيادة الاجور مع ربطها بالانتاج .

ابراهيم صفوت عبد العال
امبابة - جيزة

حذار

● حذار ان نحول استقرارنا الى فوضى وخراب فهناك من يتربص بنا

خالد احمد عبد البارى
سرس الليان - منوفية

الشباب - والانفتاح

● السم معى فى ان شبابنا وقع ضحية للذين رسموا لنا طريقا ومستقبلا فوق رمال متحركة وزرعوا فيرا الخوف فى كل مكان وحصدنا هزيمة ١٩٦٧ وعندما بذلنا العرق والدم من أجل مصر فى أكتوبر ١٩٧٣ العظيم - وقعنا نحن الشباب ضحية السماسرة وتجار الأغذية الفاسدة ولصوص الانفتاح .

مهندس زراعى أحمد فهمى

الشورى والشريعة

● لا يوجد انسان فى مصر ضد تطبيق الشريعة الاسلامية ولكن لابد أن نتأنى وندرس . فى اطار من الشورى حتى لا نقع فى أخطاء

محمود رمضان مجيد
طهطا - سوهاج

مرحلة شاقة

ياسر عرفات

● الحوار الاردنى الفلسطينى الامريكى بداية لمرحلة شاقة من مراحل القضية الفلسطينية .

احمد مرتضى
سمنود - طنطا

الحركة التعاونية

● لن ينصلح حال الحركة التعاونية الا بتحريرها من الوصاية والاوصياء .

محمد عبد الرسول
الجيزة

الدواء فى قنا

● الادوية المتوافرة فى صيدليات محافظة قنا تثبت ان جميع المرضى بالمحافظة مصابون بمرض واحد .

م . ز . احمد بكرى
قنا

الدمرداش العقالى عضو التنظيم السرى للإخوان يكشف : ٢

الثورة .. والأخوان المسلمون

لماذا فشلت خطة الجهاز السرى لإغتيال الملك أثناء جنازة النقراشى ؟

الدمرداش العقالى

اعداد : محمد سلامه

يستانف الدمرداش العقالى - عضو التنظيم السرى السابق للاخوان المسلمين - فى الحلقة الثانية ، حديثه عن دور الجهاز فى الاسهام فى تصعيد الحركة الوطنية قبل سنوات قليلة من قيام ثورة ٢٣ يوليو والظروف والملابسات التى ادت الى اغتيال الشيخ حسن البنا بعد ان قام بدور هام فى توطيد العلاقة بين تشكيلات الضباط الاحرار والجهاز السرى للاخوان .

يقول العقالى : سار الجهاز السرى فى اعداد كوادره حتى وقعت حوادث النسف والتدمير لبعض المنشات الاجنبية والصهيونية .. وذلك عام ١٩٤٦ وكان تصور حكومة اسماعيل صدقى - وقتها - ان هذه الحوادث تتم بفعل وتدبير الاخوان وخاصة جهازهم السرى .

« السياسى » :

●● هل معنى هذا ان الجهاز السرى لم يكن له يد فى تلك الحوادث ؟

- دورى فى الجهاز السرى . لم يكن يعنى احاطتى بكل تفصيل مهامه .. وهذا الكلام ينطبق على كل اعضائه ولكن ما يجب أن نشير اليه فى هذا المجال ان الصهيونية . كانت يقظة . وقد اعتبرت الساحة المصرية . بمثابة الساحة الأساسية لمواجهة مخططاتها - ولذلك فلا يخفى على أحد أنه كانت هناك خلايا صهيونية داخل مصر . وكانت هذه الخلايا تفتعل الاحداث . كما توقع بين السلطة والقوى الوطنية . بدليل ان اغتيال وزير الدولة البريطانى فى مصر تم على يد عصابة صهيونية قبض على افرادها .. ثم انه ليس من مصلحة جهاز الاخوان السرى وضع قنبلة فى سينما . معظم روادها من الشباب - ومن بينهم بطبيعة الحال مسلمون - والاحتمال الكبير هنا ان الصهيونية كانت وراء اعمال التخريب والتدمير .

الاخوان .. وحرب فلسطين

وقال العقالى :

- فى أعقاب صدور قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين تصاعدت الأحداث فى نوفمبر عام ١٩٤٧ . وكان رأى حسن البنا أن الطريق الأمثل لمواجهة القرار ، هو الاعداد لحرب شعبية عربية تعتمد فى المقام الأول على شعب فلسطين نفسه .

وقد عبر الشيخ البنا عن ذلك فى عدة مقالات . لكن السلطة اساءت الظن بدعوته ورات انه يهدف الى خلق المناخ اللازم لاعداد كوادر عسكرية لديها العتاد والسلاح . لذلك سارعت الحكومة المصرية والملك فاروق الى التدخل بالجيش فى معركة فلسطين عام ١٩٤٨ دون اعداد حقيقى .. وجاء هذا التدخل ليقطع الطريق - فحسب - على اى تحرك شعبى مسلح .

وعندما علم الشيخ البنا بقرار الملك . بدا يتجه اتجاها آخر وهو ان يستبقى الجهاز السرى فى مصر . ولا يقحمه فى حرب فلسطين . وبذلك يمكن له فى اطار انشغال الجيش المصرى .. توجية فى ضربة تاريخية يتم بواسطتها تحريك الاحداث الثورية على أرض مصر .

ولقد كان موضوع دخول الاخوان فى حرب فلسطين من عدمه . موضوعا حساسا لدى القيادات والاعضاء على حد سواء .

فالشعارات التى كانت تغطى جدران الشارع السياسى كانت تشير الى وجوب الاشتراك فى حرب فلسطين فى حين كان صعبا على الشيخ حسن البنا ان يعلن خططه وبرامجه لاحد باستثناء عدد من قادة الجهاز السرى .. لذلك راينا مكتب الارشاد والوعظ بالجماعة - خاصة الشيخ محمد الفرغلى - يعلنون غضبهم على الشيخ البنا . عندما اعتقدوا انه لايريد الاشتراك فى خوض حرب فلسطين .. مما دفع البنا الى فتح باب التطوع للحرب فى فلسطين . حيث تطوع الكثيرون من غير الاخوان وعدد من أعضاء الجهاز السرى .

وعندما علم الشيخ الفرغلى بامر قيادة الجهاز السرى للحركة العسكرية للجماعة . حدثت وقيعة نفسية بينه وبين عبد الرحمن السندى رئيس الجهاز السرى .

وتنبهت حكومة محمود فهمى النقراشى باشا الى ان الاخوان المسلمين الذين يقاتلون فى فلسطين . والذين استطاعوا مع قلة عددهم ان يسجلوا بطولات معروفة ومسجلة ... لو قدر لهم ان يعودوا الى مصر بما تناقلته الانباء عن بطولاتهم .. فيمكن ان يكون ذلك تدعيما لحركتهم امام الشعب المصرى بما يشكل خطرا على النظام .. فسارعت الحكومة بنصيحة معروفة من القوى - الأجنبية - ممثلة فى سفراء بريطانيا وفرنسا وامريكا - سارعت الى اصدار قرار حل الاخوان المسلمين فى ٨ ديسمبر عام ١٩٤٨ .. ثم قام الملك باعتقال جميع اعضاء مكتب الارشاد للاخوان . واستبقى المرشد العام : حسن البنا .

وكان هذا الاستثناء غريبا على رجل الشارع .. حتى ان حسن البنا وضع امامه احتمالان :

ان اتاحة التحرك للبنا .. قد يؤدى الى معرفة اعضاء الجهاز السرى .

او ان استثنائه من الاعتقال ، بداية لتنفيذ خطة تقضى باغتياله

الاستعداد للثورة

وبعد مقتل النقراشى رئيس الوزراء على يد عضو فى الجهاز السرى للاخوان - هو : عبد المجيد احمد حسن - ايقنت الحكومة ان الجهاز الخاص بالاخوان .. بدا العد التنازلى للانتقام من حل الجماعة . غير ان الجهاز السرى فوجىء ببيان بتوقيع من الشيخ حسن البنا تنشرة الصحف المصرية بعنوان « هذا بيان للناس » يعلن فيه سخطه على مقتل النقراشى .

وحاولت السلطة ان تستغل هذا المقال لاضعاف معنويات من قبض عليهم واظهار الشيخ البنا على انه قد تخلى عنهم .. وان مايعدونه جهادا فى سبيل الله . تبين انه مجرد افعال تفتقر الى الراى الدينى الصحيح .. لكن البنا عاد ونشر كلمات فى الصحف موجهة الى الجهاز السرى قال فيها : ايها الاخوة نشرنا فى الصحف بيانا للناس .. اما انتم فلكم ان تقراوا الايات المباركات من سورة آل عمران بدءا من قوله تعالى « هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون ان كنتم مؤمنين » صدق الله العظيم .

.. والتفكير فى اغتيال الملك

وأيقن أعضاء الجهاز السرى أن الأستاذ البنا مازال على عهده معهم .. وأستطيع أن أقول أنه فى اليوم الذى أذيع فيه أن الملك فاروق سيشيع جنازة النقراشى من مسجد القبة الفداوية . وكان يوم ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٨ - أقول أن الجهاز السرى حاول ان يعد عدته للقيام بالثورة وقلب نظام الحكم باغتيال الملك اثناء الجنازة .. لكن البنا رفض وقال اننى لا اريد أن يرتبط بدء الحكم الاسلامى فى مصر بالتعرض لحرمة الموتى .. ولما قيل له انه شخصيا معرض للقتل .. قال : انى اعلم ذلك وأفوض أمرى لله .

بأوامر من القصر : تركوا حسن البنا ينزف حتى لفظ أنفاسه الأخيرة !

..واغتيل حسن البنا

وفى مساء يوم ١٢ فبراير ١٩٤٩ وامام جمعية الشبان المسلمين بشارع الملكة نازلى - رمسيس حاليا - تم اغتيال الشيخ حسن البنا .. وكان واضحا ان قتلة حسن البنا مجموعة من رجال الشرطة السريين ، الذين كانوا يعملون وفق توجيهات مباشرة من حامد جودة رئيس مجلس النواب وابراهيم عبد الهادى رئيس الوزراء

.. وكان المنفذ المباشر هو محمود عبد المجيد مدير الامن العام .. وكان معلوما ان الملك يتابع مسلسل الجريمة . حتى انه كان يتصل بمستشفى القصر العينى الذى نقل اليه الشيخ حسن البنا بعد اطلاق الرصاص عليه لمعرفة التطورات

ونحن نعلم ان الشيخ البنا كان يحتفظ بمسدسه الخاص فى جيبه . فلما اطلقت علية الرصاصات الأولى .. سارع بالنزول من السيارة وتبادل اطلاق النار مع الجناة . مما جعل الاصابات التى تعرض لها غير مركزة . ولذلك فان التقرير الطبى اشار الى انه توفى بسبب النزيف . وليس لان الاصابة كانت قاتلة : ويقال : ان الملك امر الاطباء بترك حسن البنا ينزف حتى الموت

البقية العدد القادم


الملك فاروق




حسن البنا

جمال عبد الناصر

علماء الدين يشرحون "للسياسى"

لماذا إنتشرت جرائم العنف فى السنوات الأخيرة ؟

انتشرت عدة جرائم في الاونة الاخيرة ارتكبها افراد من مختلف الفئات ابتداء من العامل الزراعى والصناعى حتى اساتذة الجامعة وشارك فيها الجنسان : المراة والرجل على حد سواء .

فما هى الدوافع التى تكمن خلف هذه الظاهرة ؟ ولماذا تفشى العنف في مجتمعنا حتى فى التعبير عن الراى ؟ على هذا التساؤل يجيب علماء الدين والنفس والاجتماع .

سوء التربية

يقول الدكتور الشافعى عبد الرحمن السيد عوض استاذ الفقه المقارن بجامعة الازهر :

- لاشك ان سوء التربية وعدم تنشئة الطفل منذ صغره على الفضائل الاسلامية والقيم الدينية منذ الايام الاولى في حياته من العوامل القوية التى تؤدى الى اللامبالاه والاستهتار وبالتالى العنف في السلوك حتى يصل الى الجريمة . وذلك نتيجة عدم الاحساس بالمسئولية .

وقد تكون هناك دوافع كامنة وراء العنف وارتكاب الجريمة ولكن هذه الدوافع يكمن خلفها السبب الحقيقى وهو سوء التربية وانعدام القدوة الحسنة وبروز القدوة السيئة في وسائل الاعلام وغيرها .

والحل ان تكون هناك صحوة قومية لادراك خطورة هذه الجرائم وعلى الدولة دور كبير حيث ان المسجد وحده لا يكفى . فان الله يزع بالسلطان مالا يزع بالقران

دوافع اجتماعية

ويرى الدكتور سيف رجب قزامل بكلية الشريعة والقانون جامعة الازهر ، ان الشرائع السماوية كلها حرمت القتل وكذلك حرمت العنف لان من مقاصد الشرائع حماية النفس والمحافظة عليها والانسان كما ثبت في الحديث بنيان الرب . اى صنعته . والشريعة الخاتمة قد نصت على تحريم القتل في اكثر من نص .

والجرائم كلها سلسلة مترابطة . وصور الايذاء والعنف كثيرة بداية من السب والضرب والتعصب الاعمى للراى ونهاية بالقتل الذى يعد من افظع الجرائم . وحدوث القتل دليل على مخالفة الفطرة الانسانية

والدوافع التى تكمن خلف العنف ، ما هى الا اسباب اجتماعية وعلى قادة المجتمع محاولة التعرف عليها ووضع الحلول لها اذ ان علماء الدين يوضحون للناس امور دينهم في كل وقت وكل حين ويجب تهيئة المناخ وازالة العقبات للوصول بامور الدين الى قلوب الناس .



المجرم البطل

ويرى الدكتور احمد مبارك استاذ الطب النفسى بكلية الطب جامعة طنطا : ان وسائل الترفيه من سينما ومسرح وخاصة التليفزيون بما يقدمونه من افلام الرعب والجريمة والعنف والانحراف تعتبر من اهم اسباب انتشار الجريمة وذلك لما تصدره هذه الافلام من بطولية المجرم الذى يظل يدافع عن اجرامه طوال ساعات الفيلم ويقتل من يشاء بغير حساب وتاتى النهاية في لحظة قصيرة .

بالاضافة للاسباب الاجتماعية والنفسية المكتسبة من البيئة نتيجة لسوء الحالة الاقتصادية وزيادة الاعباء وعدم النجاح في الاعمال . مما يدفع ببعض الافراد الى التخلص من حياتهم وحياة الاخرين .

ولعل اهم الاسباب هو الفراغ الدينى الذى يعانى منه مرتكبو الجريمة

دوافع العنف

ويقول المعتز بالله منجود الاخصائى الاجتماعى :

ان دوافع العنف ناتجة عن عدم توافق الشخص مع البيئة التى يعيش فيها وشعوره بانه شخص ليس له فاعلية مما يدفعه الى ارتكاب بعض اعمال العنف ليثبت لنفسه ولمن حوله ان في استطاعته القيام باعمال خارقة او صعبة لا يستطيع احد القيام بها

فتاوى

الكتابة على القبر

يسال عبد الحميد الغرباوى / سيدى جابر - الاسكندرية

● هل يجوز وضع قطعة من الرخام على قبر الميت مكتوب عليها اية من ايات القران الكريم واسم الميت وتاريخ وفاته ؟

يجيب الشيخ عبد المعز الجزار مدير مكتب وكيل الازهر قائلا :

- لا يجوز وضع لافته على قبر الميت ولا يجوز ان يكتب على القبر ايات قرانية او غيرها لا في لوح او على الجدران وذلك لحديث جابر رضى الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الكتابة على القبر او ان يجصص او ان يقعد عليه او يبنى عليه

دعاء

ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ، ربنا ليقيموا الصلاة ، ربنا فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون

« قران كريم »

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٣,٣٤	٥,١٣	١٢,٠١	٣,٣٧	٦,٥٠	٨,١٧
الاثنين	٣,٣٤	٥,١٣	١٢,١	٣,٣٧	٦,٤٩	٨,١٧
الثلاثاء	٣,٣٤	٥,١٤	١٢,١	٣,٣٧	٦,٤٩	٨,١٦
الأربعاء	٣,٣٥	٥,١٤	١٢,٠١	٣,٣٦	٦,٤٩	٨,١٦
الخميس	٣,٣٥	٥,١٤	١٢,٠١	٣,٣٦	٦,٤٨	٨,١٦
الجمعة	٣,٣٥	٥,١٥	١٢,٠١	٣,٣٦	٦,٤٨	٨,١٥
السبت	٣,٣٥	٥,١٥	١٢,٠١	٣,٣٥	٦,٤٨	٨,١٥

مليون جنيه لطبع كتب التراث

اعتمدت وزارة الاوقاف مليون جنيه لاعادة طبع كتب التراث والاستفادة بها للنهوض بالمستوى الفكرى والثقافى للائمة والدعاة

سور دائرى حول الجامع الأزهر

تقرر اقامة سور دائرى حول الجامع الأزهر ، وذلك لمنع الباعة الجائلين من التجول حول الجامع ، وابعاد اصحاب الاكشاك من الزحف على الجامع .

قدم كثير من المواطنين التبرعات لاقامة هذا السور محافظة على منارة العلم والدين فى مصر .

من أهم العلوم الدينية ، واكثرها التصاقا بحياة المسلم ، واشدها ضرورة له ، علم الفقه او علم الاحكام الشرعية التى يسير عليها المسلم في حياته اليومية العملية ..

فاذا كان علم التوحيد او العقيدة أو كما سمى علم الكلام ، هو العلم الذروة للعلوم الدينية

لأنه يبحث فى العقيدة التى يجب أن يعتقدها الانسان فى الله ، ذاتا ، وصفاتا ، وأفعالا ، وفى الأمور الغيبية المتصلة بالملائكة واليوم الاخر ، وفى الرسل الذين اختارهم الله من بين عباده ليكونوا رسله الى الناس يبلغونهم ما يريد .

بقلم : د .
عبد المنعم النمر

اذا كان هذا العلم يبحث في المسار الصحيح للعقيدة ، ويعمل على تثبيتها والدفاع عنها ، فان علم الفقه هو العلم الذى يحدد لاعمال الانسان في الدنيا حكمها ومسارها الصحيح ، ليكيف المسلم به حياته ، ويضبطها على دقاته - لينتظم في حياته العملية ، مع مقتضى عقيدته الدينية وتعاليمه الشرعية .

فليس يكفى المسلم ان يعتقد العقيدة الصحيحة في الله ، واليوم الاخر ، والملائكة والكتب والرسل ، بل لابد له ان يوفى مع ذلك ، بحاجات او مقتضى هذه العقيدة ، من سداد الاعمال ، ووقوعها حيث يحب الله ويرضى فالايمان مرتبط بالعمل « ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » - وهذا يقتضى منه ضرورة معرفة الحلال والحرام ، والجائز وغير الجائز من الاحكام .. ليقف على منهج الحياة الذى يحبه الله ، ويريد من عباده أن يلتزموه ، ويطبعوا حياتهم به ، سواء في عباداتهم ، او في معاملاتهم مع انفسهم ، ومع كل من وما حولهم من مخلوقات الله ..

ومن اجل ذلك نزل القران الكريم متكفلا ببيان العقيدة السليمة ، وداعيا اليها ، ومبرهنا عليها ، كما تكفل ببيان الاحكام والاخلاق ، اما في صورة تفصيلية حينا ، او بوضع القواعد العامة ، والمبادىء الكلية لها احيانا . ووكل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيان ذلك كله وتفصيله « وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون » .

فقام الرسول صلى الله عليه وسلم بما وكله الله اليه خير قيام ، واوفاه ، واكمله ، حتى ساغ له ان يقول عندما اشرف على الانتقال من هذه الحياة الى جوار مولاه : تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا : كتاب الله وسنتى » .

وقد كان الصحابة في حياة الرسول ونزول القران ، يجدون الاحكام لاعمالهم ، اما في القران تفصيلا ، واما في الالتجاء لرسول الله ، فيجدون عنده الحكم الذى يطلبون .

فلما انتقل رسول الله الى جوار مولاه ، كان امامهم القران ، وسنة رسول الله ، يستمدون منهما ما يريدون من احكام نصية حينا ، ويجتهدون فيما لا يجدون له نصا ، حريصين الحرص كله على ان تكون اعمالهم ، وفتاويهم في نطاق ما يحبه الله منهم ..

وتابعت قافلة الحياة بالمسلمين سيرها ، وهم يجتهدون ان يضبطوا وقع خطواتهم على احكام شريعتهم ، والحياة تزخر بالاحداث المالوفة ، وغير المالوفة للمسلمين الاول في جزيرتهم ومجتمعهم ، ولابد ان يكون في الشريعة حكم لكل حدث - حتى لا تقف عاجزة امام تطورات الحياة واحداثها ..

فنشط العلماء فى بيان الاحكام واستنباطها ، معتمدين على القرآن الكريم وعلى السنة النبوية ، وعلى حركة العقل فى قياس الجديد على شبيهه ، وعلى استهداف غاية الشريعة من تحقيق المصلحة ، فلم يعجزوا عن ايجاد حكم لاى حدث جديد ، وكانوا يكتفون فى العهود الأولى بيان الاحكام للحوادث التى تقع ، رافضين ان يفرضوا حدثا ، ويأتوا له بحكم ، بينما لم يكتف من جاءوا بعدهم بهذا ، حيث لم يتسع الواقع ولم يعد مجالا كافيا لحركة عقولهم ، فكانوا يفرضون الاحداث : ماذا لو كان كذا ؟ .. ويستنبطون لها الحكم ، مما اثرى الفقه الاسلامى ثراء اقل نظيره فى اية أمة من الامم ، واصبح هذا الثراء الذى غطى كل دقيقة فى الحياة وزاد عليها ، مفخرة للفقه الاسلامى وللعقول الاسلامية برغم مر القرون وتطورات الاحداث ، وبرغم توقف الاجتهاد ، وجمود الحركة العقلية عن استنباط جديد بعد القرن الثالث الهجرى .

من تاريخ أم القرى

وكب عليه الصلاة والسلام ناقته القصواء يتقدم جيش المسلمين مدعما بنور الايمان يتضرع قلبه بالدعاء الى الله عز وجل ان ينصره ويمن عليه بدخول البيت الحرام والبلد الامين ام القرى وان يصل الى القبلة ويطوف بالكعبة .

استجاب الله الدعاء فانفتحت ابواب ام القرى تستقبل الحبيب عليه الصلاة والسلام والابناء المخلصين اصحاب الرسول من المهاجرين ومعهم الاوفياء المخلصين الانصار .

كانت الام في انتظار الابن البار ليغسل وجهها من ادران الوثنية التى علقت بها من الذين توجهوا اليها بالعبادة من دون الله .

طافت الالوف المؤلفة حول الكعبة سبعا معهم الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام الذى انهى على عهود الظلام وغياية الجاهلية ووضع بداية الاستقرار وبداية النور والايمان ، وامر عليه الصلاة والسلام بمحو كل اثار الوثنية وكل ما علق بجدار الكعبة من صور ورسومات وارسل الفضل بن العباس فجاءه بماء من زمزم ثم امر بثوب وكلفه محو هذه الصور والرسومات

وقال عليه الصلاة والسلام « قاتل الله قوما يصورون مالا يخلقون » واخذ عليه الصلاة والسلام في ضرب الاصنام والاوثان بقضيب كان في يده فحطمها ثم امر بحملها الى خارج الكعبة حتى تطهر الكعبة والحرم من الرجس وكل ما حرم الله .

وكان على النبى الكريم ان يسلم مفاتيح الكعبة لمن يؤمن عليها فوقف عليه الصلاة والسلام بباب الكعبة وبيده المفاتيح ثم نادى : (ادع لى عثمان) فقام عثمان بن طلحة بن ابى طلحة وتقدم من الرسول فقال له عليه الصلاة والسلام : خذوها يا بنى ابى طلحة تالدة خالدة لا ينزعها منكم الا ظالم .. ياعثمان ان الله سبحانه وتعالى استامنكم على بيته فخذوها بامانة الله عز وجل .

ويامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا بان يؤذن للصلاة ، فيرتقى بلال ظهر الكعبة ويؤذن في الناس للصلاة ويصلى بهم الرسول وقد تحررت نفوسهم وعقولهم من الشرك واغلال الوثنية .

وبعد الصلاة يقف الرسول الكريم ليقول للذين عادوه وحاربوه واذاقوه شتى الوان العذاب بكل وحشية وشراسة وبذلوا كل طاقاتهم لكى يقضوا على الدعوة المحمدية دعوة الاسلام هل طلب القصاص منهم ؟ ام طلب تقديم كشف حسابهم للتصفية ؟ ام طردهم من بلادهم حتى لا تهدر حياتهم ؟ لا لم يحدث شيء من هذا ابدا . بل وقف الرسول الكريم قائلا

ما ترون انى فاعل بكم » فقالوا « خيرا اخ كريم وابن اخ كريم . فقال عليه الصلاة والسلام « اذهبوا فانتم الطلقاء » .

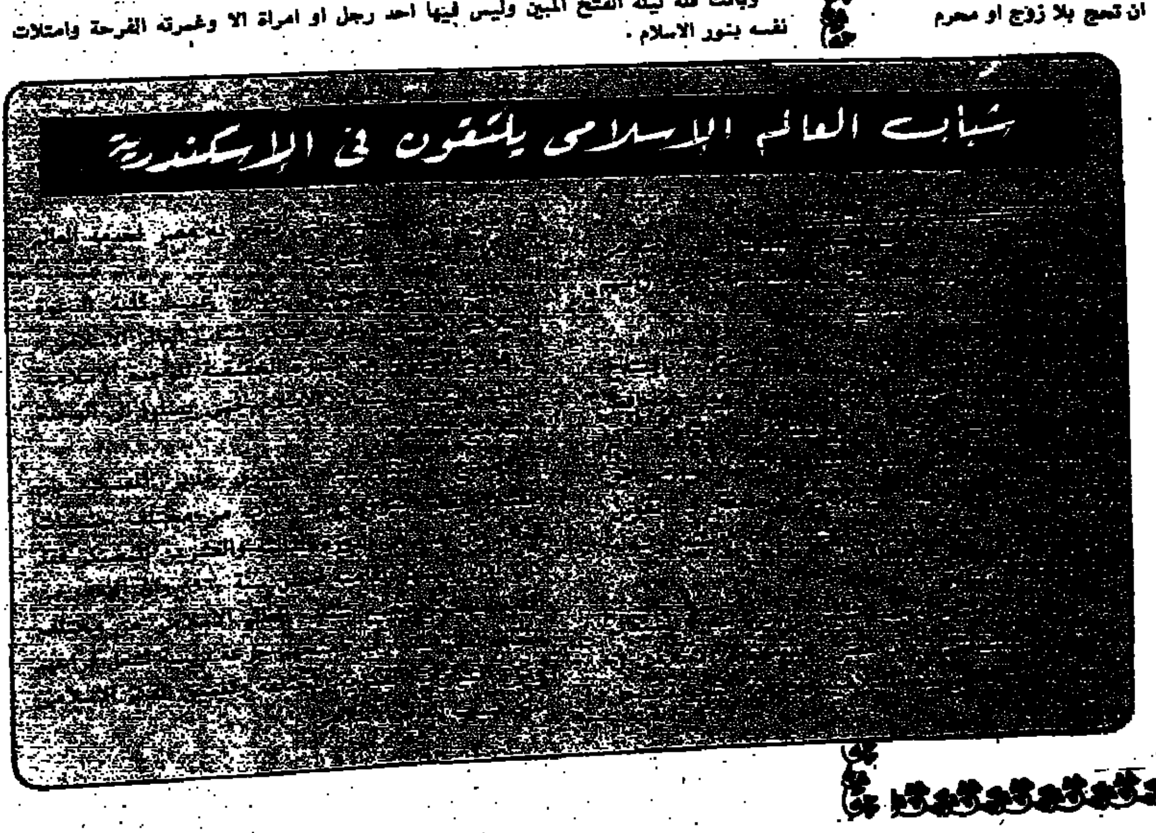
وباتت مكة ليلة الفتح المبين وليس فيها احد رجل او امراة الا وغمرته الفرحة وامتلات نفسه بنور الاسلام .

تحدثنا عن شروط وجوب الحج من اسلام وبلوغ وعقل وحرية واستطاعة فاذا توفرت هذه الشروط في الرجل وجب عليه الحج وكذلك يجب الحج على المراة ، كما يجب على الرجل سواء بسواء اذا استوفت المراة شروط وجوب الحج التى ذكرناها ولكن يزداد على هذه الشروط بالنسبة للمراة ان يصحبها زوجها او محرم ، والمحرم عند العلماء من حرم عليه نكاحها على التأبيد اى لايمكن له ان يتزوجها في يوم ما كاخيها وابن اخيها « الخ »

فعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يخلون رجل بامراة الا ومعها ذو محرم ، ولا تسافر المراة الا مع ذى محرم ، فقام رجل فقال يا رسول الله ان امراتى خرجت حاجة ، وانى اكتتبت في غزوة كذا كذا ، فقال عليه الصلاة والسلام انطلق فحج مع امرأتك » رواه البخارى ومسلم

وقد اجاز الفقهاء ومنهم الشافعية على ان تحج المراة بدون زوج او محرم ، اذا كانت مع نسوة من اهل الثقة ومشهود لهن بالامانة .

فاذ أمنت المراة الطريق ووجدت الرفقة المأمونة جاز لها ان تحج بلا زوج او محرم





حول طغاة التاريخ

سوموزا : الأب ، والإبن .. طاغيتا نيكاراجوا ..

وطاغية اليوم ليس فردا ولكنه أسره باكملها تحكمت فى بلد فى ظل حكم جمهورى ولكنها جعلت من هذا الحكم ابشع من صوره الملكية فى القرون الوسطى وهى ظاهرة فريدة فى حكم الطغاة ولكن النهاية كانت متوقعة والثورة كانت حتمية للاطاحه بحكم هذه العائلة .

طاغية اليوم هى عائلة « انستاسيوسوموزا » التى حكمت نيكاراجوا سواء بطريق مباشر او غير مباشر بداية من عام ١٩٣٢ حتى عام ١٩٧٩ اى انها ظلت تتربع على كرسى السلطه فترة تقترب من النصف قرن خلف فيها الابن لويس سوموزا والده وعبثا سويا بمقدرات بلدهم ووضعا نفسيهما فى خدمة المستعمر واضاعا الكثير من القيم والمبادىء من اجل تثبيت حكميهما — وفى عهد الابن والاب على السواء انتهكت الفضيلة فى سبيل الحفاظ على صولجان الحكم وعاش المواطن فى نيكاراجوا مقهورا لايقوى على مواجهة السلطة السياسية الجائرة وتقلص عدد المهاجرين اليها وهجرها المثقفون وتركها المواطنون الشرفاء بعد ان شعروا باليأس وسدت الطرق امامهم للقيام باى محاولة للاصلاح ولم يجدوا بدا من حمل السلاح واستخدام العنف وهى اللغة الوحيدة التى يفهمها الطغاة .

لقد تولى سوموزا الاب السلطة بشكل فعلى فى سنة ١٩٣٦ بعد ان اطاح بعمه الرئيس الرسمى المنتخب وكان سوموزا الاب يشغل وقتئذ قائد الحرس الوطنى فى نيكاراجوا وظل فى السلطة بشكل رسمى حتى سنة ١٩٤٧ ثم عاد للرئاسة مرة اخرى فى ٢٥ مارس سنة ١٩٥٠ الى ان قتل فى ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٥٦ حيث خلفه ابنه لويس سوموزا الذى ظل فى السلطة حتى عام ١٩٦٣ ثم عاد اليها سنة ١٩٦٧ حيث اطيح به فى الثورة الشعبية التى قامت ضده فى عام ١٩٧٩ حيث هرب لاجئا الى الولايات المتحدة الامريكية ومازال يحلم مرة اخرى بالعودة الى السلطة فى ظل حراب سيدته التى حاولت ان تحميه ولكنها فشلت امام ارادة شعب نيكاراجوا — وخلال الفترة التى كان كل من الابن والاب خارج السلطة كان رئيس جمهورية نيكاراجوا الدمية فى أيديهما لايستطيع اتخاذ اى قرار دون موافقتهما واذا ما حاول احد هؤلاء الرؤساء الاستقلال براية سرعان ما يطاح بحكمه وتعود اسرة سوموزا للحكم بشكل علنى

كيف ظهر سوموزا

قارة امريكا اللاتينية تضم مجموعة كبيرة من الدول الصغيرة النامية التى كافحت ولاتزال تكافح من اجل الحرية والاستقلال ومن يدرس هذه القارة بوعى يجد ان ظروفها الجغرافية والتاريخية والاجتماعية تكاد تتشابه فى كل شىء بحيث يمكن القول ان هذه الظروف ربطت بين مصائر القارات الثلاث (اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية) التى تجمع نفس العدد الكبير من الدول الصغيرة .

وقد خرجت معظم دول امريكا اللاتينيه من الاستعمار الايبيرى (اى الاسبانى والبرتغالى) لتقع فى قبضة الاستعمار الامريكى والتى لم يكن اقل منه سوءا بل ربما اكثر منه مراوغة واحتيالا لان الاول اتخذ الشكل المباشر للاستعمار ونقصد به الصورة العسكرية ولكن الثانى اتخذ الشكل غير المباشر الا وهو الاستعمار الاقتصادى الذى يعرفه علماء السياسة والتاريخ والاجتماع بانه الاستعمار الجديد — وفى ظل الاستعمار الجديد اصبحت دول امريكا اللاتينية بمثابة ضيعة خاصة يشم بخيراتها ومواردها المستعمرون الجدد .

ولقد ظلت القارة اللاتينيه ببلدانها ودولها حتى المستقلة فيها اسما معزوله الى حد كبير من غيرها من البلدان والدول غير ان الحركات الوطنيه داخلها والبحث عن الاستقلال كان لها اثارها فى ان يسمع العالم صداها وخاصة بعد ان ابتليت هذه القارة بالعديد من الانقلابات العسكرية التى افرزت مجموعة من الطغاة تختفى المستعمر وراءهم فكانوا اسوا من المستعمرين لان المواطن قد يتحمل الاذلال من الاجنبى ولكنه قط يرفض السيطرة والاستغلال من حاكم ينتمى اليه بالمولد والعرق والوطن - وربما تبدو امريكا اللاتينيه متناهية الاتساع شديدة الغموض والتباين حتى انه ليصعب ادراجها فى نمط

عهدناه فى المجتمعات الاصغر والاقرب والاكثر الفه وشهرة ولكن اذا وضعنا فى الاعتبار ان هذه القارة تتكون من عشرين جمهورية ذات سيادة - اسما - تتراوح فى الحجم بين البرازيل التى تزيد مساحتها عن مساحة الولايات المتحدة الامريكية وبين دول اصغر منها كثير لاتزيد مساحتها عن مساحة لبنان - اصغر قطر فى الوطن العربى لادركنا جزءا من سر الغموض التى نعانى منه تجاهها .

وهناك اسطورة شائعة وهى ان اسم امريكا اللاتينية يرتبط على الفور بالثورات . تماما كما هو الحال بالنسبة لامريكا اللاتينية ان اسم اوربا يرتبط بالاستعمار وباثارة الحروب العالمية .

وفى ظل الحاكم العميل لابد ان تنزف الدموع

أعد الدراسة : د . محمود متولى

وتدمى القلوب ويداس الشرف ويموت الضمير ويعم اليأس ويخيم الظلام ويضيع الامل ويسيطر الجشع وتغتصب الفضيلة وتنحل القيم وتنهار الاخلاق وتقتل الاحاسيس والمشاعر — تلك كانت حالة شعب نيكاراجوا فى ظل حكم العميل لويس « سوموزا » ومن قبله حكم والده انستاسيوسوموزا - لقد ادت فترة حكم سوموزا بالفقراء الى ان يكونوا اكثر فقرا وبالاغنياء الذين يمثلون القله ان يكونوا اكثر غنى وثراء وفرض قيودا بحيث لايتقلد الوظائف الا اولئك الذين يؤيدون الحكومة وتوافق عليهم السلطات واثار الرعب فى الريف بما فرضه من قوة بوليسيه لم تكن تكتفى باعتقال المشبوهين وانما كانت تقتلهم فى ظل القوانين التى سنها والتى اعطت العدالة ومفاهيمها اجازة طويلة المدى ولم يكن سوموزا ولا اسياده ولاعملاؤه - مثل كافة الديكتاتوريين - يعرف تحديد الوقت الذى سار فيه شوطا بعيدا الا بعد فوات الاوان — ولكن يحسن بنا ان نبدأ القصة من بدايتها —

نيكاراجوا قبل سوموزا

تبلغ مساحة « نيكاراجوا » حوالى ١٤٨ الف كم ٢ وكان عدد السكان سنة ١٩٥٨ مايقرب من ١,٢٧٨,٠٠٠ نسمة . وفى سنة ١٩٦٧ وصل تعداد السكان ١,٥٣٦,٩٥٠ نسمة وفى سنة ١٩٨٤ وصل تعداد السكان ٣,٠٠٠,٠٠٠ نسمة . وعاصمة نيكاراجوا ١٩٦٧ وصل تعداد السكان ١,٥٣٦,٩٥٠ نسمة وفى سنة ١٩٨٤ وصل تعداد السكان ٣,٠٠٠,٠٠٠ نسمة . وعاصمة نيكاراجوا هى « ماناجوا » ويبلغ طول ساحلها المطل على المحيط الاطلسى نحو ٥٦٠ ك م وطول ساحلها المطل على المحيط الهادى ٣٩٥ ك . م وتبلغ كثافة السكان بصفة عامة ٨ نسمة للكيلو متر المربع ونسبة المواليد مرتفعه اذ تبلغ [illegible] فى الالف بينما نسبة الوفيات [illegible] حوالى [illegible] فى الالف وحوالى ٨٠٪ من السكان يعيشون فى المنطقة المحصورة بين البحيرات وساحل البحر الكاريبى وكثير من اجزاء نيكاراجوا غير ماهول بالسكان ولاتهتم بها الدولة .

والقطن . اهم المحاصيل الزراعية فى نيكاراجوا الى جانب السكر والسمسم . الى جانب الفضة والنحاس ورغم ان نيكاراجوا تتركز فى معظمها حول نواة سكانية واحدة الا ان الوحدة الوطنيه فيها ليست غير ناضجة اذ يقال احيانا عن شعب نيكاراجوا انه لايوجد نيكاراجويون وانما يوجد محافظون واحرار وهما الحزبان الرئيسيان فى البلاد وتعتبر مدينة ليون هى المقر الرسمى والرئيسى لحزب الاحرار بينما حزب المحافظين يتركز فى مدينة غرناطة . ولما كان كل حزب يتركز فى منطقة منفصله جغرافيا . فان من الصعب لم الشمل وتقريب الاختلافات .

وقد تعرضت نيكاراجوا خلال تاريخها السياسى لنفوذ القوى العظمى . نذكر من ذلك بريطانيا . الولايات المتحدة . المانيا . وفى سنة ١٩٢٥ قامت حرب اهليه بين الحزبين القائمين فى نيكاراجوا وتدخلت الولايات المتحدة عسكريا لحفظ النظام وقد قوبل هذا التدخل بالمعارضه الشديده من جانب اهالى نيكاراجوا —

ومن الجدير بالملاحظة ان رئاسة الجمهورية فى « نيكاراجوا » تولى فترات منها البعض بطريق الانتخاب والبعض الاخر بواسطة الانقلابات العسكرية ولكن اى من هؤلاء او اولئك لم يستمر فى الحكم مدته القانونيه وانما فى الغالب كان يتم اغتيالهم او ارغامهم على الهرب من البلاد .

ولعل اخطر من تولى رئاسة الجمهورية فى نيكاراجوا كان « وليم ووكر » الذى تولى الرئاسة سنة ١٨٥٦ والذى زرع الخوف فى نفوس اهالى نيكاراجوا ولكن اطيح به ولم تعرف نيكاراجوا اى استقرار سياسى بعد ذلك التاريخ وظلت لعبة الديموقراطية شكلية فى نيكاراجوا الى درجة انه حتى سنة ١٩٥١ صدر لنيكاراجوا احدى عشر دستورا بدات بسنة ١٨٢٥ ثم دستور ١٨٣٨ وبعدها بعشر سنوات صدر دستور اخر (اى فى سنة ١٨٤٨ ثم بعد ذلك بست سنوات صدر دستور رابع ثم بعد ذلك بسنتين صدر الدستور الخامس اى فى سنة ١٨٥٦ ثم كان الدستور السادس سنة ١٨٩٣ أما الدستور السابع فى سنة ١٨٩٨ والدستور الثامن ١٩٠٥ . اما الدستور التاسع فقد صدر عام ١٩١١ والدستور العاشر والحادى عشر صدرا فى عهد سوموزا الاب فى سنتى ١٩٣٩ و ١٩٥١ ولاشك ان كثرة الدساتير تؤكد شكل الاضطراب السياسى وكيف كانت تحكم نيكاراجوا

كيف وصل الى السلطة :

تنعقد على جبين الانسان احيانا نقطه عرق سببها ليس التعب بل الالم هكذا كان حال شعب نيكاراجوا خلال الفترة التى عاشها فى النصف الاول من القرن العشرين ثم اصبحت الحياة تقطر دما فى بداية النصف الثانى ولمدة تزيد على الربع قرن

ويعتبر عام ١٩٣٢ هو البداية الفعليه لظهور اسرة سوموزا على مسرح الاحداث فى نيكاراجوا — ففى ذلك العام تولى الحكم جوان . ب . ساكاسا وانسحبت جنود الولايات المتحده منها بعد ان اشرف مندوب منها على اجراء هذه الانتخابات (وكانت الولايات المتحدة قد احتلت نيكاراجوا بواسطة جنود المارينز - جنود البحرية الامريكية - فى بداية القرن العشرين وظلت تحتلها حتى ذلك التاريخ .

ولكن فى ٢ يونيو سنة ١٩٣٦ وقبل ان تكتمل مدة رئيس الجمهورية المذكور قام انقلاب عسكرى ضده قاده رئيس الحرس الاهلى فى ذلك الوقت - وبمباركة الولايات المتحدة الامريكية - وهو الجنرال انستاسيو سوموزا وكان الغريب حقا فى هذا الانقلاب ان رئيس الجمهورية الشرعى هو عم قائد الانقلاب —

وظل انستاسيو يحكم فى الفترة بين عامى ١٩٣٧ - ١٩٤٧ حيث تصدى لكل فكر ثورى ودمر كل راى حر واعلن عداءه للشيوعية وتقرب من الولايات المتحدة الى درجة ان اصبح افضل اصدقائها فى امريكا اللاتينية وعند نشوب الحرب العالمية الثانية اعلن وقوفه جانب الحلفاء واعلن الحرب على كل من اليابان والمانيا وايطاليا وزار الرئيس روزفلت - رئيس الولايات المتحدة حيث امده بالمال والسلاح وانشا طريقا عسكريا هو طريق « راما » من نقطة تبعد عشرين ميلا شمال « ماناجوا » الى نقطة على نهر « اسكوندن » ومنه الى البحر الكاريبى وقد دفعت الولايات المتحدة تكاليف انشاء هذا الطريق التى بلغت حوالى ١٢ مليون دولار ولم يلبث سوموزا ان اصدر دستورا جديدا فى سنة ١٩٣٩ (وعلى وجه التحديد ٢٢ مارس حيث اعيد انتخاب سوموزا لفترة رئاسة اخرى تنتهى فى عام ١٩٤٧ وظن نفسه ذكيا فراى ان ينسحب صوريا من السلطة حيث رشح ممثلا له لرئاسة جمهورية نيكاراجوا فى ٢ فبراير سنة ١٩٤٧ هو المدعو « ليوناردو ارجتوا » ولكن عندما حاول ليوناردو الاستقلال بالراى ورفض ان ينفذ اغراض سوموزا الاب لان ابشع الاشياء ان يحصل على الغنيمة من لايتحمل المسئولية . فقام سوموزا بانقلاب عسكرى جديد وتولى السلطة فى ٢٥ مارس سنة ١٩٥٠ وظل بها حتى ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٥٦ عندما اطلق عليه الرصاص فمات على الفور متأثرا بجراحه ولم يلبث ان تولى ابنه لويس الذى انتخب فى سنة ١٩٥٧ وليا للجمهورية واستمر

حتى سنة ١٩٦٣ وكرر ما فعله والده حيث توارى عن السلطة ورشح « رينيه جيتاريز » ثم لم يلبث ان غضب عليه فطرده سنة ١٩٦٦ حيث رشح بدلا منه لورنزو جيورو الذى لم يستمر سوى سنة واحدة . بعدها قاد الابن لويس سوموزا انقلابا اخر فى سنة ١٩٦٧ وامسك بالسلطة من جديد .

عهد الظلم والطغيان :

الغت عائلة سوموزا التعددية الحزبية واقعيا واى كانت قد ابقت عليها شكليا فحزب الاحرار وحزب المحافظين لم يكن لهما وجود على ارض العمل السياسى داخل نيكاراجوا وفقدت الجماهير ثقتها فى العمل الحزبى بصورته القائمة ولعل ذلك هو السبب فى ان المناضلين ضد حكم سوموزا بحثوا عن طريق اخر — الا وهو الطريق الماركسى .

عاشت نيكاراجوا بداية من ١٩٣٢ صورة من الفوضى السياسية والصراع الاجتماعى والطبقى لايمكن وصفه حيث امتلات سجون نيكاراجوا بالشرفاء واعتقل كل صاحب راى حر وكممت الصحافة وزادت الامية وتفشت الامراض وساءت احوال المعيشة - لقد اتت مرحلة حكم عائلة سوموزا على الاخضر واليابس فى نيكاراجوا وكـ هى مريرة تلك الفترة التى يعيش فيها شعب مكبل بالقيود والحديد حيث الامال ضائعة والنفوس مفعمة بالالم والقوى الوطنيه محرومه من التعبير عن نفسها . بينما عملاء الخيانة ومن لايستحقون ينعمون بكل شىء — يالها حقا من تعاسة شعب .

والواقع ان شعب نيكاراجوا لم ينس قط تلك الحقبة من تاريخه لانه كان سجينا والسجان لايملك اى صفه من صفات الانسان بل كان فى كثير من الاحيان اقسى على بنى وطنه من الشيطان .

ودوما ما ينسى الطغاة ان القوانين التى يسنونها هى اقصر الطرق لاندلاع الثورات ضدهم وانها لن تكون الحصن المنيع الذى يحميهم لان الارهاب فى النهاية لن يولد الا العنف حتى بالنسبة لاكثر الشعوب ولاء لبلاده واحساسا بوطنيتهم

واذا كان الظلم والفساد لايبنى مجتمعا فان طريق الدم لايمكن ان يكون ابدا وسيلة لاستمرار الطاغية فى الحكم ولكن لايمكن ان تقلم الايادى الطويله للطغاة مالم يزداد استنارة المواطنين بقضاياهم واحساسهم بقيمة الحرية فى حياتهم وعلى الجماهير ان تفهم انه يمكن التضحية بلقمة العيش ورغيف الخبز فى سبيل الحفاظ على الحرية والعدالة والقيم الانسانية

فى ظل حكم سوموزا اصبح الجيش اداة للقمع والارهاب بدلا من ان يكون ذراعا طويلة للدفاع عن الوطن . وتزايدت اعمال السلب والنهب من جوارين الجالس على كرسى السلطة وانتزعت عائلة سوموزا كافة المشروعات الكبرى لنفسها واصبح سوموزا الاب اغنى اغنياء نيكاراجوا واكبر مالك للاراضى فيها رغم انه عندما اعتلى السلطة لم يكن يمتلك سوى مرتبه

وبدأ يتاجر مع الولايات المتحدة وأصبحت عائلة زوجته وأقاربه من كبار رجال الأعمال على ساحل المحيط الأطلنطى والهادى على حد سواء .

لقد تولى الابن الاكبر لويس سوموزا منصب نائب رئيس الجمهورية فى عهد والده ثم اصبح هو الخليفه له طبقا للدستور الذى وضعه ابوه خصيصا لعائلة سوموزا . وكان الابن الثانى اناستاسيو سوموزا الصغير (الملقب باسم تاشيتو) مشرفا فى الوقت نفسه على الحرس الاهلى المكون من ٦٠٠٠ جندى وعلى درجة عاليه من التنظيم ومجهز بمعدات ثقيله وكانت وظيفه الحرس القيام بوظائف الجيش والبوليس والمخابرات ودعم حكم العائلة .

لقد عاشت نيكاراجوا فى مايقرب من ملكية القرون الوسطى خلال حكم اسرة سوموزا ولم يفترق الابن عن الاب فى اللصوصية والنهب والسلب ولم يتعلم شيئا من دروس التاريخ ولم يتعظ من مقتل والده على ايدى الثوار .

وتحولت كلاب السلطة فى عهد سوموزا الى وحوش ضارية تنفذ امر سيدها بالاعتقال والتعذيب لكل من تسول له نفسه معارضه النظام القائم واصبح فى الواقع من الصعب تعويض الدمار النفسى التى اصاب شعبا باكمله لان الشعوب الخاضعة للطغاه مقهوره حتى النخاع فالحياة فى نظرها مرفوض واليأس والضياع يولدان الحيرة والقلق ويؤديان الى السلبية اللامبالاة لان الخوف هو اعدى اعداء الحرية .

وكان اصحاب المصالح والذين يعنيهم استمرار حكم الطغاة يسعون بصفة مستمرة الى افتعال الاحداث وتخويف الطاغية حتى يضمنون

البقية ص ١١

ستظل الشعوب تبحث وتسعى وتناضل من اجل تحقيق الاسلوب الامثل للوصول الى المجتمع الأفضل الذى يتمتع فيه مواطنوه بالكرامة والحرية فى كنف العدالة والمساواة . والزمن ليس كفيلا بحل مشكلاتها . لان التاريخ لايتحرك تلقائيا فقد يتقدم شعب ما فى ظل حاكم ما ثم تعود الصورة الاولى من التخلف والتبعية فى ظل حاكم اخر ولكن يبقى جوهر المشكلة لدفع عجلة التقدم من خلال الاحساس بالوعى والشعور بالانتماء لارض الوطن والاستعداد لبذل التضحية والعمل بجدية وان تتحمل الجماهير المسئولية لان الحرية لاتمنح بل تؤخذ والحرية طريق ملىء بالاشواك - وعلى الجماهير من أجل الحفاظ على حقها فى لقمة عيشها أن تواجه كل محاولات التحكم والسيطرة من جانب الحكام الطغاة الذين يسلبون المواطن مستقبله ويحيلون حاضره الى جحيم لا يطاق .




بالأمل والتضحية والتحدى تخلصت نيكاراجوا من حكم الطغاة

عندما سالت دموع مصر

الشهيد عبد المنعم رياض

حلقة اليوم تحكى قصة بطولة نادرة لانسان اعطى لامته اكثر مما اعطى لنفسه . فاستحق شرف الذكرى الخالدة التى تناقلها الاجيال جيلا بعد جيل . « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون . فرحين بما اتاهم الله من فضله » . فسيرة بطلنا تختلف عن سيرة سابقيه من الابطال لتميزه عنهم بمجموعة خصال ربما لا يجود الزمان بها فى شخصية واحدة . لقد كان الشهيد عبقرية فذة فى الاستراتيجية العسكرية . وفى نفس الوقت كان موسوعة علمية تستطيع ان تدلى بدلوها فى ادق الامور باستفاضة بارعة . لقد كان - رحمه الله - كلما ذهب الى قريته التابعة لمحافظة الغربية جلس بين الفلاحين وافاض فى الحديث عن المحاصيل ومواعيد الزراعة والرى وامراض النباتات . وليس ادل على شغفه بالعلم . انه انتسب الى كلية التجارة وهو برتبة الفريق . لايمانه بان الاستراتيجية هى الاقتصاد » فقد كان يعد فى ذلك الوقت رسالة دكتوراة عن الاستراتيجية العسكرية » ووجد ان بحثه لن يكتب له النجاح ما لم يستوعب العلوم الاقتصادية . فى الوقت الذى كان على دراسة (بالمراسلة بجامعات لندن فى افرع الرياضة والاقتصاد .

ويحكى اصدقاء ابيه عنه انه كان يتمسك بالحق الى اقصى درجة ويطبقه ولو على نفسه ولقد بلغ من شدته وتمسكه بالنظام ان زملاءه انفسهم كانوا يحسون بقوة هذا السلوك بل ان احد الضباط الانجليز وكان يخدم معه فى نفس الوحدة فى ذلك الوقت . نصحه قائلا : ان قبضتك حديدية . وانصحك بارتداء قفاز حريرى ، حتى لا يشعر الناس بقوة وقسوة هذه القبضة » فرد عليه قائلا : « ان هذا فى مذهبى يعد غشا وخداعا وانا لا اقبل الغش ولا اطيق الخداع » . فورث بذلك عبد المنعم صفاتا ظلت نبراسا وقدوة حسنة لابناء جيله . التحق الشهيد بالكلية الحربية فى ٦ أكتوبر ١٩٣٦ وتخرج منها فى ٢٦ فبراير ١٩٣٨ . وفيما بين التاسع عشر من سبتمبر ١٩٤٥ والعشرين فبراير عام ١٩٤٦ اتم اليوزباشى عبد المنعم رياض دراسته كمعلم مدفعية مضادة للطائرات فى مدرسة المدفعية المضادة للطائرات البريطانية ببلدة (مانوبير) وبمدرسة فن المدفعية ببلدة (الاركهيل) بالمملكة المتحدة حيث نال تقدير الامتياز . ثم جاء عام ١٩٤٨ واندلعت نيران الحرب العربية الاسرائيلية . ونظرا لما اظهره من كفاءات . فقد منح نوط الجدارة الذهبى فى فبراير ١٩٤٩

وخلال السنوات التى اعقبت قيام الثورة فى مصر . تدرج البكباشى عبد المنعم رياض فى مختلف المناصب بالقوات المسلحة حتى وصل الى رتبة فريق .

هزيمة ٥ يونيو فى القضاء على الصراع الناشىء من اجل السلطة بين ناصر وعامر . وكان هو واحد (ممن قادوا عملية اعادة بناء الجيش على الاسس العلمية التى تكفل للقوات المسلحة باحراز النصر فى معركة تحرير الارض حيث كان كانت اسرائيل قد انتهت فى اوائل عام ١٩٦٩ من بناء خط استحكامات على ضفة القناة الشرقية المعروف باسم « خط بارليف »

وكان الفريق عبد المنعم رياض . احد الذين عهد اليهم وضع خطة تنفيذية لتدمير هذا الخط . هذا كله هو الذى دفعه فى صبيحة التاسع من مارس ١٩٦٩ الى ان يغادر مكانه بالقاهرة الى

كما كانت الجوانب الانسانية فى شخصه غير محدودة . فكان ابا حقيقيا لجنوده . يحكى عنه فى هذا المضمار . انه بينما كان يمر فى احدى الليالى القارسة البرد على الجبهة . وجد جنديا يقف فى دركه وهو يرتعد فتوجه اليه وساله : اين معطفك ؟ واجابه الجندى . لقد اعرته لزميل خرج فى مامورية عامة . فما كان من عبد المنعم رياض الا ان خلع معطفه والبسه الجندى وقال . فى الصباح لا تنس ان تعيده الى

وكثيرا ما كان يسرع بالتدخل لصرف حقوق والده شهيد تاخر صرف استحقاقها . او لتوفير الرعاية الطبية لوالد احد الجنود . وكان الشهيد . الى جانب تعدد الجوانب الانسانية فيه . عسكريا بكل ما تحمله الكلمة من معنى يؤمن بان الجندية شرف لا يعادله شرف . ولذا كان يقول « انني جد فخور ان اكون جنديا ابن جندى . ولن اكون غير ذلك ما حييت .

ولا عجب فى ذلك . فقد انحدر عن اب حرفته صنع الرجال . فالقائمقام محمد رياض عبد الله كان ذا شهرة عريضة بالانضباط والاصالة العسكرية . يملا وجدانه ايمان وثيق بان الجندية هى اسمى ما احترفه الانسان .

الخطوط الامامية ليكون على راس الجنود والضباط فى المعركة التى قدمت فيها المدفعية المصرية الرد الرادع العنيف على عدوان العدو بالنيران على مدن القناة . وشجيها وابت عليه شجاعته الا ان يتقدم الى الخط الاول بينما كانت معارك المدفعية على اشدها وسقطت احدى قنابل المدفعية المعادية على الموقع الذى كان الفريق عبد المنعم رياض يقف فيه . وشاء قضاء الله وقدرته ان يصاب وان تكون اصابته قاتلة . فجاء استشهاده معبرا لايمانه بما كان يقوله « انا حاربنا حرب القادة فى المكاتب بالقاهرة . فالهزيمة محققة . ان مكان القادة الصحيح وسط جنودهم وأقرب الى المقدمة منهم الى المؤخرة » .

هكذا كان قدر عبد المنعم رياض انسانا كاسمى ما يكون الانسان . ومناضلا كاعظم ما يكون النضال . وشهيدا كاعذب ما تكون الشهادة . عاش عبد المنعم رياض على هذه الارض وعلى امتداد خمسين عاما هى كل سنوات عمره فيما بين ٢٢ اكتوبر ١٩١٩ - ٩ مارس ١٩٦٩ . فقد عاش بسيطا فى حياته . عظيما فى مماته . علما فى خلوده فالى روح الشهيد الذى مات . لتحيا امته والذى ودعته امته وهى تغنى بلادى بلادى فقد ودعته مصر كلها فى مظاهرة شعبية رائعة ونادرة . وكانها فى حالة استفتاء شعبى لتبين للعالم كله انها على عهد الشهيد من اجل تحرير الارض .

د . محمد المهدى صديق


عبد المنعم رياض

الامم المتحدة

التنظيم الدولى الذى يجمع بين [illegible] دول العالم المستقلة وقد بدء فى التفكير فى انشائها كمنظمة دولية تحمى السلام وتحض على التعاون الدولى وتساهم فى التنمية الحضارية للمجتمع البشرى . بدء فى التفكير فيها بداية من اعلان الاطلنطى سنة ١٩٤١ ثم توالت الاجتماعات الخاصة بانشائها بداية من ١٩٤٤ حتى ظهرت الى الوجود سنة ١٩٤٥ واصبحت هيئة الامم المتحدة امل الكثير من دول العالم الثالث لمساندتها فى الحصول على الحرية والاستقلال .

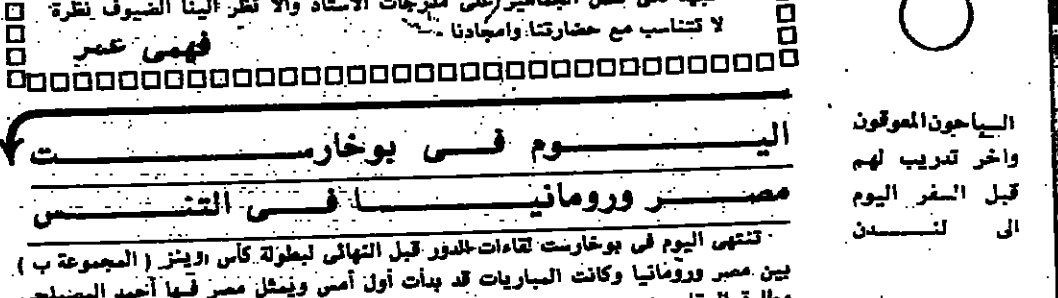
وفى الشهور القادمة سوف يحتفل بمرور أربعين عاما على انشاء هيئة الامم المتحدة وقد قدمت عدة اقتراحات لتجسيد هذه المناسبة [illegible] الاقتراح الخاص بعقد مؤتمر [illegible] لاعضاء مجلس الامن سواء الاعضاء الخمسة الدائمين اصحاب حق الفيتو . اى الاعتراض . او الدول العشرة التى تتداول فى عضويته ممثلة لمناطق العالم الجغرافية [illegible] الافريقية او الاسيوية او اللاتينية . المجموعة الشرقية الوسطى . [illegible] المنظمات التابعة لهيئة الامم المتحدة فى خارج الولايات المتحدة الامريكية بينما تقع افرع المنظمة الرئيسية [illegible] داخل الولايات المتحدة الامريكية وبشكل خاص فى نيويورك .

فالجمعية العامة للامم المتحدة [illegible] اعضاء الوفود [illegible] المنظمة توجد فى نيويورك [illegible] الامن ايضا مركزه نيويورك والمجلس الاقتصادى والاجتماعى وكذلك مجلس الوصاية والسكرتارية العامة [illegible] فى مبنى هيئة الامم المتحدة فى جزيرة مانهاتن فى نيويورك [illegible] الجزيرة التى تبرع بها [illegible] لاعضاء المجتمع الدولى [illegible] العدل الدولية فمقرها لاهاى .

اما فى جنيف (سويسرا) [illegible] بعض من الهيئات المساعدة [illegible] الدولى نذكر منها مؤتمر [illegible] والتجارة ومكتب الامم المتحدة للاجئين وايضا توجد فى جنيف بعض لمنظمات والوكالات الدولية المتخصصة ذات العلاقة الوثيقة مع هيئة الامم المتحدة مثل الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة ومثل منظمة العمل الدولية ومثل الاتحاد الدولى للمواصلات والاتصالات ومثل منظمة الصحة العالمية وغيرها .

والواقع انه مهما قالت [illegible] توجه ضد الامم المتحدة [illegible] الفشل الذى احاق [illegible] فانه لا يمكن ان ننكر ان هذه المنظمة قامت بدور هام فى حفظ الامن والسلم الدوليين .

بل لا نبالغ [illegible] المتحدة أدت [illegible] كان هناك عيب [illegible] يجب ان ينسب [illegible] العيب فى اعضائها وبسبب اختلاف وجهات النظر بين هؤلاء الاعضاء [illegible] الامم المتحدة تصبح [illegible] رسالتها .







كارت أصفر

وماذا بعد الهزيمة من المغرب ؟ سؤال مطروح ومطلوب وبسرعة وضع اجابة واضحة ومحددة ومعلنة .. ومن اتحاد كرة القدم ..

قال لى سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة عندما سالته عن رايه فى منتخب كرة القدم بعد مباراة الاحد مع المغرب ..

رايى لا يختلف كثيرا عن راى اى مصرى احس بمرارة الهزيمة .. حقيقة ان الرياضة فوز وهزيمة ولكن عندما يؤدى اللاعبون دورهم المطلوب .. واعتقد اننا لم نكن على مستوى المنافسة للوصول الى كاس العالم خاصة فى المباراة الاولى فى القاهرة .. اسالك عن رايك .. وبصراحة ؟

رايى احتفظ به الى ان يقول اتحاد اللعبة المسئول رايه ويتخذ قراره فهى مسئوليته اولا بعدها ساعلن رايى كمسئول عن جهاز الرياضة .. ولكن

بداية اقول انه لابد من تغيير جهاز التدريب ليس لانه جهاز فاشل ولكن لانه لم يوفق فى مهمته ومن الممكن ان يوفق فيها جهاز اخر ..

ان خروجنا من تصفيات افريقيا لكاس العالم يجب الا يكون معول هدم لكل امالنا وطموحاتنا وعلينا ان نستفيد من كل اخطائنا وان نسد جميع الثغرات وان نعالج المشكلة معالجة الطبيب الجراح الذى لا يتوانى فى بتر جزء اذا كان فى هذا ضمان لسلامة باقى الاجزاء ..

كفانا مجاملة لمن لم يكونوا على مستوى المسئولية او من اصيبوا بتخمة مالية ولم تعد الرياضة تمثل بالنسبة لهم الا وسيلة لجمع المزيد من المال والشهرة والنفوذ .

مصرنا غنية والحمد لله بابنائها وامكانياتها وجمهورها العظيم القادر على امتصاص اى محنة و لكن بشرط ان يتاكد من ان هناك بداية جديدة وخطة واضحة المعالم وقيادات على مستوى تحمل المسئولية كاملة

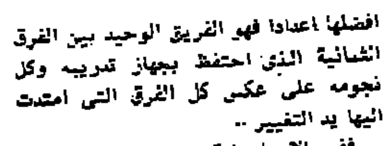
ولا اقول لننسى ما فات لانه من الصعب ان ننساه ولكن لنبدا الاصلاح وامامنا فرصة ولتعويض كاس العالم بالفوز بكاس الامم الافريقية التى ستقام فى مصر فى مارس القادم لنعلن للقارة اننا ابطالها ..

أحمد المنشلينى

٤ فرق تطمع فى الفوز بكأس مصر لأول مرة

المحلة والإسماعيلى أكثر الفرق إستقرارا .. وجاهزة للبطولة








محمد صلاح . نبيل ابراهيم — الشيشينى — مصطفى عبده — محمد رمضان — حمادة صدقى

كأس مصر البطولة الثانية لكرة القدم تدخل مرحلتها الصعبة اليوم وغدا حيث تبدا مباريات دور الثمانية فى البطولة حيث يلعب الاهلى مع الزمالك والاتحاد السكندرى مع المحلة والمنيا مع الترسانة والمقاولون العرب مع الاسماعيلى

ولقاء الاهلى مع الزمالك فى دور الثمانية لابد وان ينتهى باستبعاد احدهما عن البطولة كمنافس خطير لباقى الفرق وهنا ما لم يكن يحدث من قبل فقد اوقعتهما القرعة معا هذه المرة مبكرا ولم تؤجل لقاءهما كما كان يحدث من قبل الى الدور النهائى .

ومعنى استبعاد احد البطلين صاحبا الرقم القياسى فى البطولة تزايد فرصة الاندية الاخرى فى الوصول للدور النهائى والفوز بالبطولة لاول مرة خاصة رباعى فرق المحلة والاتحاد والترسانة والمنيا الذين سيصل واحد منهم الى نهائى البطولة لان طريقها الى البطولة ليس فيه اهلى او زمالك وقد بدأت الفرق الثمانية استعدادها للبطولة منذ بداية هذا الشهر سواء بالسفر الى الخارج او الاشتراك فى مباريات محلية وتدريب جاد .

الزمالك سافر الى رومانيا وان كان لم يكمل رحلته التدريبية هناك وعاد لاستكمالها فى القاهرة والاهلى عاد من المانيا بمشاكل جهاز التدريب والاسماعيلى سافر الى الاردن للاشتراك فى دورة عربية وحقق فيها نتائج ممتازة .

والمقاولون العرب سافر الى فرنسا العليا وفرصته كبيرة للاحتكاك مع فرق قوية .

والترسانة خرج من ازمته ومشاكله والتى كان اخرها استقالة مدربه الكابتن ابو العز

والاتحاد السكندرى بدأ مبكرا بمدربه الانجليزى الذى اتيحت له الفرصة كاملة للتعرف على اللاعبين القدامى والصاعدين .

والمنيا يقيم فى معسكر تدريبى فى الاسماعيلية وتوفرت له كل امكانيات الاعداد ...

والمحلة اكثر الفرق استقرارا وربما افضلها اعدادا فهو الفريق الوحيد بين الفرق الثمانية الذى احتفظ بجهاز تدريبه وكل نجومه على عكس كل الفرق التى امتدت اليها يد التغيير ..

ففى الاسماعيلية اميرو بدلا من انوس وفى الاتحاد مدرب انجليزى جديد وفى المنيا الكابتن ممدوح خفاجى وفى الزمالك نيكوفتش اليوغوسلافى وفى الاهلى هانى بعد الجوهرى وفى الترسانة ابو العز مؤقتا الى ان تسند مهمة التدريب للكابتن بدوى عبد الفتاح . وفى المقاولون العرب ريمو مديرا جديدا للكرة ..

وهكذا كل ناد حاول ان يدعم جهاز تدريبه او يغيره وان يوفر كل امكانيات الاعداد سواء بالسفر الى الخارج او بالتدريب الجاد فى معسكر فى مصر ..

والامل ان نشهد مباريات قوية بعد هذه التعديلات وان تكون بمثابة « فتح شهية » للجمهور قبل ان تبدأ المسابقة الاكبر مسابقة الدورى العام التى فاز بها الاهلى ..

ان دور الثمانية الذى يبدأ يوم الاحد القادم سيحدد الفرق الاربعة التى تصل الى الدور قبل النهائى ولاول مرة هذا الموسم تقفز الى دور الثمانية فرق لم يسبق لها الفوز ببطولة كأس مصر وكل منها يطمع فى هذا الشرف الكبير وهى اندية المقاولون العرب والاسماعيلى والمحلة والمنيا وان كان ثلاثة منها سبق لهم الفوز ببطولة الدورى العام وهم حسب الاسبقية فى الفوز بها الاسماعيلى ثم المحلة ثم المقاولون العرب .

ترى هل تنجح فرق الاقاليم هذا الموسم فى خطف كاس مصر .

فريق المعوقين

يستعد لعبور المانش





السباحون المعوقون واخر تدريب لهم قبل السفر اليوم الى لندن

لندن من عبد المنعم عبده :

تصل الى مدينة نولكستون اليوم بعثة الاتحاد المصرى للاندية الرياضية للمعوقين لتكمل استعداداتها لمحاولة عبور المانش تتابع يوم الاحد القادم من الشاطىء الانجليزى الى الشاطىء الفرنسى ثم العودة الى الشاطىء الانجليزى .. وهذه المحاولة تعتبر اول محاولة من نوعها بالنسبة للسباحة الطويلة للمعوقين ..

سيقيم اللاعبون فى معسكر اعداد فى المدينة ويجرى التدريب يوميا على فترتين تحت اشراف الكابتن عبد الباقى حسنين ونبيل الشاذلى .

تضم البعثة ٨ سباحين هم الحسينى جمال وجهاد ناجى وسعد الاخشبة وامين عبد المنعم وناصر الدين نبيل وعماد عبد الرحمن وهشام حمدى وحسن خالد وسيتم اختيار ٦ من بينهم للقيام بالمحاولة حيث يعوم كل سباح ساعة واحدة يصعد بعدها الى المركب المصاحب للسباحين ليقفز زميل اخر الى الماء .. وهكذا بالدور حتى نهاية المحاولة ومن المنتظر ان يقطع السباحون المسافة وطولها ٧٥ كيلو مترا فى حوالى ٣٦ ساعة اى ان كل سباح سينزل الى الماء ٤ او ٥ مرات

تضم البعثة احمد المنشلينى رئيس الاتحاد رئيسا للبعثة وصلاح حمودة واحسان شبند مرافقان ودكتور يسرى الحفناوى طبيبا والصحفى نجيب المستكاوى

الاسوياء وعبور المانش

وكانت قد وصلت الى لندن يوم الاربعاء الماضى بعثة الاتحاد العام لسباحة المسافات الطويلة لتقوم ايضا بمحاولة عبور المانش ذهابا وعودة املا فى تحقيق رقم قياسى جديد حيث ان الرقم القياسى الحالى مسجل باسم فريق تتابع السعودية عام ٨١

خواطر رياضية

لعلنى كنت من بين الذين لم يتطرق التفاؤل الى قلوبهم أو يداعب نفوسهم الامل فى فوز نحرزه فى مباراة العودة أمام المغرب ، حقيقة كنت بعواطفى وامنياتى مع الفريق وأدعو له بالنصر ولكن متى كان النصر مرهونا بالعاطفة والتمنى فاحراز الفوز له مسببات واركان وقواعد وكلها لم تكن متوفرة لدى فريقنا القومى .. وكلنا نعرف ان المغرب دائما متفوق علينا والتاريخ يقول انه من ثمان مباريات دولية بيننا وبين المغرب لم نفز الا مرة واحدة بينما فاز المغرب ست مرات وكان معنى ذلك ان نستعد لها باسلوب حضارى غير بدائى وتقسيمات الاحمر والازرق من الامور البدائية فى عالم الكرة ثم لماذا نطمع فى الفوز على المغرب ونحن لم نغير من تكتيكنا ونحن مهزومون بهدف حيث لم نهاجم ولم نتكاثر أمام الصندوق بل ركنا الى نفس الخطة الدفاعية التى بدأنا بها اللعب وعندما من الله علينا بالفرصة اليتيمة اهدرناها بالتسرع لماذا نطمع فى الفوز على المغرب وليس لدينا لاعب مثل بودربالة استطاع بتمويهه واحدة أن يضرب ثلاثة من دفاعنا ويسجل الهدف الثانى المضحك ثم انه ليس لدينا مدرب مثل « فاريا » يعلم كل كبيرة وصغيرة مما تنتجه المطابع من كتب ومقالات عن فنون الكرة وخططها وأصول تدريب لاعبيها وبعد فهل يمكن لسكان شارع الجبلاية ان يخططوا من الان التخطيط السليم لبطولة الامم الافريقية التى ستقام على ارضنا وبين جمهورنا بعد ثمانية شهور من الان أم انهم سيتابعون معنا تقسيمات الاحمر والازرق .

●● فى منتصف اغسطس يشهد استاد القاهرة بطولة افريقيا لالعاب القوى كما تشهد قبلها بأيام قليلة بطولة شرق ووسط القارة ونحن لا نطمع فى تحقيق أمجاد وميداليات لان مستوانا متواضع فى هذه الرياضة التى لو اتجهنا اليها وأعطيناها شيئا من الاهتمام لعاد ذلك بالخير على اللعبات جميعا .. لانه من المعروف ان العاب القوى هى ام الرياضات جميعا والبلدان الافريقية متقدمة علينا كثيرا فى مستوى هذه الرياضة وما سعيد عويطة ونوال المتوكل المغربيان مجهولان بالنسبة لنا وكذلك عداؤا كينيا وأوغندا وأثيوبيا ، على اية حال ليس هنا مجال اثارة المواجع ولكن المطلوب وقد تعهدنا بالتنظيم والاعداد والضيافة .. ان تخرج الدورة فى صورة تليق باسم مصر التى ينظر اليها الافارقة على اساس انها الدولة الرائدة فى كل شىء ، ولن تنجح الدورة بغير اقبال الجماهير ومن هنا وجب على الاتحاد المصرى لالعاب القوى والهيئات الرياضية الاخرى ان تبذل كل الجهد لكى تصل الجماهير (على مدرجات الاستاد والا نظر الينا الضيوف نظرة لا تتناسب مع حضارتنا وامجادنا ..

فهمى عمر

اليوم فى بوخارست

مصر ورومانيا فى التنس

تنتهى اليوم فى بوخارست لقاءات الدور قبل النهائى لبطولة كأس الوينز (المجموعة ب) بين مصر ورومانيا وكانت المباريات قد بدأت أول أمس ويمثل مصر فيها أحمد المصيلحى وطارق السقا .. الفائز منهما يصل الى الدور النهائى للمجموعة ..

آخر كلام

فى انتخابات اللجنة الاوليمبية

بعد سلسلة من القضايا التى كسبتها اللجنة الاوليمبية ضد المجلس الاعلى للشباب والرياضة والتى كان من نتائجها تأجيل انتخابات مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية الجديد ٣ مرات تقرر فتح باب الترشيح واجراء الانتخابات يوم ١٢ سبتمبر القادم على اساس القرار الاخير للمجلس الاعلى للشباب والرياضة والذى يقضى بحرمان من امضى دورتين فى عضوية المجلس من الترشيح هذه الدورة ..

كانت قرارات المجلس السابقة فى هذا الشأن تقضى بالحرمان مدى الحياة ثم الحرمان ٨ سنوات مما دعى اللجنة الاوليمبية للجوء للقضاء لتحكم لصالحها .

رؤية الأسبوع !

الغزلان "الهرمة" فى لقاء المغرب !

دراســـة خاصـــة للسياســـى

بقية المنشور ص ٩

لانفسهم اكبر فرصة من الاسلاب لقد كان كل فرد من اهالى نيكاراجوا ضد تحكم عائلة سموزا فيما عدا اولئك الذين يعملون من اجلها - ولكن رغم كل ذلك كان لايمكن ان يستمر حكم عائلة سموزا -- فحينما تصل الشعوب الى الدرجة التى تستطيع بها ان تتحمل قبيحتها فتلك هى بداية الطريق نحو الخلاص .

سقوط عائلة سموزا :

كان حتما الا يستمر شعب نيكاراجوا خاضعا لطغيان آل سوموزا بعد ان تأكد له ان اعداء الوطن هم القابعون على كرسى السلطة وان حكومة الطغاة مستنكم من الفساد والانتهازية والانانية وان ادارات الدولة ماهى الا هيئة تأمينات لقطاع الطرق والمجرمين وسارقى قوت الشعب وان نيكاراجوا لن تتقدم ولن تتطور الا فى ظل حكومة عادلة عطوفه على الشعب شرسه فى محاربة المنحرفين واعية بدورها قادرة على تحمل مسئوليتها بامانة وشرف حكومة تثقل على نفسها لا على الشعب . تضع السيف على رقاب العابثين بحرية الشعب والمتاجرين باقوات الجماهير والمتامرين على مستقبل المواطنين لانه فى ظل حكم الطغاة يصبح الانسان قيمة تتراجع باستمرار وحريته هى أخر مايمكن التفكير فيه حيث ان الحكم الديكتاتورى ماهو الا تجرد من كل العواطف الانسانيه واستنزاف دائم لدماء الشعب واهدار ثرواته وطاقاته . فالخوف يسيطر على النفوس والمنافقون يتسابقون من اجل هدف واحد هو تأليه الديكتاتور والهتاف حتى تدمى كفوف الجماهير الساذجة التى تحلم بالسراب -- بينما الجالس على كرسى الحكم ينعم بسعادة لانهاية لها -- كيف لا والكل يعمل فى خدمته وتكريس سطوته وجبروته .

ولقد كان لدى شعب نيكاراجوا رصيد تاريخى وحضارى يجعل الغرق فى بحر التشاؤم مرفوضا ويعطيه الامل فى المستقبل فلقد انجبت نيكاراجوا اعظم شعراء امريكا اللاتينيه وهو الشاعر روبن داريو (١٨٦٧ - ١٩١٦) شاعر الحب والحرية والذى اصبح شخصية اسطورية لدفاعه عن حق الجماهير فى الحياة الامنة ولرفضه فكرة السيطرة والطغيان ولايمانه بالحكومة العادلة مما الهب المواطنين الاحساس بالوطنيه ومن اقواله الشهيرة :

« كيف يتألم القاتل من القتيل وكيف يشكو الظالم المظلوم وكيف تعيش الانسانية بلا انسان -- ما اقسى العذاب الذى يحس به انسان عندما يحرم حق التعبير عن الرأى وحق المشاركة فى بناء مستقبله -- ان اقسى العذاب ليس هو ضرب السياط وانما ان تحرم المواطن من حق الدفاع عن نفسه وعن وطنه » .

ومن اقواله ايضا : « بسبب غياب الحرية يترعرع الجهل ويعيش الانحراف -- واننى اعجب من اولئك الذين يتحدثون عن القانون وتطبيق الدستور وايديهم ملوثه بدماء الشرفاء الاحرار » كانت مثل هذه الاقوال شعلة تضيىء طريق الحرية للحركة الثوريه ضد حكم آل سوموزا فى نيكاراجوا ولقد تزعم الحركة « أوجوستوبا تدينو » الذى ظل يناضل حتى سنة ١٩٢٨ ضد الديكتاتوريه وضد حكم القهر ثم انسحب الى المكسيك ولكنه عاد مرة اخرى فى سنة ١٩٣١ يقود حركة النضال الا ان سوموزا الاب قتله فى سنة ١٩٣٤ وحيث استطاع سوموزا بمساعدة الامريكيين القضاء على ثورة « ساندينو » مؤقتا هدأت فكرة الثورة ولكن حمل الشعلة من بعده « الدكتور لاكايوفارفان » الذى قاد معركته من كوستاريكا والتى بدأ يجمع حول الثوار مؤمنا بأن مجرى التاريخ يتحول ضد الديكتاتوريين ولقد زاد من اصرار الثوار على النضال والتحدى تلك القسوة والتعذيب الرهيب فى السجون والمعتقلات التى كان يقودها زبانية لويس سوموزا .

وقد كان قادة الثورة فى نيكاراجوا عددهم لايزيد على اصابع اليدين ومعظمهم من الشباب واطلقوا على حركتهم اسم ثورة الساندنستا نسبة الى الزعيم « ساندينو » وفى سنة ١٩٦٠ كان قد تأكد لعائلة سموزا ان المعارضة قد انتهت الى الابد وانه لن يجرأ احد على معارضة آل سوموزا ولكن على عكس ما توقع الجميع سرعان ما انضم الى الثوار جموع الشعب وتكون جيش شعبى كبير ونجحت الثورة ضد سوموزا وفر الطاغية الى الولايات المتحدة وسارت نيكاراجوا فى طريق الكاستروية لتحمى نفسها من احتمالات غزو جديده يقوم بها العميل لويس سوموزا --

ولقد مارست عائلة سوموزا اسوأ اساليب الحكم ونجحت فى اغتيال معظم زعماء المعارضة وكان لديها جهاز تجسس من الفاعليه بحيث لايستطيع الناس الوثوق فى افراد عائلاتهم او اقرب اصدقائهم وكانت عملية الاذلال التى قادها سموزا الاب والابن توجه ضد اقرب المقربين اليهما -- حيث يبقيا عليهم فى خوف دائم من الطرد من وظائفهم او حرمانهم من امتيازاتهم او اعتقالهم حتى الموت --

وليس من شك ان الاطاحة بعائلة سوموزا سنة ١٩٧٩ ومصادرة ممتلكاتها كان انتصارا بارزا للديمقراطية ليس فى نيكاراجوا وحدها بل فى كل امريكا اللاتينية ووفرت للزعماء الجدد الفرصة لاقامة ديمقراطية حقيقية على قاعده اكثر وثوقا مالم يتح قط من قبل وذلك بالقضاء على الفساد الذى كان لعنه جميع حكومات نيكاراجوا فى الماضى .

ويبقى ان القول اخيرا ان حكمة التاريخ تؤكد ان الوعى السياسى والتسلح بشجاعة الرأى والايمان بالحرية هى الاسلحة الوحيدة الكفيلة بانقاذ شعب من الشعوب من براثن الطغيان وتحريره من قيود الديكتاتورية --

ماذا يعنى قرار اهمال الشكاوى الكيدية أو المجهولة

« بقية ص ٢ »

...وى والتحقيق فيها .قال أحد المسئولين -- وقد طلب بعدم ذكر اسمه - أن القانون المنظم لعمل الرقابة الادارية هو القانون رقم ... لسنة ١٩٦٤ .

...عمل الرقابة الادارية - وفقا للقانون - ... بحث ودراسة ما تنشره وسائل الاعلام من ... وتحقيقات صحفية تتناول نواحى ... الاهمال والاستهتار او سوء الادارة والاستغلال .

... تباشر الرقابة اختصاصاتها فى الجهاز ... الحكومى وفروعة وكذلك الهيئات ... والجمعيات العامة والخاصة وأجهزة القطاع الخاص التى تباشر اعمالا عامة والجهات التى تسهم فيها الدولة باى وجه من الوجوه --

- وقال ، اننا - عادة - لانهتم بالرسائل الشخصية البحتة كما اننا غالبا ما نهمل الرسائل التى تحمل اسماء وهمية او غير واضحة العنوان -، وذلك لصعوبة الاتصال بصاحب الشكوى للاستفسار عن معلومات الرسالة --

ومن خلال عملى لاحظت ان هناك كما هائلا من الشكاوى الكيدية او المغرضة - وهذه قد تركت اثارها السيئة فى نفوس القيادات العليا لمجرد تحرك الرقابة للتحقيق فيما جاء فيها من معلومات --

ولاشك ان قرار لجنة السياسات سيضع حدا لبعض العابثين - من اصحاب الشكاوى المجهولة والكيدية - الذين يستنفدون جهد ووقت الدولة فى غير صالح العمل والانتاج --

ثقافة فلكية

مدلولات الالوان

[illegible]

لحسن الحظ ، فانا لا افهم كثيرا فى فنون كرة القدم -- ولعشمى الزائد -- فانا « مهووس » بفريق بلدى ، وأتحمس له كثيرا --

ربما يكون السبب هو حبنا لمصر -- ولفريق مصر -- وشعورنا بالفخر والعزة والكرامة لتحقيق اى نصر -- حتى ولو كان فى لعب الكرة !

لهذا ، فقد اصبت - وكثيرون غيرى - بالم شديد لان فريقنا القومى خرج من بطولة كاس العالم على يد الاشقاء المغاربة -- رغم أيماننا الشديد بان الرياضة فيها غالب ومغلوب -- ولكن ما احلى النصر ، وما اقسى الهزيمة --

-- دمعت عيناى ، وانا اشهد كرة جمال عبد الحميد وهى تصطدم بالعارضة --

-- وصرخت وانا اشهد الكرة زاحفة تدخل مرمانا من تحت يدى اكرامى !

لحظتها تاكدت ان الحظ ليس فى جانبنا -- رغم اننى لا اؤمن به ولا اعترف بوجوده !

وشعرت ان اكرامى لم يكن فى مستواه الطبيعى -- فكل الكرات العالية التى وصلت اليه ، كان يضربها بعيدا عن المرمى -- ولا يحاول امساكها -- رغم ما فى ذلك من خطورة يفهمها رجال كرة القدم --

وتكرر ذلك مرة واثنين وثلاثا --

●●●

حتى فى اللقاء الاول مع المغرب بالقاهرة -- كان اكرامى « مرعوشا » الكرة تسقط من يده -- يمسكها على عدة مرات -- وقلنا يومها -- ربما يكون السبب هو التخوف الزائد من ان يدخل مرمانا هدف -- ويحسب باثنين لانه جاء فى ارضنا !

وحمدنا الله على التعادل السلبى وقتها -- لان كل الشواهد كانت تؤكد ان فريقنا فى غير « فورمته » وان تشكيله لا يضم احدا من الهدافين .

قال ذلك رجل الشارع -- وقاله كل خبير بشئون الكرة --

●●●

وحاولنا ان نشد ازر فريقنا -- والقينا باللوم كله على « الوحش »

وقلنا ان اللاعبين فى اللقاء الثانى امامهم فرصتان ، وان المغرب لديه فرصة واحدة -- وسار التفاؤل حتى ايقننا اننا سوف نفوز على ارض المغرب --

وجاءت الفرصة -- ضربة جزاء احتسبها الحكم السنغالى بشجاعة نادرة -- حتى اننا لم نصدق الا بعد ان راينا الكرة بالفعل على نقطة - الجزاء

والقى الجميع باللوم على جمال عبد الحميد الذى اضاع الفرصة النادرة -- وقالوا انه وراء هزيمة الفريق --

تذكرت فى يوم نفس المباراة ، لقاء اذاعه التليفزيون مع اثنين من اللاعبين المصريين القدامى -- ومعهم المعلق الرياضى الشهير محمد لطيف صاحب عبارة « الكورة اجوان » !

قال عبد الكريم صقر : ان لاعبى كرة القدم هذه الايام اسعد حظا منا فى كل شىء -- المال -- المكافآت -- الشهرة -- التليفزيون -- وحتى فى ضربات الجزاء !

وضحكت على هذه العبارة -- لكن سرعان ما تبينت ان لديه الحق

قال : ان قانون ضربات الجزاء الا يتحرك حارس المرمى الا بعد ان يشوط اللاعب الكرة -- على عكس ما كان يحدث فى الماضى من تحركات حارس المرمى الدائمة -- ومحاولات خداعه بوسائل عديدة حتى لا يصد الكرة .

وتساءل : ماذا يطلب اللاعب اكثر من ذلك -- وكيف يخفق فى ضربات الجزاء -- وهل تلميذ فى الابتدائى لا يستطيع ان يحرز هدفا من ضربة جزاء ؟

تذكرت هذه الحكاية بعد ان ضاعت ضربة الجزاء -- واحسست انه كان يتحدث عما سوف يحدث فى لقاء المغرب --

ومع ذلك فانى لا القى باللوم على اللاعب الذى أهدر الفرصة الثمينة .

فبعد ان دخل مرمانا اول هدف -- شهدت العجب -- وانا الذى لا اعرف كثيرا عن فنون الكرة !

وجدت ان لاعبينا يدافعون على طول الخط -- ولا يتقدمون للهجوم -- وكأن اللاعبين ارتضوا الهزيمة -- ولو كان الامر بيدى لطبقت المثل السائر : « يا تطيب العين - يا الاثنين عور » !

اى ان نهاجم ربما احرزنا هدفا -- والا فلتكن الهزيمة بهدف او اكثر -- فالنتيجة متساوية اذا لم نحقق نصرا --

اى اما ان نكسب كل شىء -- او ان نخسر باى شىء !

والعجيب ان هذا ليس اختراعا جديدا -- فقد تعلمت ذلك من متابعتى لمباريات كرة القدم ، وان كنت لا افهم لماذا لم يطبقوا ما يقولونه .

فكثيرا ما سمعت ان الهجوم خير وسيلة للدفاع -- ينطبق ذلك فى ساحة القتال -- وفى ساحة كرة القدم على السواء -- ولكن - للاسف - فان ما طبقناه كان : الدفاع خير وسيلة للهزيمة

لهذا -- فانا اعتبر ان المسئولية ليست مسئولية « الوحش » نفسه ، او جمال عبد الحميد -- فهما شماعتان علقنا عليهما هزيمتنا --

سبب الهزيمة الحقيقى ان لاعبينا الحاليين اصبحوا كالغزلان « الهرمة »

يجرون سيقانهم جرا -- ويتناثرون فى كل اتجاه خوفا ورعبا --

يلهثون فى اماكنهم كانهم يسيرون « محلك سر » بعد ان فقدوا الاحساس بالكرة -- وتناسوا انهم يتنافسون على بطولة عالمية

الكل « مرعوش » وكانهم يلعبون لاول مرة -- ولا ادرى ما السر فى ذلك بعد الانتصارات المتتالية التى حققوها لمصر فى الاعوام الثلاثة الماضية على مستوى افريقيا --

-- هل اللاعبون الحاليون انتهى زمانهم -- وهل من الافضل تسريحهم بالمعروف ؟

●●●

تبقى كلمة اخيرة -- وهى التحية والاحترام للحكم السنغالى الجرىء الشجاع الذى اعطانا حقنا واضعناه --

واعطى الاشقاء المغاربة حقهم واستفادوا منه ، وهذا النوع من الحكام - فى افريقيا - نادر الوجود -- لاننا شهدنا العجب من بعضهم فى المباريات الافريقية وخرجنا - مع ذلك - منتصرين

-- لان الساحة الحقيقية هى ارض الملعب -- فهناك من يلعب بجدية -- وهناك من يلعب باستخفاف

●●●

-- ومعذرة للنقاد الرياضيين اذا كنت قد اقتحمت نفسى فى موضوع من كرة القدم -- الذى لا اعرف خططه التكتيكية !

فانا لست الا عاشقا لكرة القدم -- ولفريق بلدى القومى !

محمد أمين

نــادى التعــارف

عبير عبد التواب — مروة حسن — ابراهيم البهنسى — فكرى صلاح — صبحى عيسى — اشرف ابو اليزيد

الاسم : عبير عبد التواب العشيرى
العمر : ١١ سنة
المهنة : تلميذة بمدرسة عمر عبد العزيز الابتدائية بشبرا
الهواية : قراءة القصص - سماع الأغانى - مشاهدة برامج الأطفال - اشغال التريكو
العنوان : ج . م . ع - ٦٤ ش حسين محمد شبرا مصر .

الاسم : مروة حسن منصور
العمر : ٤ سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة بدار السلام
الهواية : مشاهدة البرامج التليفزيونية الخاصة بالأطفال
العنوان : ج . م . ع ٦٥ شارع شوقى جزيرة دار السلام

الاسم : ابراهيم البهنسى
السن ١٤ سنة
المهنة : طالب
الهواية : كرة القدم - التمثيل - سماع الموسيقى .
العنوان : ج . م . ع : المحلة الكبرى - ميدان الامام شارع ابو الفضل قراءة البهنسى .

الاسم : فكرى صلاح فكرى ابو عبد اللا
السن ٧ سنوات
المهنة - طالب بمعهد بنها الابتدائى الازهرى رقم ١ الصف الثانى
الهواية : حفظ القران الكريم والمراسلة
العنوان ج . م . ع - القليوبية - بنها امام مكتب العمل .

الاسم : صبحى عيسى عبد الغنى
السن ١٦ سنة
المهنة : طالب ثانوى
الهواية : سماع الموسيقى - كرة اليد - القراءة .
العنوان : ج . م . ع . - المنيا - ١٩ ش الحكيم

الاسم : اشرف ابو اليزيد فايد
السن : ١٤ سنة
المهنة طالب
الهواية - كرة القدم - سماع الموسيقى - الاطلاع الثقافى - المراسله .
العنوان ج . م . ع كفر الشيخ او سوق شارع ترابى .

تهانى




وسط الاهل والاحباب تمت خطبة الانسة . وفاء جمعه على الاستاذ : حامد محمود الحبشى المحامى .
الف مبروك للعروسين
محمد ابراهيم العمروسى
ادارة الحسابات

« مولــود سعيــد »

أسرة تحرير « السياسى » تهنىء الزميل الاستاذ أحمد شعبان سكرتارية تحرير « السياسى » بمولوده تامر جعله الله من ابناء السعادة وانبته نباتا حسنا .

علــوم .. وتكنولوجيا !!

النار فى سماء هيروشيما

فى الصباح المبكر من يوم ٦ اغسطس ١٩٤٥ عبرت الطائرة من الشرق الى الغرب فوق انهار هيروشيما ثم فتحت كوتها وفى الحال سقطت قنبلة على المدينة اليابانية . ومنذ تلك اللحظة حتى اللحظة الراهنة لم يماثل شىء فى هذا العالم ما حدث فى ذلك اليوم المشئوم بل وتغيرت هيئة سكان هيروشيما وكذلك مسار الحرب العالمية الثانية وما اعقبها من حروب اخرى .

وتاثر السلام ومكانة العلم وموقفه من هذا الحدث وكذلك دور العسكرية فى كل مكان والسياسة العالمية وطبيعة المعرفة والفن والثقافة . كما تميزت العصور التاريخية الاخرى بضروب البطولة او بالافكار التى غيرت من وجه الحياة وتميز العصر الذرى بسلاح فتاك رهيب وتهديد بفناء البشرية جمعاء .

وبعد اربعين سنة يتساءل الانسان ، هل خدمت القنبلة الذرية العالم وكيف يمكن للعالم ان يتعايش معها ؟ هناك اربع وجهات نظر لما حدث فى يوم ٦ اغسطس ١٩٤٥ وبعده . فالاولى وجهة النظر الخاصة برجل نجا من تاثير هذه القنبلة ويعمل الآن مديرا لمعهد السلام بهيروشيما فالذى رآه معاناة الناس وابادة المدينة باكملها .

ووجهة النظر الثانية لعالم فيزياء شاهد اول سلسلة تفاعل نووى ناجح لتجربة اجريت فى شيكاغو عام ١٩٤٢ واشترك فى بناء القنبلة فى معمل لوس الاموس وطار مع القنبلة فى الطائرة التى القت بها على المدينة المنكوبة . فالذى رآه كان عبارة عن مجهود العلماء الامريكيين لكسب الحرب وتنمية المشاركة الفعلية بين العلم والقوة المسلحة .

اما وجهة النظر الثالثة فكانت لرئيس الولايات المتحدة وكان احد ثمانية من رؤساء الولايات المتحدة منح السلطة ليامر استخدام الاسلحة النووية . والذى رآه بعد هيروشيما كان ثورة فى سياسات العالم وفى طبيعة الرئاسة ذاتها . ووجهة النظر الاخيرة تركزت حول الاثر الذى تركته القنبلة فى الفكر الامريكى وفى الثقافة كذلك . اما الذى رآه الناس بعد القنبلة مجرد رؤية مخيفة مرعبة للمستقبل !

من سخرية القدر ان الشوارع التى نهضت منها سحابة مثل زهرة حمراء قرمزية يوم ان انفجرت القنبلة الذرية اصبحت هذه الشوارع اليوم مليئة بالمقاهى حيث تصدح فيها موسيقى موزارت . وبنيت فنادق تتدلى منها ثريات متوهجة ويتربع فوقها المركز الرئيسى لاحدى شركات السيارات اليابانية المشهورة . لا شىء يعكر صفو هذا الجو الجديد غير اسم المدينة الذى يعيد الى الذاكرة حادث القنبلة فيسود صمت رهيب .

ذهب الصبى كاواموتو الى مدرسته فى ذلك اليوم كالعادة وفجأة وجد نفسه تحت انقاض المدرسة التى سحقت تماما . وفى تلك الايام كانت المدارس تبنى من الاخشاب . وكانت المدرسة تبعد بنحو نصف ميل عن الانفجار ومات ثلثا زملائه فى الحال ومع ذلك ظل الصبى على قيد الحياة واستطاع ان يخرج سالما من بين الانقاض ومن فتحة فى الجدار راى سحبا مخروطية الشكل وبعضها كان اسود اللون والبعض الآخر ورديا وفى وسط السحب نيران متاججة . وفحص نفسه فاذا بثلاثة اسنان قد طارت من فمه وانغرست فى ذراعه اليسرى قطعة من الخشب كانها رمح .

وسار الصبى فى هدوء ثم لمح احد زملائه وقد برزت ذراعه من بين كومة الاخشاب فجذبه فاذا به يرى زميله « اوتا » وقد تدلت عينه اليمين على وجهه وغرست المسامير فى شفتيه واخرج كتابا من جيب سترته واعطاه الى كاواموتو ليسلمه الى امه وبعد لحظة مات « اوتا » -- فاسرع فى مشيته ونظر خلفه فجأة فلمح عين اوتا اليسرى مفتوحة عن آخرها وقد فارق الحياة -- ويقول :

« لازلت ارى العين فى الظلام حتى يومنا هذا » - لايزال كاواموتو على قيد الحياة وقد بلغ الثالثة والخمسين من عمره -- ولايزال يحكى هذه القصة المرعبة لاول قنبلة ذرية استخدمت بالفعل لوقف نزيف الحرب العالمية الثانية .

ميشيل تكلا

موضوع تسجيلى

تصــريح ميخائيــل جورباتشــوف

فيما يلى النص الكامل لتصريح ميخائيل جورباتشوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى :

ان سباق التسلح النووى المستمر ينطوى على أخطار بالغة على مستقبل الحضارة العالمية بأسرها - وهو يفضى الى اشتداد التوتر على الصعيد الدولى وتعاظم خطر الحرب وبالتالى يصرف موارد ذهنية ومادية هائلة عن أهداف البناء .

ومنذ بداية العصر النووى يخوض الاتحاد السوفيتى نضالا دؤوبا ونشيطا فى سبيل ايقاف تكديس الترسانات النووية ولجم المنافسة العسكرية ومن أجل تعزيز الثقة والتعاون السلمى بين الدول - ويوجه الى ذلك كل نشاط الاتحاد السوفييتى الحافل من حيث انطلقته فى اطر الأمم المتحدة وفى المفاوضات الثنائية والمتعددة الجوانب حول قضايا تقييد وتقليص الأسلحة - ولا يسعى الاتحاد السوفييتى الى التفوق العسكرى - فهوى الى جانب الحفاظ على توازن القوى العسكرية على أدنى مستوى ممكن .

وحسب يقيننا أن ايقاف كافة تجارب السلاح النووى من شأنه أن يغدو أسهاما كبيرا فى تعزيز الاستقرار الاستراتيجى والسلام على الأرض - فليس بسر أنه يجرى فى سير هذه التجارب اتقان وتطوير الأصناف والأنماط الجديدة الأكثر خطرا من سلاح الابادة الشاملة .

وفى صالح خلق الظروف الملائمة لعقد المعاهدة الدولية حول التحريم التام والشامل لتجارب السلاح النووى اقترح الاتحاد السوفييتى على الدول التى تمتلك السلاح النووى غير مرة الاتفاق على فرض الموراتوريوم على كل التفجيرات النووية ابتداء من موعد يتفق عليه - ومع الأسف لم يتسن تحقيق هذه الخطوة الهامة بعد .

ان الاتحاد السوفييتى فى سعيه للمساعدة على ايقاف المنافسة الخطرة فى تكثير الترسانات النووية ورغبة منه فى اعطاء مثل طيب اتخذ قرارا بايقاف كل التفجيرات النووية من جانب واحد ابتداء من ٦ أغسطس من العام الحالى - واننا ندعو حكومة الولايات المتحدة الى أن تكف عن تفجيراتها النووية كذلك من هذا التاريخ الذى يجرى فيه بالعالم كله أحياء ذكرى مأساة هيروشيما وناجازاكى . ان فرضنا الموراتوريوم يعلن لغاية الأول من يناير عام ١٩٨٦ - غير أنه سيكون نافذ المفعول أبعد من ذلك لو امتنعت الولايات المتحدة من جهتها عن اجراء التفجيرات النووية .

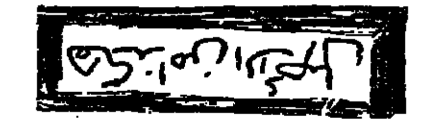
ولا شك فى أن فرض الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الأمريكية الموراتوريوم على كل التفجيرات النووية يمكنه أن يغدوا مثالا جيدا للدول الأخرى التى تمتلك السلاح النووى .

ويتمنى الاتحاد السوفيتى أن تستجيب الولايات المتحدة بصورة ايجابية لهذه المبادرة وتكف عن تفجيراتها النووية .

وهذا الأمر من شأنه أن يستجيب لتطلعات وآمال الشعوب كافة .

وكالة « نوفوستى »

السياسى
جريدة يومية سياسية تصدر مؤقتا أسبوعيا
عن : مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
نائب رئيس التحرير : محمد أمين
مدير التحرير : فاروق أبو العلا
صحف المؤسسة والاعلانات :
٦ شارع عبد القادر حمزة - جاردن سيتى
القاهرة - تليفون ٥٤٣٣١٣ - ٥٤٣٣٤٧
التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق الفنادق الزراعى - دار السلام
تليفون ٩٨٢٥٣٣ - ٩٨٢١٣٤ - ٩٨٢١٦٠
٩٣٨٧٧٨ - ٣٨٢٠٧٥ - تلكس دولى ٩٣٦٣٨
مكتب الاسكندرية :
١٣ شارع البوستة - المنشية
تليفون : ٨٠١٤٣٠ - ٨٠١٢٢٦



السياسى

إحذر المطاعم السياحية بالجيزة:
كيلو الكباب بـ ٤٠ جنيها!

اراد ٤ من المواطنين تناول وجبة العشاء فى احد المطاعم السياحية الموجودة بجوار قسم الجيزة ..

وكانت دهشتهم كبيرة . عندما احضر لهم « الجرسون » صينية « مقلوبة » مغطاة بالورق الفضفاض وحولها « البقدونس » وعليها قطع صغيرة من الكباب .. بدت كأن الصينية مملوءة بها عن اخرها ..

وكانت الدهشة الاكبر . عندما طلب الجرسون منهم مبلغ ٤٦ جنيها و ٧٠ قرشا .. وعندما ناقشوه عن اسعار الكباب . ذكر الجرسون انه قدم ٤ « طلبات » كباب .. وزن الطلب ٢٠٠ جرام وسعره ٨ جنيهات .. اى ان سعر الكيلو ٤٠ جنيها

اما الاضافات الاخرى ـ التى تصل الى ١٥ جنيها فهى قيمة « السلاطة »

وخرج الاربعة .. وذهبوا لتحرير محضر بالواقعة امام المقدم عمر الفرماوى رئيس مباحث الجيزة

وبالتحقيق . وجد ان وزارة السياحة حددت بالفعل ثمن طلب « الكباب » بثمانية جنيهات .. ولكنها لم تحدد وزنه !

وهكذا استغل المطعم الفرصة .. وحدد وزن الطلب بـ ٢٠٠ جرام واصبح ثمن الكيلو ٤٠ جنيها فقط لاغير !

د . وجيه شندى
وزير السياحة

د . عبد الحميد حسن
محافظ الجيزة

معرض ألمانى للأغذية العالم !

يقام يوم ١٢ اكتوبر المقبل اكبر معرض « غذائى » فى العالم وذلك بمدينة « كولونيا » بألمانيا الاتحادية ..

يشترك فى المعرض ٥ الاف مؤسسة وشركة من ٥٠ دولة . ويضم ٣ اقسام . من بينها قسم مخصص للمأكولات والمشويات السريعة التى تلائم روح العصر .. كما تقدم ٤٠٠ شركة اسلوب اعداد المواد الغذائية وتحضيرها وتغليفها بسرعة ..

الأميرة كارولين تشترك فى سباق دولى بالقاهرة

يقام فى مصر السباق الدولى الرابع لرالى الفراعنة فى الفترة من ١٠ حتى ١٩ اكتوبر المقبل .

وقد اصبح هذا السباق من اهم السباقات التى تحرص الشخصيات العالمية على الاشتراك فيه .. اذ من المقرر ان تشترك هذا العام الاميرة « كارولين » اميرة موناكو كما سبق ان اشتركت فى هذا السباق ابنة الرئيس الفرنسى السابق جيسكار ديستان .

سيشترك فى هذا السباق ١٠٠ موتوسيكل الى جانب ٨٠ سيارة . ويتضمن خط السير مناطق جديدة الى جانب المناطق التى اقيم فيها السباق من قبل مثل . محافظة الفيوم والوادى الجديد والواحات .. ويتميز سباق هذا العام باقامة سياحة القوارب الذى يقام لاول مرة ويشترك فيه ٤٠ قاربا من جميع انحاء العالم . تسير فى النيل من القاهرة حتى أبو سنبل ثم تعود الى القاهرة يوم ١٩ أكتوبر .. يوم وصول السيارات والموتوسيكلات الى منطقة الأهرامات

وقد بدأت مصر فى تكثيف دعايتها لهذا السباق فى كل من انجلترا وفرنسا وايطاليا والمانيا واليابان لجذب اكبر عدد من محبى هذا النوع من السياحة .

وتشرف على هذا السباق الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى فى مصر .

أميرة اسبانية .. ولكن ناشئة !!

اختار المخرج الأمريكى رومان ولنسكى ـ مكتشف الوجوه الجديدة ـ نجمة جديدة هى الممثلة « شارلوت لويز » البالغة من العمر ١٧ عاما للقيام ببطولة فيلمه الجديد « القراصنة » .

تقوم شارلوت بتمثيل دور أميرة أسبانية يختطفها القراصنة ..

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الاحد :**
القناة الاولى : ٨٫٠٠ مباراة كرة القدم بين الاهلى والزمالك فى كأس مصر ـ ١٠٫١٥ فيلم « قلبى على ولدى » بطولة كمال الشناوى وزكى رستم اخراج بركات .

القناة الثانية : ٦٫١٥ الفيلم الأجنبى « الخارج عن القانون » ـ ٦٫٣٠ فيلم « ملك التاكسى » بطولة صفاء ابو السعود وسمير غانم ـ ١٠٫١٥ احدى حلقات « سفينة الحب » .

ooo

● **الاثنين :**
القناة الاولى : ١٠٫١٥ السهرة مع برنامج « نجم وسهرة » وضيف الحلقة « شيرين » وتقدم فقرات من مسرحية « المتزوجون » ومسلسل « عيون » وفيلم العزيمة « واغنية لمايكل جاكسون » .

القناة الثانية : ١٠٫٢٥ احدى حلقات المسلسل الاجنبى « ماجنوم » .

ooo

● **الثلاثاء :**
القناة الاولى : ١٠٫٣٠ سهرة متنوعات او فيلم « حميدو » بطولة فريد شوقى وهدى سلطان .

القناة الثانية : ٣٫١٥ الفيلم الاجنبى « فتاة القرصنة » ـ ١٠٫٥ الفيلم الاجنبى « كيف تقتل زوجتك » بطولة جاك ليمون وفيرنا ليزى .

ooo

● **الاربعاء :**
القناة الاولى : ١٠٫١٥ برنامج المتنوعات « اخترنالك » .

القناة الثانية : ١٠٫١٥ المسرح العالمى ومسرحية « سيد البنائين » بطولة عبد المنعم ابراهيم وفايزة كمال وجلال الشرقاوى .

ooo

● **الخميس :**
القناة الاولى : ١٠٫٣٠ مسرحية لم تحدد .

القناة الثانية : ٣٫١٥ فيلم « سنوات الحب » بطولة نادية لطفى وشكرى سرحان ـ ١٠٫١٥ برنامج « اوسكار » وفيلم « العملاق » حاصل على جائزة احسن سيناريو .

ooo

● **الجمعة :**
القناة الاولى : ٣٫٠٠ مباراة كرة قدم ـ ١٠٫١٥ برنامج « سينما الامس واليوم » اعداد وتقديم سامى السلامونى .

القناة الثانية : ٣٫١٥ الفيلم الاجنبى « الصفحة الاولى » ـ ١٠٫٣٠ حلقة اجنبية .

ooo

● **السبت :**
القناة الاولى : ١٠٫١٥ برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين .

القناة الثانية : ٩٫٣٠ برنامج « كانت ايام » ـ ١٠٫٣٠ سهرة متنوعات .

نادية لطفى

كمال الشناوى

سمير غانم

من سيارتك اتصل بأى مكان فى العالم !



انتشرت فى اوروبا ـ وخاصة فى المانيا الاتحادية ـ تليفونات السيارات بصورة كبيرة ..

ولهذا .. رأت احدى الشركات الالمانية ان تضيف للمشتركين خدمة جديدة .. وهى الاتصال باى مكان فى العالم .. بصرف النظر عن مكان وجود السيارة .. وذلك عن طريق « كود » موحد ..

الجدير بالذكر ان التليفون الجديد فى السيارة يمكن استخدامه بصورة مريحة جدا ..

دائرة تليفزيونية بعمر الشيخ بالمهندسين

مغنية الأوبرا رفضت الشهادة ضد عشيقها !

رفض قاضى التحقيق فى قضية « كلوز فون بولو » طلب المدعى العام إعادة محاكمة المتهم من جديد ـ لما نسب إليه من محاولة قتل زوجته مرتين ، الأولى عام ١٩٧٩ ـ والثانية عام ١٩٨٠ .

استند القاضى فى رفضه إلى فشل المدعى العام ـ فى كوبنهاجن ـ فى احضار مغنية الأوبرا السابقة « الكسترا ايزلز » كشاهد اثبات فى القضية ـ للأدلاء بأقوالها امام المحكمة فى الجولة الثانية ـ بعد أن ساعدت شهادتها فى الجولة الأولى على ثبوت التهمة على عشيقها السابق « فون بولو » المتهم فى القضية .

وقد تضمنت شهادة « الكسترا » أن « بولو » على أثر تهديدها له بتركه ـ قام بمحاولة لقتل زوجته للتخلص منها ـ لأنه لم يكن يريد تطليقها حتى لا يخسر ثروتها .

وبالرغم مما جاء بأقوال « الكسترا » ـ فقد صرح القاضى بانه لا يمكن الأخذ بها إذا لم تحضر الشاهدة الى المحكمة لأستجوابها مرة أخرى ـ وإجراء مواجهة بينها وبين المتهم ـ كحق يكفله له الدستور قبل الأخذ بصحة الشهادة .

وكانت « الكسترا » قد غادرت الدانمارك فى الشتاء الماضى لزيارة والدتها فى ايرلندا ـ ولم يرها أحد بعد ذلك .



وقد أكد « جون ريز » المفتش العام فى جزيرة ايرلندا ـ لهيئة المحكمة أنه حاول العثور على الشاهدة عن طريق الأتصال بصديقها « جون سيمون » الناقد المسرحى لمجلة « نيويورك » ـ إلا ان « سيمون » قرر أنها تركت البلاد وفى نيتها عدم العودة اليها ثانية .. وقال انها أكدت له عدم استعدادها ـ أيضا ـ للأدلاء بالشهادة مرة أخرى امام المحكمة فى هذه القضية .

٣ أسواق تجارية .. كل شهر بالقاهرة !

تم وضع خطة لزيادة عدد منافذ التوزيع والسوبر ماركت والاسواق الشاملة المتطورة بالقاهرة ..

فقد تقرر اقامة ١٢ سوقا تجاريا شاملا وسوبر ماركت فى الفترة من سبتمبر القادم وحتى يونيو ١٩٨٦ ، على أن تقدم ٣ منافذ كل شهر لخدمة المستهلكين .

وتقام الاسواق الجديدة بمناطق مدينة نصر . ومساكن عين شمس . واحمد حلمى ومصر الجديدة والجمالية والهايكستب وبولاق وشبرا الخيمة والمطرية والزاوية الحمراء ..

كان رؤساء الاحياء قد طلبوا مثل هذه الاسواق فى احيائهم بعد نجاحها فى تلبية احتياجات المستهلكين ..

وقال سماحة يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية ان الحكومة قد اعتمدت المبالغ اللازمة لاقامة مثل هذه المنافذ .

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر